

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 27

1444 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
  - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
  - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
  - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:  
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .  
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.  
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,  
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و  
التقيد

بالبنود ( أ و ب ) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (40000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (100000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (6000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
54-11	د. مها ابراهيم	دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص
104- 55	هيا الفياض د. خضر علي	درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم
132-105	د. هيثم عبد الله	تقييم المادة التعليمية في كتب اللغة الإنكليزية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وفق صيغة رومي
162-133	يمام إسماعيل د. حاتم بصيص	متطلبات تدريس الاستماع الفعال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية







# دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

الدكتورة: مها ابراهيم

عضو هيئة تدريسية - كلية التربية - جامعة البعث

## الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى مساهمة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص؛ حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية؛ فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون، وأجرت الباحثة دراسة تحليلية على عينة مؤلفة من ثلاث قنوات الحكايات عبر اليوتيوب ودراسة ميدانية على عينة مؤلفة من 242 من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتمثلت أدوات البحث في استمارة تحليل المضمون واستبانة القيم الاجتماعية.

لمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت الباحثة كا2 والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" ومعامل الارتباط بيرسون، حيث أظهرت نتائج البحث اهتمام قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة البحث) بتنوع المضامين في الحكايات والقصص المقدمة للأطفال عبر اليوتيوب، فقد دلت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية ككل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة وذلك لصالح المدارس الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** قنوات الحكايات، اليوتيوب، القيم الاجتماعية، تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

## The Role of stories channels via YouTube in developing some social values among first-cycle students of basic in the city of Homs

### Abstract

The study aimed to identify the extent of the contribution of YouTube channels to the development of some social values among students of the first cycle of basic education in the city of Homs; Where this study is a descriptive analytical study; The researcher relied on the analytical descriptive method and the content analysis method. The researcher conducted an analytical study on a sample consisting of three stories channels via YouTube, and a field study on a sample consisting of 242 students from the first cycle of basic education. The research tools were the content analysis questionnaire and the questionnaire of social values.

To treat the data statistically, the researcher used Ca<sup>2</sup>, percentages, arithmetic means, standard deviations, the "T" test, and Pearson's correlation coefficient. Where the results of the research showed the interest of the stories channels via YouTube (the research sample) in the diversity of content in the stories and stories presented to children via YouTube, The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the students of the first cycle of basic education on the social values questionnaire as a whole. The results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of students in the first cycle of basic education, according to the gender variable, infavoroffemales. In addition to the presence of statistically significant differences between the mean scores of students in the first cycle of basic education, according to the school type variable, in favor of private schools .

**Key words:** Tales Channels, YouTube, Social Values, Students of the first cycle of Basic Education.

## مقدمة البحث:

يعتبر الأطفال من أهم ركائز المجتمعات ويمثلون مستقبلها؛ لذلك تهتم معظم دول العالم المتقدم ببرامجها التعليمية والتربوية؛ لأنهم يعتبرون الاستثمار في مجال رعاية وتنشئة الأطفال من أهم الاستثمارات على وجه الإطلاق.

كما لا شك أن لوسائل الإعلام الجديد دورا أساسيا في تنشئة وتربية الأطفال في ظل الظروف الراهنة وانشغال الأهل، فقد تعد هذه الوسائل المصدر الرئيس للمعلومات والمعارف والترفيه للأطفال، والتي تمكنهم من المشاركة الفعالة مع البرامج المختلفة التي يشاهدونها، فالطفل على اليوتيوب يتمكن-مثلا- من الوصول إلى مشاهدة ما يريد من الفيديوهات المختلفة والمتنوعة المضمون ومن ضمنها قنوات الحكايات.

من هنا يبرز دور اليوتيوب -بشكل خاص- في تشكيل القيم وتعديل السلوك والاتجاهات في مرحلة الطفولة، ففيها يتشكل وجدان الطفل وقيمه وأفكاره، لذا فإن ما يتعرض له الطفل يترك في نفسه أثرا واضحا بل يتعلم في هذه المرحلة عاداته وأنماط سلوكه، كما تكتسب الطفولة أهميتها من كونها القاعدة الأساسية لتطوير عمليات الإنسان، والأساس الذي تقوم عليه شخصيته، وبالتالي فإنها تحظى بالاهتمام. (الخياط، 2020)

كما أنه من المعروف أن الأم كانت تربي أطفالها على تمثل قيم المجتمع وعاداته وتقاليده من خلال سرد الحكايات (سواء معتمدة على التخيل أو مقرونة بكتاب مصور)، وكانت هذه القصص تساعد الطفل على تنمية خياله وتكوين شخصيته وتزويده بالمعارف والأفكار والخبرات بأسلوب شيق وممتع.

لكن مع التطور المتلاحق للاستخدام التكنولوجي الذي فرض على كل شيء مواكبته، ودخول الإنترنت فرض وجود حساب شخصي للطفل على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، ومنها اليوتيوب الذي سهل عليه عملية انتقاء قنوات الحكايات التي يفضل مشاهدتها وفي الوقت الذي يريده، وبالتالي تؤثر في بناء شخصيته. ولكن هذا البناء يحتاج إلى الاهتمام بالقيم الاجتماعية وغرسها في نفسه حتى يصبح فردا فعالا في المجتمع؛ حيث تقوم القيم الاجتماعية بدورها في تشكيل شخصية الطفل وتكوين آرائه وأفكاره واتجاهاته واهتماماته وتوجيه سلوكه وتحقيق توازنه؛ كما أنها وسيلة للحكم على

هذا السلوك، وبالتالي تساعده على ضبط نفسه وتوقعاته من الآخرين، وتمده بالشعور اللازم لمعرفة الصح، أيضا تساعده على التفكير واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه. لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.

### مشكلة البحث والدراسات السابقة:

تعتبر دراسة القيم الاجتماعية وتنميتها من الموضوعات الهامة، وذلك لدورها الكبير في تحقيق تفاعل الفرد الإيجابي مع مجتمعه والقيام بدور فعال في البناء القيمي والمنظومة الاجتماعية؛ حيث تصبح مجالا مناسباً لإكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية والتعليمية والتي تترك آثارا إيجابية في حياة الطفل في ضوء معايير المجتمع الذي ينتمي إليه.

من ناحية أخرى، جاء الاهتمام بقنوات الحكايات عبر اليوتيوب من حيث كونها تشكل أداة معاصرة في بناء الفرد وبناء المجتمع أيضا وذلك من خلال تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأفراد بشكل عام والأطفال بشكل خاص.

حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أثر تعرض الأطفال لمواقع اليوتيوب والقصص الإلكترونية على الصحة النفسية والعقلية والقيم المجتمعية والثقافية للأطفال؛ مدى تفاعل الأطفال مع القصص الإلكترونية التفاعلية أو من خلال تصميم برامج باستخدام هذه القصص، ومن هذه الدراسات:

دراسة زكرياء (2021) التي هدفت التعرف على مدى تأثير اليوتيوب والألعاب الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية للطفل، وجاءت أهم النتائج بأن معظم الأطفال يستخدمون موقع اليوتيوب والألعاب الإلكترونية بشكل منطقي، وأن الاشباع المحققة من وراء ذلك-حسب أولياء الأمور- هي الترفيه والتسلية وتعلم الاعتماد على النفس، كما أن كثرة الاستخدام عند الطفل تجعله يدمن عليها ويتعلق بها حسب ما أشارت إليها النتائج واتفق عليه الأولياء. وهذا ما أظهرته دراسة عبد المطلب (2021) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين تعرض أطفال ما قبل المدرسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب

وتشكيل المهارات الاجتماعية لديهم، حيث أظهرت النتائج تأثير القنوات عينة البحث على المهارات الاجتماعية للأطفال، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في السلوكيات والمهارات الإيجابية المكتسبة، ولصالح الذكور في السلوكيات والمهارات السلبية المكتسبة؛ بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائية لصالح الروضات الخاصة.

أيضا دراسة Papadamou وآخرين (2020) التي جاءت بعنوان "المحتوى المزج الموجه للأطفال الصغار على اليوتيوب"، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أعدادا مثيرة للقلق من المواد غير المناسبة المتاحة، كما أظهرت 3.5% من الأطفال بدأوا بمشاهدة مقاطع الفيديو لتتم التوصية بأنها مقاطع فيديو غير لائقة. وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Tahir, 2019) التي استهدفت اكتشاف المحتوى غير اللائق على منصات الفيديو مع ظهور منصات مشاركة المحتوى التي تركز على الأطفال (مثل يوتيوب الأطفال)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك مقاطع فيديو عنيفة وأخرى صريحة تحوي العديد من مشاهد التقبيل واللمس والاستلقاء على شخص وما إلى ذلك، كل هذه المشاهد لها حركات تؤثر بالسلب على الأطفال.

كما تناولت دراسة سلطان (2019) قياس فاعلية استخدام القصص الالكترونية لتعديل بعض مظاهر السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع وعلاقته بالذكاء الأخلاقي، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ضعاف السمع بين التطبيق القبلي والبعدي على مقياس أبعاد الذكاء الأخلاقي ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

أيضا أثبتت دراسة (Asmiarti & Guntur, 2018) عن طريق إجراء دراسة حالة على 3 حالات لأباء مستخدمي وسائط اليوتيوب كوسيلة لتحسين التطوير الأمثل في جوانب الخيال واللغة والفصول والتركيز، أن أطفال المواد الثلاثة أظهروا التطور المعرفي في الخيال واللغة والفصول والتركيز، كما أكدته جداول عروض فيديو اليوتيوب المقدمة من الموضوعات الثلاثة المدرجة في فئة الرسوم المتحركة والموسيقى للأطفال. وهذا ما يتوافق مع دراسة السيد (2018) التي هدفت قياس فاعلية القصص الالكترونية في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم بين (9-9-

12 سنة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية للقصة الالكترونية المغناة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وذلك وفقا لنسب الكسب المعدلة.

كما هدفت دراسة (Thambu, 2017) إلى دراسة استخدام رواية القصص وقرآتها لغرس القيم والأخلاق بين أطفال ما قبل المدرسة، وأظهرت وجود أساليب رواية القصص القادرة على تعزيز القيم الأخلاقية: مثل المساعدة والمحبة وحسن التصرف بالإضافة إلى تنظيم مدونة الأخلاق والعلاقات الإنسانية لأطفال ما قبل المدرسة.

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (Cengiz & Duran, 2017) التي هدفت إلى تحديد القيم التي يسمح بها في كتب القصص والحكايات التي يتم إعدادها للأطفال في فترة ما قبل المدرسة، وتوصل الدراسة إلى أن كتب القصص والحكايات المعدة للأطفال ما قبل المدرسة تؤكد على قيم السعادة مثل (السلام والتضامن والصدقة والنظافة والمساعدة).

هذا ما أكدته أيضا دراسة (Mehmet kana, 2017) التي هدفت دراسة كيفية استخدام القصص والحكايات كمادة لتعليم قين الأطفال المفيدة للمعلمين المشاركين في التعليم ما قبل المدرسي والأسر وخبراء تطوير البرامج والإدارات، وتوصل إلى أن الأطفال يحتاجون سلوكيات نموذجية بدلا من التحذيرات اللفظية، ومن الضروري محو السلوكيات ذات القيمة المرجعية للبالغين الذين يعرضون هذه السلوكيات للأطفال بدلا من تعليمهم القيم.

كما أظهرت دراسة Irira وآخرين (2016) أن العمل مع القصص الخيالية يصبح فعالا من حيث تدريس الجوانب الأخلاقية للأطفال طالما أنها منظمة بشكل جيد، ويجب تعليم الأطفال إدراك المعنى العميق للقصص الخرافية. أيضا تناولت دراسة (Nhung, 2016)

الحكايات الشعبية كمصدر ثقافي ولغوي غني لتعليم اللغات الأجنبية للمتعلمين الصغار في المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن الحكايات الشعبية أداة قيمة في تدريس اللغة الانكليزية للمتعلمين الصغار وتوفر مدخلات حقيقية وغنية ذات مغزى تسهل عملية اكتساب اللغة من خلال النمو العاطفي والجسدي والمعرفي؛ حيث يمكن للأطفال الاستفادة بشكل كبير من القصص التي توفر لهم سياقاً لبناء المعنى من اللغة المستخدمة والاستمتاع بالمحتوى الجذاب واكتساب معرفة اللغة.



بالإضافة لذلك، هدفت دراسة موسى (2015) قياس فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 في مستوى حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مما يدل على فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

كما قامت دراسة عبدالعاطي (2013) بدراسة أثر الأنشطة التعليمية الرقمية في القصة التفاعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المفاهيم العلمية، وخرجت الدراسة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية يرجح للتأثير الأساس لاستخدام المعالجة التجريبية للقصة التفاعلية.

أيضا تناولت دراسة رضوان (2011) أسس إنتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية، وخرجت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة التقليدية التي يقوم المعلم بسردها وبين متوسطات درجات الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية من خلال القصة المسرودة بالكمبيوتر وذلك لصالح الأطفال الذين تعلموا المهارات الحياتية بالطريقة التقليدية.

ومما سبق نجد غالبية الدراسات السابقة أن لليوتيوب الكثير من السلبيات التي تؤثر على الأطفال، كما أكدت أن اليوتيوب يعمل على غرس العديد من القيم نتيجة الاعتماد عليه، وأصبحت مشاهدة اليوتيوب جزءا يوميا من حياة الأطفال وأولياءهم. بالتالي استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ دراسة كيفية توظيف قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. حيث طبقا لنتائج الدراسات السابقة، وجد أن هناك تزايدا في تعرض الأطفال لموقع اليوتيوب بما يسهم في

تشكيل سلوك ووعي الأطفال وتغيير الأولويات القيمة، مما يؤدي إلى تشكيل العديد من  
القيم الاجتماعية لديهم. لذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:  
ما دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة  
الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما طبيعة المضمون للحكايات المقدمة عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من  
التعليم الأساسي.
2. ما نوعية القيم الاجتماعية التي تعرضها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب لتلاميذ  
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟
3. ما هدف مضمون الحكايات عبر اليوتيوب المقدمة لتلاميذ المرحلة الأولى من  
التعليم الأساسي؟
4. ما لغة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة؟
5. ما مدى متابعة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر  
اليوتيوب؟
6. ما الوقت الذي يقضيه تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في متابعة  
قنوات الحكايات عبر اليوتيوب؟
7. ما دوافع متابعة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات  
عبر اليوتيوب؟
8. ما عوامل جذب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات  
عبر اليوتيوب؟
9. ما مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على القيم الاجتماعية  
الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟
10. ما مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على القيم الاجتماعية  
السلبية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

### أهمية البحث: فيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية البحث الحالي:

- 1- أهمية المرحلة العمرية من (6-12) سنة وهي العمر الأمثل لتعلم وتنمية القيم الاجتماعية والمهارات واكتساب المفاهيم والمعارف والخبرات وتكوين الشخصية.
- 2- توجيه نظر القائمين والمهتمين بإعلام الطفل إلى وجود تراث متجدد ويمكن من خلاله بث قيم اجتماعية تتناسب والمرحلة العمرية.
- 3- أهمية الحكايات التي تعرضها قنوات اليوتيوب للأطفال وقدرتها على التأثير من خلال الأحداث والشخصيات التي تتناولها هذه الحكايات.
- 4- ضرورة تحديد القيم الاجتماعية التي تتناولها الحكايات والمعرضة للتغيير في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي تطرأ على المجتمعات بشكل عام.
- 5- أهمية دراسة القيم الاجتماعية التي تتميها الحكايات عبر اليوتيوب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 6- الدور المؤثر والكبير الذي يؤديه اليوتيوب في حياة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي باعتباره بات أداة أساسية في تعديل قيم وسلوكيات الأطفال.

### أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تحديد طبيعة مضمون الحكايات المقدمة عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- التعرف على نوعية القيم الاجتماعية التي تعرضها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- 3- الكشف عن هدف مضامين الحكايات عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- 4- تحديد لغة مضامين الحكايات عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- 5- التعرف على مدى متابعة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب.

- 6- تحديد الوقت الذي يقضيه تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في متابعة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب.
- 7- الكشف عن دوافع تعرض تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب.
- 8- التعرف على عوامل جذب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب.
- 9- بيان مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على تنمية النسق القيمي الإيجابي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- 10- بيان مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على تنمية النسق القيمي السلبي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

#### فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب تبعاً لمتغير النوع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- 1- برنامج اليوتيوب **YouTube**: هو موقع ويب معرف متخصص بمشاركة الفيديو ويسمح للمستخدمين بتحميل وتنزيل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.

(Hanson &amp; Ed, 2014)

ويُعرّف في هذا البحث: بأنه مقاطع فيديو متنوعة موجودة على موقع اليوتيوب تتضمن الحكايات والقصص الإلكترونية التي تتعلق بتنمية القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

2- الحكايات عبر اليوتيوب (القصة الرقمية): وتعرف بأنها عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب ومكونات الوسائط المتعددة مثل (الصور والفيديو والموسيقى) ومعنى ذلك أن الحكايات عبر اليوتيوب مجموعة من القصص الهادفة المتوفرة فيها عناصر القصة من (أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار) تقدم من خلال وسيط الكتروني كما أنها تهدف لتنمية جوانب إيجابية. ( Dogon & Robin, 2009

و عرف عبدالباسط (2014، 2) أنها عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي والذي يشمل (الصوت والصورة والفيديو).

وتعرف الباحثة الحكايات عبر اليوتيوب بأنها مجموعة من القصص الرقمية التي تتألف من الصور والرسوم المتحركة والنصوص بالإضافة إلى الأصوات والموسيقى ويتم عرضها بأسلوب شائق بغرض توظيفها في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

3- القيم الاجتماعية: مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي. (زيادة و جيه أوتول، 2010، ص62)

ويعرف العمر (2011، ص67) القيم الاجتماعية بأنها مجموعة المبادئ التي يتمسك بها المجتمع صراحة أو ضمنا وهي معايير تعمل وفق مبادئ دينامية في التاريخ وتقدم معنى للإنجازات المجتمعية.

ويقصد بالقيم الاجتماعية في هذا البحث: مجموعة العادات والمبادئ المرغوب تميمتها من خلال قصص الحكايات والمعروضة عبر اليوتيوب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي وتشمل تسع قيم هي (الخلقية والإنسانية، الدينية، المعرفية والعقلية، الشخصية، الصحية، الجمالية، السياسية، الاقتصادية، الترفيهية) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبانة القيم الاجتماعية المعدة من قبل الباحثة.

### الإطار النظري:

#### أولاً: اليوتيوب:

يعد موقع يوتيوب YouTube من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية المتخصصة في مشاركة ونشر الفيديو، وبالنسبة للزائر يتطلب تشغيل الفيديو بالمواقع تقنية أدوبي فلاش فيديو ليعرض الفيديوهات الموجودة على صفحاته، ويعد الموقع ظاهرة اجتماعية لأنه يحتوي على الكثير من مقاطع الفيديو التي غالباً ما يتم إنتاجها من قبل الأفراد وبثها للعالم بأكمله.

( Duffy, 2008 )

#### ثانياً: الحكايات عبر اليوتيوب

#### فوائد الحكايات عبر اليوتيوب:

تحقق القصة عامة والقصص الرقمية بخاصة العديد من الفوائد التربوية، هذه الفوائد التربوية في مجال التعليم ما أورده صادق (Sadiq, 2008) وشيمي (2009) في دراسة كل منهما، وهي كالآتي:

- نموذج لتفعيل التكنولوجيا: حيث تعد القصص نموذجاً تربوياً واضحاً لتفعيل

التكنولوجيا في العملية التعليمية التربوية.

- تنمية الإبداع والنقد البناء: حيث تهدف القصص الرقمية إلى تنمية بعض مهارات

التفكير الإبداعي وبالأخص مهارتي الطلاقة والمرونة، بالإضافة إلى أنها تعمل على

نمية مهارات التفكير الناقد.

- التلخص من الإنطوائية والخجل: حيث إن استخدام القصص الرقمية في مجال تعليم مهارات اللغة العربية، يساعد الطلبة الخجولين على التفاعل الإيجابي بطرح ما يدور في عقولهم والتعبير بحرية تامة عن آرائهم وما يخطر لديهم من قصص مشابهة.
- تحسين وتطوير مهارات الاتصال والتواصل سواء أكانت سمعية أو بصرية أو كتابية.
- رفع مستوى الكفايات؛ كالكفايات الإلكترونية الناتجة عن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في بناء القصص الرقمية، إضافة إلى الكفايات الأخرى ككفاية التحدث والتعبير والاستماع.
- دعم التمثيل الذاتي: حيث أن للقصص الرقمية دورا في دعم التمثيل الذاتي، وذلك من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي.

#### أهمية الحكايات عبر اليوتيوب للأطفال:

تعد القصة الرقمية مسابرة للعصر الرقمي الذي نعيش فيه، والذي يتسم بالتطور التكنولوجي، حتى أصبح الأطفال يتعاملون مع الوسائل التكنولوجية بسهولة ويسر؛ حيث دخلت التكنولوجيا لتسهم بفاعلية في توضيح المعلومات، وإضافة الصوت والصورة والحركة. بالتالي تعمل القصة الرقمية على جذب انتباه الأطفال لسماع الحكاية والتركيز على أحداثها، وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء العرض، وتساعدهم في رؤية شخصيات مماثلة لشخصيات القصة، وتكون لديهم القدرة على التخيل والنقد بشكل أفضل مما لو سمعوها بشكل تقليدي، كما يتعلم الأطفال عن طريقها كيفية ترتيب الأفكار بشكل متسلسل، وتكوين جمل ذات معنى، وسرد قصص بعد مشاهدتها وسماعها. (عبدالقادر، 2013) (Lambert, 2013)

### ثالثاً: القيم الاجتماعية

#### أهمية القيم الاجتماعية:

تحدد القيم الاجتماعية في المجتمع الأهداف والأدوار وتبقي على النظام الاجتماعي صفة التماسك والاستقرار، وتظهر أهمية القيم الاجتماعية في:

- تنظيم المجتمع من خلال تنسيق سموك الأفراد اليومي حسب مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه.

- تساهم في تنسيق دعائم المجتمع حيث أنيا تتمثل وفق المعايير التي تساعد في بناء المجتمع وتنظيمه وتنميته.

- تعتبر الإطار العام الأخلاقيات ومبادئ المجتمع، وينسب علماء الاجتماع أهمية القيم خاصة منيا الدينية والأخلاقية في العمليات التنظيمية والضبط الاجتماعي.

- تنظيم المجتمعات وإدماج الأفراد وبناء وتركيب النسق الاجتماعي وتحديد السلوكات وفق مجموعة من المعتقدات الأساسية

- تكوين شخصية الفرد وتقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية والمحافظة على الهوية الوطنية، وتجنب الفرد أمراض اجتماعية تؤثر سلبا على حياته.

- تساعد الفرد على إكتساب معارف جيدة وتغرس روح الانتماء وتحافظ على طابع المجتمع النظامي، الاقتصادي والاجتماعي. (بومدين، 2010، ص57)

#### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث انصب العمل على وصف مضمون وشكل القيم الاجتماعية التي تتضمنها عينة من قنوات الحكايات عبر اليوتيوب وكشف دورها؛ كما اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي في الدراسة الميدانية لعينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.



**مجتمع البحث:** تمثل مجتمع الدراسة الوصفية التحليلية في جميع قنوات الحكايات عبر اليوتيوب، وفي الدراسة الميدانية في جميع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص والبالغ عددهم (4856) تلميذا وتلميذة مقسمين إلى (2455 ذكور و2401 إناث) وذلك وفق إحصائية مديرية التربية في محافظة حمص للعام الدراسي 2022-2023.

### عينة البحث:

**أولاً: عينة الدراسة الوصفية التحليلية (عينة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب):**

نظراً لصعوبة إجراء البحث على جميع قنوات الحكايات عبر اليوتيوب والموجهة للأطفال فقد تم حصر عينة الدراسة والذي عددها (3) قنوات بناء على ما يلي:

أ- قامت الباحثة بحصر قنوات الحكايات عبر اليوتيوب والمخصصة للأطفال والتي يزيد عدد مشتركها على مليون مشترك.

ب- تم استبعاد القنوات التي توقفت عن رفع ملفات الفيديو لأكثر من عام.

ت- تم وضع عدة معايير لتحديد قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة وهي: (إجمالي عدد المشتركين - إجمالي عدد المشاهدات - إجمالي عدد المتفاعلين على القناة).

ث- تم إجراء دراسة تحليلية وصفية على عينة عشوائية من المضامين المقدمة في قنوات الحكايات عبر اليوتيوب بواقع (135) حلقة بنسبة 10% من إجمالي عدد فيديوهات القنوات في الفترة ما بين 2023/1/15 إلى 2023/2/15، والجدول رقم (1) يبين السمات العامة للقنوات عينة البحث.

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

الجدول رقم (1) السمات العامة للقنوات لعينة الدراسة

م	اسم القناة	تاريخ إنشاء القناة	نوع القناة	ملكية القناة	عدد المشتركين	عدد الفيديوهات الكلية	عدد فيديوهات عينة الدراسة
1	Arabian Fairy tales	حزيران 6 2015	ترفيهية	خاصة	2506416397	571	57
2	حكايات عالمية  قصص الشعوب	شباط 12 2015	ترفيهية	خاصة	334006981	422	42
3	Fairy Tales and Stories for Kids	كانون الثاني 2014	ترفيهية	خاصة	909994419	364	36
المجموع	3						135

ثانياً: عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها (242) تلميذ وتلميذة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بنسبة 5% من مجتمع البحث الأصلي والجدول رقم (2) يبيّن توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث.

الجدول رقم (2) توزع أفراد عينة البحث وفق متغير النوع ونوع المدرسة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	المتغير	
50%	121	ذكور	النوع
50%	121	إناث	
50%	121	حكومية	نوع المدرسة
50%	121	خاصة	
242			المجموع

**أدوات البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث، وبعد الاطلاع على البحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد أكثر من أداة لجمع المعلومات حول مشكلة البحث وللإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فرضياتها وهي كالآتي:

أولاً- استمارة تحليل المضمون: وذلك لتحليل مضمون قنوات الحكايات (عينة البحث) الموجهة للأطفال على اليوتيوب، وتعرفها بيرسون بأنها الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال (نقلا عن عبد الحميد، 2009، 18).

### إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

1- الإجراءات المتبعة في تصميم استمارة تحليل المضمون لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة):

- قامت الباحثة بمشاهدة عشوائية للبرامج (القصص الرقمية) عينة الدراسة خلال فترة البحث، وذلك بهدف التعرف على الشكل العام والتعرف على القيم الاجتماعية الموجودة في القنوات؛ مما يساعد على تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالبحث الحالي وتحديد أسلوب اختيار العينة وحجمها المناسب.

- ثم بعد ذلك، قامت الباحثة بتحديد وحدات وفئات التحليل، ووضع تصميم مبدئي لاستمارة تحليل المضمون.

- قامت الباحثة بتطبيق استمارة تحليل المضمون على عينة من قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة).

- تم تحكيم الاستمارة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين في المجال التربوي والاجتماعي.

- تم تعديل الاستمارة وفقا لآراء المحكمين بحيث أصبحت بشكلها النهائي الذي طبقت فيه.

2- **تحديد وحدات التحليل:** استخدمت الباحثة الوحدات التالية في تحليل مضمون قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة):

أ- وحدة الموضوع: وتمثلت في القيم الاجتماعية في الفيديوهات المقدمة في قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة).

ب- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وهي وحدات القوالب الفنية التي تستخدم في قنوات الحكايات عبر اليوتيوب مثل: (الجواري، الكارتون، الأغنية، الرسوم المتحركة) وتستخدم المفردة كوحدة للتحليل.

3- تحديد فئات التحليل: قسمت الباحثة المضمون إلى نوعين رئيسيين من الفئات يندرج كل منها مجموعة أخرى من الفئات الفرعية [فئات المضمون (ماذا قيل؟)، فئات الشكل (كيف قيل؟)].

أ- فئات المضمون (ماذا قيل؟): تنقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية توضح أنواع القيم الاجتماعية في قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة)، والمتمثلة في القيم الآتية:

- فئة أنواع القيم المعرفية العقلية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم المعرفية العقلية والمتمثلة في القيم (الفضول المعرفي، التفكير العقلاني).
- فئة أنواع القيم الخلقية والإنسانية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الأخلاقية والمتمثلة في القيم (التسامح، الكرم، الصدق، الشجاعة، تقبل الآخر، العدل، المساواة، آداب الحوار والتواصل).
- فئة أنواع القيم الدينية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الدينية والمتمثلة في القيم (بر الوالدين، الحياء، الإيمان بالله، التوكل على الله).
- فئة أنواع القيم الشخصية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الشخصية والمتمثلة في القيم (الثقة بالنفس، الاعتماد على النفس، الإيثار، النجاح).
- فئة أنواع القيم الصحية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الصحية والمتمثلة في القيم (المحافظة على الصحة العامة، النظافة العامة).
- فئة أنواع القيم الجمالية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الجمالية والمتمثلة في القيم (حب الطبيعة، تقدير الحمال، الإحساس باللون).

- فئة أنواع القيم الترفيهية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الترفيهية والمتمثلة في القيم (اللعب، التعاون).
  - فئة أنواع القيم السياسية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم السياسية والمتمثلة في القيم (المواطنة، التعبير وإبداء الرأي، الانتماء).
  - فئة أنواع القيم الاقتصادية الواردة في القنوات عينة الدراسة: توضح أنواع القيم الاقتصادية والمتمثلة في القيم (الأمانة، العمل، الربح، الادخار).
- ب- فئات الشكل (كيف قيل؟): لقد اقتصرنا على فئة القالب الفني المستخدم وتشمل الطريقة التي يتم تقديم البرامج فيها والأسلوب المستخدم في عرض البرامج وتنقسم إلى الآتي (الحواري، الكارتون، الأغنية، الرسوم المتحركة).

#### 4- الأداة في جمع البيانات الميدانية:

الاستبانة: بناءً على القائمة السابقة قامت الباحثة بإعداد استبانة آراء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول القيم الاجتماعية التي تتميزها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب، وقد تألفت الاستبانة من قسمين:

- القسم الأول: يتضمن البيانات الضرورية لأفراد العينة، وإرشادات الإجابة عن بنود الأداة.
- القسم الثاني: يتضمن بنود الأداة موزعة على سبعة مجالات رئيسية، وقد اعتمد في التقدير على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجات إجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان (أوافق وله 3 درجات، إلى حد ما وله درجتان، لا أوافق وله درجة واحدة)، وقد اعتمدت المعيار الآتي في الحكم:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد فئات الحكم} = 2 / 3 = 0.6$$

إذاً من 1 - 1.6 متدني، من 1.6 - 2.6 متوسط، من 2.6 - 3 مرتفع

## صدق أدوات البحث:

1- **الصدق المنطقي لاستمارة تحليل المحتوى:** تم التحقق من الصدق المنطقي لاستمارة تحليل مضمون قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة البعث، من أجل إبداء رأيهم حول النقاط الآتية:

- مراجعة المادة العلمية الواردة في استمارة ومدى ارتباطها بأهداف البحث.
  - دراسة الشكل العام لتكوين استمارة تحليل المضمون.
  - بيان مناسبة فئات التحليل في تحقيق أهداف البحث.
  - مراجعة رؤوس الموضوعات والفئات المدرجة تحتها ومدى اتصالها بالبحث.
  - التأكد من وضوح صياغة فئات التحليل ومن شموليتها ودقتها.
  - دراسة الفئات الفرعية والتأكد من مناسبتها للبحث.
- حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين 86%، وقد تم إجراء التعديلات التي أشارت إليها وأصبحت الاستمارة جاهزة في صورتها النهائية التي تم التحليل على أساسها.
- 2- **الصدق المنطقي للاستبانة:** كذلك تم التحقق من الصدق المنطقي للاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أجل إبداء رأيهم حول النقاط الآتية:
- صدق المفاهيم القيمية: أي مدى تطابق الأداة والمفهوم القيمي الذي تحمله.
  - وضوح البنود والسلامة اللغوية وودقتها وشموليتها.
  - مدى تحقيق الاستبانة لأهداف البحث.
- حيث تم الاتفاق شبه تام بين المحكمين فيما يخص بعض التعديلات المطلوبة التي تم الأخذ بها من قبل الباحثة.

## ثبات الاستبانة:

- 1- **ثبات استمارة تحليل المضمون:** للتأكد من وجود درجة عالية من استمارة تحليل المضمون، اعتمدت الباحثة أسلوبين:

- الاتساق بين المحللين القائمين بالتحليل: وذلك لضرورة توصل كل منهما إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه
  - الاتساق الزمني: بهدف ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه حين إجراءه على فترات متباعدة.
- ولحساب ثبات التحليل، قامت الباحثة بتحليل 10% من المادة الإعلامية موضع التحليل، أي ما يعادل (135) فيديو من قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة، وذلك بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها وتعريفها بالهدف من البحث، حيث بلغت نسبة الاتفاق 90,1% وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في استمارة التحليل، مما يدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها ودقتها.
- 2- ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار: للتأكد من ثبات أداة الاستبيان، قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي على عينة من المفحوصين، من أجل التأكد من صلاحية استمارة الاستبيان وما تتضمنه؛ حيث استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار بعد فترة تمثلت بأسبوعين من تطبيقه، وأوضحت النتائج نسبة التطابق 90% وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات، مما يعني ثبات الاستبانة وصلاحيتها ودقتها.

#### حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الوصفية التحليلية على قنوات الحكايات عبر اليوتيوب، بينما تم تطبيق الدراسة الميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص والبالغ عددهم (242) تلميذ وتلميذة.
- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة الحالية بالبحث في دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، وتشمل تسع قيم هي (الخلقية والإنسانية، الدينية،

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

المعرفية والعقلية، الشخصية، الصحية، الجمالية، السياسية، الاقتصادية، الترفيهية) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على استبانة القيم الاجتماعية المعدة من قبل الباحثة. أما عينة القنوات عبر اليوتيوب فعددها ثلاثة ( Arabian Fairy Tales، حكايات عالمية | قصص الشعوب، Fairy Tales and stories for kids).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- الإجابة على أسئلة البحث:

1- نتائج الدراسة التحليلية: تمت الإجابة على أسئلة البحث من خلال استمارة تحليل محتوى فيديوهات قنوات الحكايات عبر اليوتيوب (عينة الدراسة) والبالغ عددها (135).

السؤال الأول: ما طبيعة المضمون للحكايات المقدمة عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

الجدول رقم (3) طبيعة مضمون الحكايات المقدمة عبر اليوتيوب

Fairy Tales and Stories for Kids		حكايات عالمية   قصص الشعوب		Arabian Fairy tales		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة المضمون
0	0	0	0	33.3	19	حدث أو قضية
69.4	25	23.8	10	26.3	15	فكرة أو موضوع
16.4	6	14.3	6	19.3	11	شخصية
13.9	5	61.9	26	21.1	12	الحوار القصصي

كشفت نتائج الجدول السابق أن هناك تعدد وتنوع في الأحداث والقضايا والأفكار والموضوعات والشخصيات بالإضافة للحوار القصصي لدى قنوات الحكايات عينة الدراسة، حيث اهتمت قناة Arabian Fairy Tales بتقديم الأحداث والقضايا في مقدمة



اهتماماتها بنسبة 33.3%، بينما ركزت قناة حكايات عالمية | قصص الشعوب على الحوار القصصي بنسبة 61,9%، أما قناة Fairy Tales and stories for kids فقد قدمت الأفكار والموضوعات في معظم فيديوهاتها بنسبة 69.9%.

السؤال الثاني: ما نوعية القيم الاجتماعية التي تعرضها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

#### الجدول رقم (4)

نوعية القيم الاجتماعية المتضمنة في عينة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب

Fairy Tales and Stories for Kids (ن=36)		حكايات عالمية   قصص الشعوب (ن=42)		Arabian Fairy tales (ن=57)		القناة	
%	ك	%	ك	%	ك	نوعية القيم الاجتماعية	
14.9	75	6.2	23	9	17	التسامح	القيم الخلقية والإنسانية
12.1	61	13	48	8	15	الكرم	
3.8	19	17.6	65	13	24	الصدق	
7.7	39	10.3	38	6.4	12	الشجاعة	
16.9	85	11.1	41	17.6	33	تقبل الآخر	
19.4	98	16.7	69	21.4	40	العدل	
9.7	49	7.6	28	4.8	9	المساواة	
15.5	78	15.4	57	19.8	37	آداب الحوار والتواصل	
%100	504	%100	369	%100	187	الإجمالي	
0	0	58.4	73	46.1	35	بر الوالدين	القيم الدينية
0	0	11.2	14	25	19	الحياء	
0	0	8.8	11	17.1	13	الإيمان بالله	
0	0	21.6	27	11.8	9	التوكل على الله	
%0	0	%100	125	%100	76	الإجمالي	
48.2	53	42.7	32	44.3	43	الفضول المعرفي	القيم المعرفية العقلية
51.8	57	57.3	43	55.7	54	التفكير العقلاني	
%100	110	%100	75	%100	97	الإجمالي	

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من  
التعليم الأساسي في مدينة حمص

38	87	32.1	63	31.5	56	الثقة بالنفس	القيم الشخصية
28.8	66	34.7	68	36.5	65	الاعتماد على النفس	
16.2	37	13.8	27	7.8	14	الإيثار	
17	39	19.4	38	24.2	43	النجاح	
%100	229	%100	196	%100	178	الإجمالي	
51.6	94	24.7	21	69	87	المحافظة على الصحة العامة	القيم الصحية
48.4	88	75.3	64	31	39	النظافة العامة	
%100	182	%100	85	%100	126	الإجمالي	
44.9	97	44.6	74	50	64	حب الطبيعة	القيم الجمالية
35.2	76	17.5	29	28	36	تقدير الجمال	
19.9	43	37.9	63	22	28	التذوق الفني والجمالي	
%100	216	%100	166	%100	128	الإجمالي	
28.5	39	26.4	14	25.7	27	اللعب	القيم الترفيهية
71.5	98	73.6	39	74.3	78	التعاون	
%100	137	%100	53	%100	105	الإجمالي	
25	51	25	29	34	37	المواطنة	القيم السياسية
29	59	41.4	48	39.4	43	التعبير وإبداء الرأي	
46	94	33.6	39	26.6	29	الانتماء	
%100	204	%100	116	%100	109	الإجمالي	
13.7	39	22.3	39	41.2	89	الأمانة	القيم الاقتصادية
29.1	83	28	49	36.1	78	العمل	
31.9	91	37.7	66	16.2	35	الريح	
25.3	72	12	21	6.5	14	الإدخار	
%100	285	%100	175	%100	216	الإجمالي	

تبين نتائج الدراسة التحليلية في الجدول السابق:

اهتمام قنوات حكايات الأطفال عبر اليوتيوب عينة الدراسة بتقديم القصص والحكايات في إطار مجموعة من القيم الاجتماعية التي تهدف إلى إكساب وتنمية عادات اجتماعية لدى الأطفال بصورة جيدة ومناسبة، كآلاتي:

القيم الخلقية والإنسانية: يمكن ملاحظة اهتمام القنوات الأجنبية بصورة مكثفة بتقديم القيم الخلقية والإنسانية كما ركزت القنوات على تقديم تلك القيم في إطار قصصي، وتقوم تلك القصص على تحفيز الأطفال على تبني القيم التي يتعرضون لها من خلال أسلوب لعب الدور الذي يسهم في نمو الطفل بشكل عام مما يؤدي إلى نضج الطفل اجتماعيا وانفعاليا.

القيم العقلية المعرفية: نلاحظ اهتمام جميع القنوات عينة الدراسة بتقديم القيم العقلية المعرفية من التفكير والفضول المعرفي بصورة متساوية حيث إن الهدف الأساسي لتلك القنوات بالإضافة إلى التسلية والترفيه هو التعليم والتعلم وتوصيل المعلومات والمعارف للطفل بصورة تناسب نموه العقلي، حيث حرصت القصص على تنمية التفكير الإبداعي والفضول العلمي لدى الطفل.

القيم الشخصية: تظهر نتائج الجدول تصدر قيمتي الاعتماد على النفس والنجاح المرتبة الأولى في جميع القنوات عينة الدراسة، مما يدل على أهمية تنمية هاتين القيمتين في تكوين شخصية اجتماعية للطفل فعالة في المجتمع.

القيم الدينية: اختلفت القنوات عينة الدراسة في الاهتمام بتقديم القيم الدينية للأطفال، حيث اهتمت القنوات العربية بتقديمها بصورة واضحة، فقد جاءت قيمة الإيمان بالله في المرتبة الأولى، وتمثل ذلك في تقديم القدوة الحسنة للطفل ليقوم بملاحظتها وتقليدها واستخدام أساليب التكرار والممارسة والترغيب لتنميتها وتعزيزها من خلال القصص الدينية. بالمقابل، أهملت القنوات الأجنبية القيم الدينية واهتمت بالقيم الخلقية والإنسانية، حيث

ركزت على تعليم الطفل كيف يكون متسامحاً مع الاختلافات الكثيرة المحيطة به، وكيف يتقبل اختلاف الثقافة والدين والعرق واللون والطبقة الاجتماعية.

القيم الصحية: تصدرت قيمة المحافظة على الصحة المرتبة الأولى بينما قيمة النظافة المرتبة الثانية ضمن القيم الصحية، التي اهتمت بها قنوات الحكايات عينة الدراسة.  
القيم الجمالية: من نتائج الجدول، يتبين أن قيمة حب الطبيعة احتلت المرتبة الأولى في جميع القنوات عينة الدراسة، تلك القصص التي تجعل نوعاً من الألفة بين الطفل والعالم من حوله، فينعكس على سلوكه وانطباعاته الإنسانية وبالتالي يتم تنمية القيم وتعزيزها بشكل فعال، بالإضافة إلى الطفل المهارات الجمالية التي تستند إلى المعلومات القيمة الجمالية بما يسهم في تنمية القدرة على تنمية التفكير الناقد في تقدير الجمال والمحافظة عليه.

القيم الترفيهية: أظهرت نتائج الجدول تصدر قيمة التعاون المرتبة الأولى، حيث أظهرت القنوات عينة الدراسة قيمة التعاون والتفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل.

القيم السياسية: ركزت القنوات عينة الدراسة على ظهور قيمة حرية التعبير وإبداء واحترام الرأي في المرتبة الأولى، والذي ينعكس على أسلوبهم في الحوار وآدابه، وتعلمهم ثقافة الاختلاف.

القيم الاقتصادية: أظهرت نتائج تحليل القنوات عينة الدراسة تركيزها على تقديم قيمة الأمانة في المرتبة الأولى، وقيمة العمل في المرتبة الثانية، مما يدل على أهمية تنمية هاتين القيمتين لدى الطفل منذ الصغر ليكون إنساناً صالحاً وناجحاً متقناً لعمله.

السؤال الثالث: ما هدف مضمون الحكايات عبر اليوتيوب المقدمة لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

## الجدول رقم (5) هدف مضمون الحكايات المقدمة عبر اليوتيوب

Fairy Tales and Stories for Kids (ن=36)		حكايات عالمية   قصص الشعوب (ن=42)		Arabian Fairy tales (ن=57)		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	هدف المضمون
42.3	91	37.6	56	33	81	تسلية وترفيه
14.4	31	15.4	23	26	64	تشويق
41.4	89	34.9	52	37.8	93	تعليم
1.9	4	12.1	18	3.2	8	نقد وسخرية
%100	215	%100	149	%100	246	الإجمالي

تبين نتائج الجدول السابق اهتمام قنوات الحكايات عينة الدراسة بتعدد أهداف المضامين المقدمة في قصص الأطفال هادفة إلى تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف حيث: اهتمت قناة Arabian Fairy Tales بالتعليم في المرتبة الأولى بنسبة 37.8 %، بينما اهتمت قناة حكايات عالمية | قصص الشعوب وقناة Fairy Tales and stories for kids بالتسلية والترفيه في المرتبة الأولى بنسبة 37.6% و 42.3% على التوالي.

## السؤال الرابع: ما لغة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب عينة الدراسة؟

## الجدول رقم (6) لغة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب

Fairy Tales and Stories for Kids (ن=36)		حكايات عالمية   قصص الشعوب (ن=42)		Arabian Fairy tales (ن=57)		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	لغة الفيديو
0	0	%100	42	47.4	27	عربي
%100	36	0	0	33.3	19	انكليزي
0	0	0	0	19.3	11	عربي انكليزي
%100	36	%100	0	%100	57	الإجمالي

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

تكشف بيانات الجدول السابق أن هناك اختلاف بين القنوات عينة الدراسة في اللغة التي يتم استخدامها في عرض القصص والحكايات بغرض تنمية المهارات اللغوية للأطفال. فيلاحظ أن قناة Arabian Fairy Tales تهتم بتقديم القصص باللغتين العربية والإنجليزية والدمج بينهما في أغلب الأحيان سواء في الترجمة أو المحتوى المنطوق نفسه. بينما قناة حكايات عالمية | قصص الشعوب: قامت بتقديم محتواها باللغة العربية فقط لكن قناة Fairy Tales and stories for kids تقدم القصص والحكايات باللغة الإنجليزية بنسبة 100%.

2- نتائج الدراسة الميدانية: للإجابة عن بقية أسئلة البحث، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية كالاتي:

السؤال الخامس: ما مدى متابعة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب؟

الجدول رقم (7) مدى متابعة التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب

مدى المتابعة	العينة (ن=242)		قيمة كا2	درجة الحرية	معامل التوافق	الدالة
	ك	%				
دائماً	165	68.2	9.500	2	0.214	0.01
أحياناً	71	29.3				
لا يتابعها	6	2.5				
الإجمالي	242	100%				

يتضح من الجدول السابق أن متابعة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب جاءت دائماً في المرتبة الأولى بنسبة 68.2%. وبحساب قيمة كا2 بلغت 9.5 عند درجة حرية = 2 ومعامل توافق 0.214، وهي قيمة دالة إحصائياً

مستوى دلالة 0.01، ويعني ذلك وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومدى متابعتهم لقنوات الحكايات والقصص عبر اليوتيوب. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن التلاميذ في هذه المرحلة شديداً تعرضوا لمثل هذه القنوات مما يزيد من تعلقهم بها وتأثرهم بمضمونها.

**السؤال السادس: ما الوقت الذي يقضيه تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في متابعة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب؟**

الجدول رقم (8) مدة متابعة التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب

الدالة	معامل التوافق	درجة الحرية	قيمة كا 2	العينة (ن=242)		عدد الساعات
				ك	%	
0.01	0.259	3	12.530	24.8	60	من نصف ساعة إلى ساعة
				35	85	من ساعة لـ 2 ساعة
				27	65	من 2 ساعة إلى 3 ساعة
				13.2	32	3 ساعات فما فوق
				%100	242	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد الساعات التي يقضيها تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يشاهد قنوات الحكايات عبر اليوتيوب جاءت من ساعة حتى ساعتين في المرتبة الأولى بنسبة 35%. وبحساب قيمة كا 2 بلغت 12.530 عند درجة حرية=3 ومعامل توافق 0.259 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، ويعني ذلك وجود فروق دالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في متابعة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب.

**السؤال السابع: ما دوافع متابعة تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب؟**

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

الجدول رقم (9) دوافع متابعة التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب

الترتيب حسب %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (ن=242)			دوافع المتابعة	
			إلى حد ما	لا	نعم		
1	0.37	2.90	6	12	224	ك	يقضي وقتاً ممتعاً
			2.5	5	91.6	%	
2	0.38	2.89	6	15	221	ك	تنمي لديه الحصيلة اللغوية
			2.5	6.2	91.3	%	
3	0.39	2.81	7	33	202	ك	توسع مداركه وتنمي ذكاهه
			2.9	13.6	83.5	%	
4	0.80	2.72	21	27	194	ك	يتعرف على عادات وتقاليد اجتماعية إيجابية
			8.7	11.1	80.2	%	
5	0.63	2.70	23	27	192	ك	تساعد في توجيه ثقافة الطفل
			10	11	79	%	
6	0.64	2.53	85	6	151	ك	تقدم نماذج إيجابية جيدة للاقتداء بها
			35.1	2.5	62.4	%	
7	0.85	2.23	67	54	121	ك	الحصول على المعرفة والمعلومات بسهولة
			27.7	22.3	50	%	
8	0.80	2.14	62	84	96	ك	يتابع الشخصيات المحببة له
			25.6	34.7	39.7	%	
9	0.77	2.31	77	45	120	ك	تجذب انتباهه
			31.8	18.6	49.6	%	
10	0.84	2.15	69	69	104	ك	تحتوي دروساً تعليمية
			28.5	28.5	43	%	

كشفت نتائج الجدول السابق أن هناك العديد من العوامل التي تدفع التلاميذ لمتابعة قنوات الحكايات عبر اليوتيوب جاء في مقدمتها أنه يقضي وقتاً ممتعاً بنسبة 91.6% وبمتوسط حسابي 2.90، وفي المرتبة الثانية جاء دافع تنمية الحصيلة اللغوية بنسبة 91.3% وبمتوسط حسابي 2.89 حيث أن للقصة دوراً في اكتساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي كما يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من



قراءة وكتابة واستماع وتحديث، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع توسع مداركه وتنمي ذكاه بنسبة 83.5% وبمتوسط حسابي 2.81، وفي المرتبة الرابعة يتعرف على عادات وتقاليد إيجابية بنسبة 80.2% وبمتوسط حسابي 2.72 ليتعرف على عادات وثقافات تختلف عن ثقافته ليتمكن من تحديد هويته المتميزة عن غيرها، وفي المرتبة الخامسة جاء دافع توجيه ثقافة الطفل وتحديد بنسبة 79% بمتوسط حسابي 2.31، وفي المرتبة السادسة تقديم نماذج إيجابية جيدة للاقتداء بها بنسبة 63.4% وبمتوسط حسابي 2.53 وباقي الدوافع جاءت في المراتب الأخيرة من أولويات التلاميذ عينة الدراسة.

**السؤال الثامن: ما عوامل جذب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب؟**

الجدول رقم (10) عوامل جذب التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب

الدالة	قيمة Z	العينة (ن=242)		عوامل الجذب
		%	ك/نعم	
دالة	-2.870	78.5	190	مدى جودة ووضوح الفيديو
دالة	-2.290	71.5	173	جودة المؤثرات البصرية
غير دالة	-1.124	63.2	153	جودة المؤثرات الصوتية
دالة	-2.890	77.3	187	وجود الشخصيات المفضلة في الحكاية
دالة	-2.292	70.7	171	الأغنية المصاحبة للحكاية
غير دالة	-0.964	67.3	163	الأداء الصوتي للشخصيات
دالة	-2.741	68.6	166	الألوان
دالة	-2.380	71.5	173	الحركة
دالة	-2.204	29	70	الموسيقى

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

تظهر نتائج الدراسة أن هناك العديد من عوامل الجذب التي تجذب الأطفال لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب جاء في المرتبة الأولى مدى جودة ووضوح الفيديو بنسبة 78.5%، تليها في المرتبة الثانية وجود الشخصيات المفضلة في الحكاية بنسبة 77.3%، وفي المرتبة الثالثة مدى جودة المؤثرات البصرية و الحركة بنسب متساوية قدرها 71.5 %، ثم جاء في المرتبة الرابعة الأغنية المصاحبة للحكاية بنسبة 70.7%، وجاء في المرتبة الخامسة الألوان بنسبة 68.6% وفي المرتبة السادسة جاء عامل الأداء الصوتي للشخصيات بنسبة 67.3 %، وفي المرتبة الثامنة جاءت جودة المؤثرات الصوتية المصاحبة للحكاية بنسبة 63.2%.

ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين كل من جودة المؤثرات البصرية ووجود الشخصيات المفضلة، ووجود الأغنية المصاحبة للحكاية ودرجة جذب الطفل، إلا أنه لا توجد دلالة إحصائية بين كل من الأداء الصوتي والمؤثرات الصوتية المصاحبة للحكاية ودرجة جذب الطفل لمتابعة قنوات الحكايات عينة الدراسة.

**السؤال التاسع: ما مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على القيم الاجتماعية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟**

الجدول رقم (11) مدى تأثير تعرض التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر

اليوتيوب على القيم الاجتماعية الإيجابية

الترتيب حسب %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (ن=242)			القيم الاجتماعية الإيجابية	
			إلى حد ما	لا	نعم		
1	0.37	2.90	224	12	6	ك	الإيمان بالله
			92.6	5	2.4	%	
2	0.46	2.78	42	5	195	ك	طلب المساعدة من الكبار
			17.4	2	80.6	%	
3	0.61	2.72	194	28	20	ك	زيادة المعارف والمعلومات
			80.2	11.6	8.2	%	
3	0.61	2.72	194	28	20	ك	تعلم مهارات حياتية جديدة
			80.2	11.6	8.2	%	

3	0.46	2.78	194	42	6	ك	تتمية بعض المواهب لديهم
			80.2	17.3	2.5	%	
4	0.63	2.70	192	29	21	ك	فعل الخير
			79.3	12	8.7	%	
5	0.63	2.70	29	22	191	ك	المعاملة الحسنة والعادات الحميدة
			11.9	9.1	79	%	
6	0.65	1.32	23	29	190	ك	الحوار والتواصل الإيجابي
			9.5	12	78.5	%	
7	0.65	1.32	188	28	26	ك	العفة وغيض البصر
			77.7	11.6	10.7	%	
8	0.75	2.54	35	38	169	ك	حسن الاستماع والإنصات
			14.5	15.7	69.8	%	
9	0.75	2.54	169	35	38	ك	الإيمان بالأديان السماوية
			69.8	14.5	15.7	%	
10	0.86	2.37	33	59	150	ك	احترام الخصوصية وعدم التطفل
			13.6	24.4	62	%	
11	0.64	2.53	73	20	149	ك	النظام واتباع التعليمات
			30.2	8.2	61.6	%	
12	0.77	2.43	145	57	38	ك	الأمانة
			60	23.5	16.5	%	
13	0.77	2.43	56	42	144	ك	التعاون
			23.2	17.4	59.5	%	
14	0.85	2.23	124	54	64	ك	الاهتمام بالقراءة والمطالعة
			51.2	22.3	26.4	%	
15	0.77	2.31	119	76	47	ك	تقدير الوقت وحسن تنظيمه
			49.2	31.4	19.4	%	
16	0.86	1.81	116	70	56	ك	المشاركة
			48	29	23	%	

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من  
التعليم الأساسي في مدينة حمص

17	0.86	1.81	72	55	115	ك	التسامح
			29.8	22.7	47.5	%	
18	0.76	2.26	87	46	109	ك	احترام الممتلكات العامة
			35	19	45	%	
19	0.82	2.19	70	63	109	ك	التفاعل مع محيطه
			29	26	45	%	
20	0.84	2.15	105	68	69	ك	قبول النقد واحترام الرأي الآخر
			43.4	28.1	28.5	%	
21	0.75	2.14	96	62	84	ك	الصدق
			39.7	25.6	34.7	%	

تظهر نتائج الجدول السابق اهتمام القنوات عينة الدراسة بتقديم العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية في المحتوى الذي تقدمه للأطفال، حيث إن هدفها الأساسي هو التنشئة الاجتماعية السليمة، فجاء في المرتبة الأولى قيمة الإيمان بالله بمتوسط حسابي بلغ 2.90، وتركزت تلك القيمة في القصص التي يتم عرضها في القنوات العربية والتي اهتمت بتقديم القصص في إطار ديني، وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة طلب المساعدة من الكبار بمتوسط حسابي قدره 2.78، أما المرتبة الثالثة زيادة المعارف والمعلومات و تعلم مهارات حياتية جديدة بمتوسط حسابي بلغ 2.72، بينما المرتبة الرابعة تنمية بعض المواهب لديهم بمتوسط حسابي 2.78، كما نجد أن قيمتي فعل الخير والمعاملة الحسنة والعادات الحميدة احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.70، ونرى المرتبة السادسة كانت من نصيب قيمة الحوار والتواصل الإيجابي وقيمة العفة و غرض البصر بمتوسط قدره 1.32، كما جاءت قيمة حسن الاستماع والانصات والإيمان بالأديان السماوية في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.54، وفي المرتبة الثامنة جاءت قيمة احترام الخصوصية وعدم التطفل بمتوسط حسابي 2.37، وجاءت القسم الأخرى في المرتبات التالية بنسب ومتوسطات متقاربة.

السؤال العاشر: ما مدى تأثير التعرض لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على القيم الإجتماعية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي؟

الجدول رقم (12) مدى تأثير تعرض التلاميذ عينة الدراسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب على القيم الاجتماعية السلبية

الترتيب حسب %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (ن=242)			القيم الاجتماعية السلبية	
			إلى حد ما	لا	نعم	ك	%
1	0.37	2.90	224	12	6	ك	الانتم
			92.6	5	2.4	%	
2	0.45	2.81	35	201	6	ك	السرقة
			14.5	83.1	2.4	%	
3	0.65	1.32	29	188	26	ك	التخريب والتدمير
			11.9	77.7	10.7	%	
4	0.65	1.32	26	29	188	ك	ضعف التركيز
			10.7	11.9	77.7	%	
5	0.75	2.54	169	35	38	ك	التقليد السلبي
			69.8	14.5	15.7	%	
6	0.86	2.37	151	29	62	ك	ضباغ الوقت
			62.4	12	25.6	%	
7	0.64	2.53	70	146	26	ك	القسوة
			29	60.3	10.7	%	
8	0.85	2.23	121	57	64	ك	العوانية
			50	23.6	26.4	%	
9	0.77	2.31	73	119	50	ك	فقدان الثقة
			30	49	21	%	
10	0.84	2.15	68	107	67	ك	الخوف
			28.1	44.2	27.7	%	
11	0.84	2.15	105	68	69	ك	العزلة
			43.4	28.1	28.5	%	

دور قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق وجود العديد من القيم السلبية التي تضمنتها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب، ولكنها جاءت بنسب ضعيفة حيث جاءت قيمة التمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.90، بينما جاءت قيمة السرقة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.81، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة التخريب والتدمير بمتوسط حسابي بلغ 1.32، وفي المرتبة الرابعة جاءت قيمة ضعف التركيز بمتوسط حسابي بلغ 1.32 بينما احتلت قيمة التقاليد السلبية المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 2.54، بينما جاءت القيم الأخرى في المرتبات الأخيرة بنسب مقاربة.

### ثانياً- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

- نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب.

الجدول رقم (13) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون لدلالة الارتباط في درجة تعرض تلاميذ الحلقة الأولى لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب ودرجة تأثيرها على قيمهم الاجتماعية

المتغير	العدد الكلي	متوسط حسابي	انحراف معياري	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	القرار
درجة تأثير القنوات على قيم التلاميذ الاجتماعية الإيجابية	242	2.317	0.663	**0.441	0.01	دال
درجة تأثير القنوات على قيم التلاميذ الاجتماعية السلبية	242	2.239	0.697		0.001	دال

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب لصالح القيم الاجتماعية الإيجابية؛

حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.441 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 لكل من القيم الاجتماعية الإيجابية والسلبية.

وهذا ما أكدته دراسة كل من (زكرياء، 2021) و(عبدالمطلب، 2021) وسلطان (2019) والسيد (2018) و (Asmiarti & Guntur, 2018) و (Cengiz & Duran, ) و (Mehmet kana, 2017) و (موسى، 2015) و عبدالعاطي (2013) ورضوان (2011). وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى تنوع وغنى مضامين الفيديوهات المقدمة في قنوات الحكايات عبر اليوتيوب والمتضمنة لعناصر الجذب بشكل كبير بحيث تجعل من الطفل متابعاً جيداً لها ومتأثراً بمحتواها.

- نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب تبعاً لمتغير النوع.

الجدول رقم (14) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في درجة تعرض تلاميذ الحلقة الأولى لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب ودرجة تأثيرها على قيمهم الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع

القرار	الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن=242)	النوع	المتغيرات
دال	0.01	3.65	2.42	5.25	116	ذكور	القيم الاجتماعية الإيجابية
			1.13	11.42	126	إناث	
دال	0.001	6.31	2.22	11.04	116	ذكور	القيم الاجتماعية السلبية
			3.38	10.37	126	إناث	

كشفت نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات التلاميذ الإناث على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب؛ حيث بلغت قسمة "ت" 3.65، 6.31، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. كما يلاحظ أن درجة تأثير القيم الاجتماعية الإيجابية جاءت الفروق لصالح الإناث بمتوسط 11.42، وهي قيمة أعلى من قيمة متوسط درجات الذكور البالغ 5.25؛ بينما في القيم الاجتماعية السلبية، يلاحظ الفروق جاءت لصالح

الذكور بمتوسط 11.04، وهي أعلى من قيمة متوسط درجات الإناث 10.37. وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (زكرياء، 2021) و(عبدالمطلب، 2021) و (Papadamou, ) و 2020 و (Tahir, 2019) و دراسة ( Irira, 2016 ). وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الفروق في شخصية وميول واهتمامات كل من الذكور والإناث، فبينما نجد الإناث يميلون لمتابعة قصص الأميرات والقصص الاجتماعية الحاملة للقيم الاجتماعية الإيجابية، نجد في المقابل أن الذكور يميلون لمتابعة قصص وحكايات الأساطير والخيال والقتال والعنف المتضمنة للقيم السلبية.

- نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

الجدول رقم (15) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في درجة تعرض تلاميذ الحلقة الأولى لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب ودرجة تأثيرها على قيمهم الاجتماعية وفقاً لمتغير نوع المدرسة

المتغيرات	النوع	العدد ن(242)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	القرار
مدرسة عامة	ذكور	68	6.53	1.35	2.75	0.01	دال
	إناث	64	5.91	1.75			
مدرسة خاصة	ذكور	48	10.81	3.23	4.94	0.001	دال
	إناث	62	9.61	2.68			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة القيم الاجتماعية التي تنميها قنوات الحكايات عبر اليوتيوب تبعاً لنوع المدرسة وذلك لصالح المدارس الخاصة؛ حيث بلغت قيمة "ت" 4.94، للمدارس الخاصة بينما بلغت 2.75 للمدارس الحكومية العامة، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وهذا ما يتفق



مع دراسة كل من (زكرياء، 2021) و(عبدالمطلب، 2021) و (Papadamou, 2020) و (Tahir, 2019) و (Mehmet kana, 2017). وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المدراس الخاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتعلم بالقصة الرقمية والحكايات عبر اليوتيوب في العملية التربوية مما ينعكس إيجاباً على تعليم وتعلم الأطفال وتمثلهم للقيم الاجتماعية الإيجابية في أقوالهم وأفعالهم.

### مقترحات البحث:

- 1- عقد ندوات توعوية عبر وسائل الإعلام وفي المدارس حول كيفية استخدام التكنولوجيا من قبل الأطفال.
- 2- إدخال قنوات الحكايات عبر اليوتيوب في العملية التعليمية يتلاءم مع التوجهات التربوية الحديثة.
- 3- ضرورة المراقبة الوالدية لما يتابعه أطفالهم على الأجهزة التكنولوجية.
- 4- بذل المزيد من الجهود للحدّ من تعلق الأطفال بالوسائل التكنولوجية.
- 5- ضرورة تحديد ساعات الاستخدام اليومية للأجهزة التكنولوجية من قبل الأطفال.
- 6- ضرورة حرص الاهالي على تنوع مصادر التسلية والترفيه لأطفالهم وألا تقتصر على وسائل التكنولوجيا فقط.

### قائمة المراجع:

- بومدين، مخلوف، (2010). أثر الإنترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري، دراسة ميدانية ببعض نوادي الإنترنت بمدينة المسيلة، شهادة ماجستير علم اجتماع الحضري كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- الخياط، ليلي سعود (2020). استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج 34، ع 134، ص ص 13.
- رضوان، أسعد علي السيد علي (2011). أسس إنتاج القصة التفاعلية في برامج الكمبيوتر التعليمية وفعاليتها في تعليم الأطفال المهارات الحياتية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.
- زكرياء، دبة أحمد (2021). استخدام الأطفال لموقع اليوتيوب والألعاب الإلكترونية وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية.
- زيادة، رضوان و جيه أوتول، كيفن (2010). صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر، عمان.
- سلطان، هبة عبد القادر محمد (2019). تعديل بعض مظاهر السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع باستخدام القصص الإلكترونية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال.
- السيد، أية محمد السيد (2018) . فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.

- شيمي، نادر سعيد (2009). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد التاسع عشر، العدد (3).
- عبدالحميد، محمد (2009). تحليل المحتوى في البحوث والإعلام، دار الهلال للنشر والتوزيع، لبنان.
- عبد العاطي، محمد محمد (2013). أثر الأنشطة التعليمية الرقمية في القصة التفاعلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية على اكتساب المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية.
- عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط (2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج2، ع41، المملكة العربية السعودية.
- عبدالمطلب، إيمان سيد علي (2021). تعرض أطفال ما قبل المدرسة لقنوات الحكايات عبر اليوتيوب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم (دراسة تطبيقية)، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة.
- العمر، ناصر بن سليمان (2011). البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن العربي، الرياض.
- موسى، سعيد عبد المعز علي (2015). فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد 21، السنة السابعة.

### المراجع الأجنبية:

- Asmiarti, Dwi and Guntur, Winangun. (2018).The Role of YouTube Media as a Means to Optimize Early Childhood Cognitive Development, MATEC Web of Conferences ,vol.205,pp.1-7.
- Cengiz, Şerife and Duran, Erol ( 2017 ). Analysis of Values on Preschool Period Children Story and Tale Books, Education and Science, Vol. 42, No. 191,pp.205-233.
- Dogan, B., & Robin, B. (2009). Implementation of Digital Storytelling in the Classroom by Teachers Trained in a Digital Storytelling Workshop. Paper presented at the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, United States.
- Duffy.P. (2008). Engaging the YouTube Google -Eyed generation -Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning, The Electronic Journal of E learning, UK, 6(2).
- Hansen, S., Lee, J., Lee, S. (2014). Consumer Generated Ads On YouTube: Impacts Of Source Credibility And Need For Cognition On Attitudes, Interactive Behaviors, And Ewom, Journal of Electronic Commerce Research, Vol 15, No 3, PP, 254 -266.

- Irina E. Kulikovskaya, Anna A. Andrienko (2016). Fairy-tales for modern gifted preschoolers: developing creativity, moral values and coherent world outlook, Social and Behavioral Sciences, vol.233, pp. 53 – 57.
- Lambert, J. (2013). Digital Storytelling : Capturing Lives, Creating Community (4th ed). New York, NY. Rutledge.
- Mehmet Kana, Mustafa Önder (2017). Teaching Values With Stories And Tales In The Preschool Period, Journal Of Education And Practice, Vol.8, No.30,. P.p 134-149.
- Mironova, E. (2016). Audience's behavior and attitudes towards lifestyle video blogs on YouTube, Pille Pruulmann - Vengerfeldt, Malmo University.
- Nhung, Pham Thi Hong (2016). Folktales as a Valuable Rich Cultural and Linguistic Resource to Teach a Foreign Language to Young Learners. International Journal of Education, Culture and Society, Vol. 1, No. 1, pp. 23-28.
- Papadamou , Kostantinos , Antonis Papasavva, Savvas Zannettou, Jeremy Blackburn, Nicolas Kour tellis, Ilias Leontiadis, Gianluca Stringhini, Michael Sirivianos(2020).Disturbed YouTube for Kids: Characterizing and Detecting Inappropriate Videos Targeting Young Children, International AAAI Conference on Web and Social Media ,vol.14, pp.522-533.

- Sadik, A. (2008). Digital Storytelling: A meaningful technology –integrated approach for engaged student learning. Educational Technology Research and Development, 56 b(4), 487-506.
- Tahir, Rashid , Faizan Ahmed, Hammam Saeed, Shiza Ali, Fareed Zaffar, Christo Wilson,(2019). Bringing the kid back into YouTube kids: detecting inappropriate content on video streaming platforms, ASONAM .pp. 464-469.
- Thambu, Nadarajan (2017 ) . Storytelling and Story Reading: A Catalyst for Inculcate Moral Values and Ethics among Preschoolers, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 7, No. 6. P.p 1116\_1130

## درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

الطالبة: هيا عبدالله الفياض كلية التربية - جامعة تشرين

إشراف: د. خضر مصطفى علي

الأستاذ في كلية التربية-قسم المناهج وطرائق التدريس

### الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم، وتعرّف مدى وجود اختلاف توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات (السنة الدراسية، الدورات التدريبية في قيادة الحاسب الآلي، اختصاص الماجستير). ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة مؤلفة من (87) عبارة على عينة الدراسة المكونة من (104) طالباً وطالبة.

وبينت نتائج البحث أن درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، (حيث كانت جيدة بالنسبة لتطبيقات (ويندوز) و (وورد) واستخدام (الإنترنت) بينما كانت منخفضة بالنسبة لتطبيقات (بوربوينت) و (إكسل)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الطلاب في سنة البحث، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الطلاب الذين أتبعوا لدورات تدريبية في الحاسوب، بينما لم تظهر البحث أي فروق حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي تبعاً لمتغير اختصاص الماجستير.

الكلمات المفتاحية: (المهارات استخدام الحاسب الآلي، طلاب الماجستير، كلية التربية).

## **Availability degree of Computer Skills among Master's Students at the Faculty of Education at Al-Baath University from their point of view**

### **Abstract**

The aim of the research is to identify the degree of availability of computer skills among master's students in the faculty of Education at Al-Baath University from their point of view. To achieve this, the descriptive approach was used by applying a card observation consisting of (62) statements to the study sample consisting of (104) students.

The results of the research showed that the degree of availability of computer skills among master's students at the College of Education at Al-Baath University came to a moderate degree in general, (as it was good for the applications of (Windows) and (Word) and the use of (the Internet) while it was low for the application of (Power Point) and (Excel), and the results also showed that there are statistically significant differences between the answers of the research sample about the degree of availability of computer skills according to the variable of the academic year in favor of students in the research year, and according to the variable of training courses in favor of students who followed training courses in the computer, while the research did not show Any differences in the degree of availability of computer skills according to the master's specialization variable.

**Keywords :**(Computer-using skills ,Master's students ,College of Education).



## مقدمة البحث:

يعدُّ الحاسب الآلي أحد وسائل الثورة التكنولوجية، التي دخلت العديد من مجالات الحياة، وقد أحدثت الكثير من التطورات والتغيرات على الحياة الإنسانية بنواحيها المختلفة؛ مما انعكس على ميدان التعليم بعامة وعلى التعليم العالي بخاصة، لا سيما مرحلة الدراسات العليا (درجة الماجستير)، فقد شكل الحاسب الآلي أحد الدعائم الأساسية لدى طلاب الماجستير في إعداد رسائلهم العلمية وتطويرها وذلك من خلال تطبيقات الحاسب الإلكترونيّة والبرامج الحاسوبية المتعددة، وتوظيفها في عمليتي التعلّم الذاتي والبحث العلمي لدى طلاب الماجستير.

وتشكل مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير محوراً أساسياً في التعامل مع برامج وتطبيقات الحاسب الآلي؛ نظراً لاستخدامها في إعداد رسائلهم العلمية، ومن ثم تدقيها، ومن ثم تبويبها، وذلك عن طريق البحث عن المعلومات عبر الويب، من ثم كتابة رسائلهم وتنسيقها باستخدام برنامج محرر النصوص (Word)، وعرض رسائلهم باستخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point)، وتحليل المعلومات المتضمنة في رسائلهم العلمية إحصائياً ومعالجتها باستخدام برنامج الجداول الإلكترونيّة (Excel)، ومن ثم نشر رسائلهم العلمية عبر شبكة الإنترنت، ومن ثم مشاركتها مع المتخصصين والباحثين.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أهمية امتلاك مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير، كدراسة سليمان (2018)، ودراسة عرمان (2007)، ودراسة علوش (2013)؛ وأيضاً قد أكدت نتائج العديد من الدراسات أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا (درجة الماجستير)؛ نظراً لما لها من أثر إيجابي في تعلمهم وإعدادهم لبحوثهم العلمية؛ ورفع مستوى تحصيلهم العلمي، كدراسة الحربي (2011)، ودراسة حلاق وآخرون (2020)، ودراسة ميهارد (2020)، ودراسة زريقة (2015). كما أوصت العديد من المؤتمرات بضرورة التوظيف الفعّال للتكنولوجيا

الحديثة في التعليم الجامعي. بناءً على ما سبق استهدف البحث الحالي تعرّف درجة توافر استخدام مهارات الحاسب الآلي، لدى عينة من طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث، وذلك للكشف عن درجة توظيف طلاب الماجستير لمهارات استخدام الحاسب الآلي في البحث العلمي.

### مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية على أهمية توفر مهارات القيادة الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في إعداد بحوثهم العلمية، وتنسيقها وعرضها ونشرها على الإنترنت ومشاركتها مع المختصين والباحثين، إلا أن الواقع غير ذلك حيث إنّ الباحثة انطلاقاً من واقع تجربتها الشخصية في أثناء دراستها ببرنامج الماجستير في التربية في قسم المناهج وطرائق التدريس بجامعة البعث، لاحظت أن بعض طلاب الماجستير يواجهون صعوبات في التعامل مع برامج الحاسب الآلي و تطبيقاته، وأنه ثمة هناك مشكلة تشار حول مستوى تمكّن طلاب الماجستير من التعامل مع تقنية الحاسب الآلي من برامج وملفات وتطبيقات الإنترنت، مما يدل على أن استخدام الحاسب الآلي لا يزال دون المستوى المرغوب فيه، مما قد ينعكس سلباً في آلية إعداد الرسائل العلمية لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث. ويؤكد على ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من طلاب الماجستير، وبلغ عددها (15) طالباً وطالبة، والتي بينت وجود ضعف لدى طلاب الماجستير في امتلاك مهارات الحاسوب بنسبة (70%)، إذ أكدت النتائج أن (73.33%) من أفراد العينة يفتقرون إلى مهارات برنامج الورد (Word) عند كتابة رسائلهم العلمية في، و أشارت النتائج إلى أن (60%) منهم يفتقرون إلى تنسيق رسائلهم، ولديهم ضعف في مهارات البحث على الإنترنت، وقد جاءت نسبة إجاباتهم (66.67%)، وبينت النتائج أيضاً أن (80%) من أفراد العينة يلجؤون إلى مختصين لكتابة رسائلهم العلمية، وتنسيقها.

إنَّ المرحلة المستهدفة في هذا البحث هي مرحلة الدّراسات العليا(درجة الماجستير) ،وهي من المراحل التعليميّة الحاسمة في طور إعداد الباحث العلمي ،لكنّها المرحلة التمهيدية لمرحلة الدّكتوراه ،وتعدُّ هذه المرحلة بمثابة الإعداد للباحث ،بينما تكون مرحلة الدّكتوراه بمثابة مرحلة الإبداع ،ولا بدّ لطلاب الماجستير أن يكونوا قادرين على التعامل بفاعليّة مع تقنيّة الحاسب الآلي وتوظيفه في إعداد رسائلهم العلميّة.

واستناداً إلى ما أوصى به مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية المنعقد في عمان(2013)ب:-(ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل خدمة العمليّة التعليميّة ،وتشجيع استخدام التعليم النقال بإمكانياته العديدة لخدمة العمليّة التعليميّة). وبناءً على ما سبق تتحدّد مشكلة البحث في السّؤال الرّئيس الآتي: ما درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كليّة التربيّة بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟

#### أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كليّة التربيّة بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عنه:
  - ما درجة توافر مهارات تطبيق نظام التشغيل الويندوز لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟
  - ما درجة توافر مهارات تطبيق معالج النصوص الورد لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟
  - ما درجة توافر مهارات تطبيق العروض التقديمية البوربوينت لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟
  - ما درجة توافر مهارات تطبيق الجداول الإلكترونيّة الإكسل لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟

- ما درجة توافر مهارات تطبيق الإنترنت لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟
2. ما الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب؟
3. ما مقترحات طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث لتحسين استخدام الحاسوب في البحث العلمي؟

### فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) على النحو الآتي:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم؛ تعزى لمتغير السنّة الدراسية (سنة المقررات ،سنة البحث).
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم؛ تعزى لمتغير الدورات التدرّيبية.
3. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم؛ تعزى لمتغير اختصاص الماجستير(تربية الطفل ،والمناهج وطرائق التدريس ،و الإرشاد النفسي).

### أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال:

- أهمية الموضوع الذي يدرسه البحث وأهمية متغيراته، إذ تعدّ مهارات استخدام الحاسوب الآلي من مستحدثات التكنولوجيا المهمة في مجال التعليم، والتي تسهم في نقل المعلومات وترسخها في ذهن الطلاب مما جعلها تحظى بأهمية بالغة في الوقت الحالي، إضافة إلى أهمية وخصوصية مهارات استخدام الحاسب الآلي بعدّها محور الأساسي للبحث الإلكتروني.
- أهمية المرحلة التعليمية المستهدفة في هذا البحث، وهي مرحلة الدراسات العليا(درجة الماجستير)؛ لكون هذه المرحلة هي إعداد الباحث العلمي ،و التي تتجلى فيها أسمى

مراحل البحث عن المعرفة وتوظيفها في خدمة المجتمع، ولكون مرحلة الماجستير هي مرحلة تمهيدية لمرحلة الدكتوراه.

• ندره البحوث والدراسات التي تناولت مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الدراسات العليا (درجة الماجستير) في كلية التربية بجامعة البعث في حدود علم الباحثة.  
- الأهمية التطبيقية: تبرز أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

• أهمية نتائج البحث التي قد تدفع الجهات المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تفعيل التقنيات الإلكترونية بشكل أكبر وأعمق في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وتوجيه المؤسسات التعليمية إلى استخدام مختلف أنواع التقنيات الإلكترونية، لا سيما الحاسب الآلي بما يتناسب مع المواد الدراسية المختلفة وللعمل على توفير الشروط والمتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الاستخدام المطلوب.

• حث طلاب الماجستير على الاستخدام الحاسب الآلي بفعالية (كالبرامج الحاسوبية المتعددة، التطبيقات الإلكترونية) في ظل ثورة التكنولوجيا والتقدم العلمي.

• كون هذا البحث يسعى إلى توجيه انتباه المؤسسات التعليمية لأهمية توافر مهارات استخدام الحاسوب الآلي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة البعث.

### أهداف البحث:

#### هدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1. تعرّف درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم.
2. تعرّف درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث تبعاً لمتغيرات الآتية (السنة الدراسية، و الدورات التدريبية في قيادة الحاسب الآلي، اختصاص الماجستير).

### حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في العام الدراسي (2022/2023).
- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في كلية التربية - جامعة البعث.
- الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا المسجلين في كلية التربية بجامعة البعث.
- الحدود الموضوعية: تشمل مهارات استخدام الحاسب الآلي اللازمة لدى طلاب الماجستير في كلية التربية، وتضم: مهارات البحث عن المعلومات ومشاركتها عبر الإنترنت، والتعامل مع أنظمة التشغيل (Windows)، وكتابة الرسائل العلمية باستخدام برنامج معالجة النصوص (Word)، وعرض الرسائل العلمية باستخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point)، وتحليل المعلومات الإحصائية ومعالجتها باستخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Excel).

### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **تعرف المهارة (Skills):** هي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول (شحاتة والنجار، 2003، 302).
- ويعرف الحاسب (Computer): بأنه "آلة تتحول فيها البيانات والبرامج إلى معلومات مفيدة، وينطبق ذلك على جميع أنواع البيانات والبرامج والمعلومات مهما كان حجمها ومجالاته، وهو آلة تمثل أحد الأنظمة الحديثة من الاتصال، كما يعدّ تقنية متطورة بالغة التعقد بالمفهوم التقني، ثمّ أنّه مجموعة من الآلات الإلكترونية التي تقوم مجموعة مترادفة متتابعة من عمليات المعالجة بمجموعة من البيانات، وفقاً لمجموعة من التعليمات المنسقة بشكل منطقي وتسلسل منطقي وتسلسل حسب خطة موضوعة مسبقاً بغرض الحصول على نتائج ومعلومات تفيد في تحقيق أهداف معينة، أي أن هذا المصطلح يستعمل للدلالة على الأجهزة الإلكترونية، التي تعطي برنامجاً معيناً لتعمل وفقه أو معطيات تخزينها أو تجري الحسابات بواسطتها، وتزود بوسائل أخرى لعرض النتائج أو معلومات مخزونة أخرى" (المرجع السابق، 2003، 176).

▪ عرّفت الباحثة مهارات استخدام الحاسب الآلي إجرائياً: بأنّها المهارات الحاسوبية الواجب توافرها لدى طلاب الماجستير، والمتمثلة في البحث عبر الويب، والتعامل مع أنظمة التشغيل (Windows)، وكتابة الرسائل العلمية وتنسيقها باستخدام برنامج محرر النصوص (Word)، وعرض الرسالة العلمية باستخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point)، وتحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الجداول الإلكترونية (Excel)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليه طالب الماجستير على بطاقة الملاحظة معدة لذلك الغرض.

▪ طلاب الدراسات العليا "الماجستير": هم الطلاب الحاصلون على درجة الإجازة في فرع الاختصاص الذي يحدده النظام الخاص بالدراسات العليا في الكلية بتقدير جيد على الأقل من إحدى جامعات الجمهورية العربية السورية، بعد اجتيازه امتحان اللغة الأجنبية بنجاح، ومدة الدراسة لنيل درجة الماجستير سنتان على الأقل (اللائحة الداخلية لقانون تنظيم الجامعات، 2006، 40-41). وتعرف الباحثة طلاب الماجستير إجرائياً: هم الطلاب المنتظمون بالدراسة في برامج الدراسات العليا (السنة الأولى: المقررات- السنة الثانية: البحث)، والمسجلين في كلية التربية بجامعة البعث للعام الدراسي 2022-2023م.

#### الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة، أمكن الحصول على عدّة دراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وعرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

▪ دراسة عرمان (2007)، في فلسطين، بعنوان: مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب. هدفت الدراسة إلى قياس مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب، ولتحقيق ذلك أتبعته الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة بلغ عددها (44) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الامتلاك كانت متوسطة

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من  
وجهة نظرهم

، جاءت مهارة استخدام نظام التشغيل في المقدمة ثم مهارات أساسيات الحاسوب ثم مهارة استخدام شبكة المعلومات ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى إلى متغير التخصص.

▪ دراسة الحربي(2011) ، في الجزائر ، بعنوان :مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهن.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طلاب الدّراسات العليا. ولتحقيق ذلك ،أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ،وتكونت عينة البحث من(123)طالبة من طالبات الدّراسات العليا في الكلية، طبقت عليهم استبانة. وبينت نتائج الدراسة :أن توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدّراسات العليا كان بدرجة عالية بينما كان توافر مهارات تقويم مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدّراسات العليا بدرجة متوسطة.

▪ دراسة علوش(2013) ، في سورية ، بعنوان: كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلاب معلّم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب.

هدفت الدّراسة تعرّف كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلاب معلّم الصف من وجهة نظر مشرفي الحاسوب فيما يتعلق بكفايات(أساسيات الحاسوب ،برامج الحاسوب ،تطبيقات الحاسوب في التعليم)،و لتحقيق ذلك ،أتبعت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي،تكونت عينة البحث من(30) مشرفاً ومشرفة ،وطبقت عليهم استبانة ،وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك الطلاب لكلّ كفاية من الكفايات كان على درجة عالية ،كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة في درجة توافر الكفايات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير وما فوق.



▪ دراسة المعمري والمسروري (2013) ، في الإمارات العربية المتحدة ، بعنوان :درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدّراسات الاجتماعيّة، مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانيّة.

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا والاتصالات لدى معلمي الدّراسات الاجتماعيّة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانيّة. و لتحقيق ذلك ،أتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وشملت عينة الدراسة (236)معلّمًا ومعلّمة من معلمي الدّراسات الاجتماعيّة في مدارس التعليم ما بعد الجامعي في المحافظات الآتيّة: مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشارقة، وطبقت عليهم استبانة مكونة من (37) عبارة. وبينت نتائج الدّراسة أن توفر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدّراسات الاجتماعيّة بدرجة متوسطة ،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مستويات الخبرة التدريسيّة في جميع المحاور ما عدا محور "الكفايات الأساسيّة لتشغيل الحاسوب"و الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح معلمي الفئة من(1- 15).

▪ دراسة رزيقة(2015) ،في الجزائر ،بعنوان :استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي من خلال دراسة عادات ودوافع الاستخدام ،ثمّ الإشباع المحققة من هذا الاستخدام. ولتحقيق ذلك ،أتبعت الدّراسة المنهج الوصفي المقارن ،وتكونت من(83)طالباً من طلاب الدّراسات العليا في تخصص البيولوجيا ،وتخصص التكنولوجيا الاتّصال. وكانت أداة الدراسة :استبانة. وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أنه لا يوجد فروق في استخدام الإنترنت تعزى لمتغير التخصص، وأن طلاب الدّراسات العليا يستفيدون من خدماتها بدرجة عالية وأنّ أهم دوافع استخدام الأعراض البحث العلمي ،وأن الطلاب راضون عن الخدمات التي يقدمها الإنترنت.

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

▪ دراسة سليمان(2017)، في السودان، بعنوان: الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. هدفت الدراسة إلى تعرّف الكفايات الأدائية المطلوبة لاستخدام الحاسب الآلي اللازم توافرها لدى طلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ولتحقيق استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وطبقت استبانة والمقابلة على عينة لطلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم الدفتين السادسة والسابعة، وبلغ عددهم(50) طالباً وطالبة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالإضافة إلى(4)أساتذة متخصصين في تكنولوجيا التعليم وعلوم الحاسب بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وبينت نتائج الدراسة أنّ استخدام الحاسب الآلي، والإنترنت وتطبيقاته لدى طلاب ماجستير التربية(تكنولوجيا التعليم)تتوافر بدرجة تتراوح بين العالية والمتوسطة، بينما تتوافر كفايات التعامل مع أنظمة تشغيل الحاسب الآلي وفيروسات الحاسب الآلي لدى الطلاب بدرجة متوسطة، وتتوافر كفايات التعامل مع تطبيقات برامج الحاسب الآلي لدى الطلاب بدرجة تتراوح بين العالية والضعيفة.

▪ دراسة الحلاق وآخرون (2020)، في الأردن، بعنوان: درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة جدارا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(98)طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وأعد الباحثون استبانة مكونة من(44)فقرة. بينت نتائج الدراسة أنّ درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا كانت مرتفعة، وكان تقييم جميع المجالات مرتفعاً، حيث جاءت مهارات البحث الأساسية عن مصادر المعلومات بالمرتبة الأولى، وجاء في

المرتبة مجال مهارات البحث في محركات البحث والأدلة الموضوعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلاب جامعة جدارا تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المشاركين.

#### الدراسات الأجنبية:

▪ دراسة ميهارد Mehrad (2009) ،في إيران ،بعنوان: مهارات البحث على الإنترنت لطلاب الدراسات العليا في جامعة شيراز. "On line Search Skills of Shiraz University Post Graduate Students: A Survey".

هدفت الدراسة إلى تقييم مهارات البحث على الإنترنت بين طلاب الدراسات العليا في مرحلة ما بعد الجامعة ،و لتحقيق ذلك ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتم استخدام استبانة لجمع البيانات، وزعت على (347) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية وبعض الكليات العلمية والإنسانية بجامعة شيراز بإيران. وتوصلت هذه الدراسة إلى أنّ استخدام الطلاب لمهارات البحث على الإنترنت جاءت بدرجة الضعيفة.

▪ دراسة "ستريكوفيج" Striskovic (2015) ،في كرواتيا ،بعنوان: استعمال طلبة الجامعة الكرواتيون وإدراكهم الأهمية المصادر الإلكترونية. "Croatian university students use and perception of electronic resources".

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى إدراك مؤسسات التعليم العالي لسلوك إدارة معلومات الإنترنت وأهميتها للطلاب وإدراكها لدور المصادر الإلكترونية في إنجاز المهام علمياً. ولتحقيق ذلك ،أنتجت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(900)طالباً وطالبة في جامعة كرواتية. واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة. وبينت نتائج الدراسة أنّ الطلاب يستعملون ويكيبيديا (Wikipedia)،ومصادر مماثلة على الإنترنت إضافة إلى مواقع ويب الجامعة ،ويتضمن ذلك مواقع ويب مكتبات الجامعات ،وجود أربعة عوامل هي:(الميل للاستخدام ،وفوائد الاستخدام، وحوافز وأساليب الاستخدام ،وشروط استخدام المصادر الإلكترونية)،وأنّ الطلاب يفضلون المصادر

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

الإلكترونية على المصادر المطبوعة، وأنّ الطلاب مجهزون بشكل جيد، ويمتلكون مهارات للاستخدام الفعال للمصادر الإلكترونية.

▪ دراسة "سوفانج"، Sufang (2016)، في الصين، بعنوان: وعي طلاب الجامعة باستخدام الكتب الإلكترونية، ومواقفهم تجاهها: تجربة الصين: University students Awareness usage and Attitude towards: E- books: Experience from china

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وعي طلاب الجامعة لاستخدام الكتب الإلكترونية، ومواقفهم تجاهها في جامعة "زهيجانج" (Zhejiang) في الصين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة: (60) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف مهم في وعي الطلاب نحو استخدام الكتب العامة والكتب الجامعية الأكاديمية والكتب الإلكترونية، ولم يكن هناك اهتمام ووعي من الطلاب بالكتب الإلكترونية مقارنة بالكتب الجامعية المطبوعة، إذ لم يكن لديهم معرفة حول كيفية الحصول على الكتب الإلكترونية، ولم يتم تدريب طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وطلاب الدراسات العليا على الدخول بشكل رئيس إلى موقع ويب المكتبة، ودليل الحصول على الكتب الإلكترونية بينت أن طلاب المرحلة الجامعية الأولى رغبوا في الحصول على الكتب الإلكترونية من أجل راحتهم بشكل رئيس، بينما بين طلاب الدراسات العليا أنّ استخدامهم للكتب الإلكترونية أكثر لأغراض دراستهم الأكاديمية من خلال استخدام الأدوات والحواسيب النقالة، وفضلوا القراءة الإلكترونية للكتب.

▪ دراسة "إيكونغ وايكونغ" Ekong & Ekong (2018)، في الصين، بعنوان: أثر مهارات الحاسوب على استخدام موارد المكتبة الرقمية لدى طلبة الجامعة. "Impact of information literacy skills on the use of e-library resources among tertiary institutions students in Akwa Ibom State"

الدراسة إلى تعرّف دور المهارات الحاسوبية في استخدام موارد المكتبة الرقمية لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، و تكونت عينة الدراسة

من(533)طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المهارات الحاسوبية والقدرة على استخدام موارد المكتبة الرقمية، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الموارد الإلكترونية ومستوى الأداء الأكاديمي للطلاب.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات في هذا المجال وجد أن هناك جهد واضح على المستوى الدولي و العربي والمحلي في الاهتمام بالمهارات استخدام الحاسب الآلي، حيث خلصت الباحثة إلى اتفاق جميع الدراسات على أهمية مهارات استخدام الحاسب الآلي، و كذلك هدفت جميع الدراسات إلى معرفة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي كدراسة عرمان(2007)، ودراسة الحربي(2011)، ودراسة علوش(2013)، ودراسة المعمري والمسروري (2013)، ودراسة سليمان(2017)، و دراسة الحلاق و آخرون(2020)، كما هدفت بعض الدراسات إلى تقييم المهارات استخدام الحاسب الآلي كدراسة ميهارد (2009)، و هدفت بعض الدراسات إلى قياس اتجاهات و مواقف تجاه استخدام مهارات استخدام الحاسب الآلي كدراسة ستريكوفيج(2015)، دراسة سوفانج (2016)، وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة تأثير مهارات الحاسب الآلي على استخدام مكتبة الرقمية، كدراسة إيكونغ وايكونغ (2018).

• اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في إتباعه المنهج الوصفي المسحي مع الدراسات السابقة التي تطرأ إليها، كدراسة عرمان(2007)، دراس الحربي(2011)، دراسة المعمري والمسروري (2013)، دراسة سليمان(2017)، دراسة الحلاق وآخرون(2020)، دراسة ميهارد (2009)، دراسة ستريكوفيج (2015)، دراسة سوفانج (2016)، دراسة إيكونغ وايكونغ (2018)، بينما اختلف البحث مع بعض الدراسات في إتباعها للمنهج الوصفي المقارن كدراسة رزيقة(2015).

• اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختياره لعينة البحث حيث أن جميع الدراسات اختارت العينة من طلاب الدراسات العليا "درجة الماجستير" كدراسة عرمان(2007)، دراسة الحربي(2011)، دراسة سليمان (2017)، دراسة الحلاق وآخرون

(2020)، دراسة ميهارد (2009)، دراسة ستريكوفيج (2015)، بينما اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات في اختيارها للعينة من المعلمين كدراسة المعمري والمسروري (2013)، بينما اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات في اختيارها للعينة مرحلة الجامعية الأولى كدراسة سوفانج (2016)، دراسة إيكونغ وإيكونغ (2016).

• اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في استخدامه لأداة البحث "المقابلة" كدراسة سليمان (2017)، إضافة إلى استخدامه البطاقة الملاحظة التي تم إعدادها من قبل الباحثة، و هي بذلك تختلف مع جميع الدراسات السابقة التي تطرأ إليها البحث الحالي، حيث اعتمدت جميعها على الاستبانة التي أعدت لغرض بحثها.

• اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة عرمان (2007)، دراسة الحربي (2011)، دراسة سليمان (2018)، دراسة ستريكوفيج (2015)، بينما اختلفت النتائج مع بعض الدراسات كدراسة الحلاق وآخرون (2020)، دراسة المعمري والمسروري (2013)، دراسة ميهارد (2009)، دراسة سوفانج (2016)، دراسة إيكونغ وإيكونغ (2016).

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في نواحي متعددة منها:

• الاستفادة من نتائج الدراسات في إعداد مقابلة، وفي بناء اختبار الذي أعدت منها الباحثة بطاقة ملاحظات.

• الاستفادة من الإجراءات والخطوات التي تبعتها تلك الدراسات خاصة فيما يتعلق بتطبيق الأداة على عينة البحث، وجمع البيانات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية وتفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

## الإطار النظري:

**1- مفهوم الحاسوب:** هو جهاز إلكتروني رقمي، يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها، ومن ثم تخزينها أو إظهارها للمستخدم بصورة أخرى. وتختلف أجهزة الحاسوب كثيراً من حيث الشكل والحجم والشركة المصنعة، ولكنها جميعاً تشترك في التركيب الأساسي نفسه، وبالعمليات الأساسية التي تقوم بها، والشكل الآتي بين العمليات الأساسية التي تتم باستخدام الحاسوب (الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، 2010، 3)؛ كما يعرف الحاسوب بأنه: "الاستخدام الصحيح للحاسوب في التعليم وهو الذي يطلق عليه (الحاسوب التعليمي)، فالحاسوب هنا مصدر للتعليم والتعلم، ويقصد به تلك البرامج الإلكترونية متعددة أنماط الإثارة التي تنتج وتستخدم من خلال الحاسوب، لإدارة التعليم أو نقل التعليم مباشرةً وكاملاً إلى المتعلمين، لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ترتبط بمقررات دراسية معينة كجزء من تعليمهم الرسمي النظامي" (خميس، 2003، 167).

**2- أنواع الحواسيب:** يوجد أشكال عديدة للحواسيب الشخصية، مصنفة حسب حجمها وسرعتها وكلفتها إلى ما يأتي: أ- **الحاسوب المكتبي:** هو الحاسوب التقليدي الأكثر شيوعاً، ويستخدم لإنجاز المهام المكتبية في المنزل أو في العمل. ونظراً للإقبال الكبير على هذه الحواسيب واستخداماتها المتعددة فقد تطورت بشكل سريع، وأصبحت هذه الحواسيب ذات ذاكرة عالية، ومساحات تخزين كبيرة، وسرعة معالجة كبيرة. ب- **الحاسوب المحمول:** هو حاسوب حجمه صغير، يسهل نقله وحمله، ويمكن أن يعمل دون وصلة مع تيار كهربائي لوجود بطارية يتم شحنها، وهو مرتفع الثمن نسبياً، وتكون لوحة المفاتيح والفأرة متصلين به بشكل مباشرة، ويستخدم من قبل الأشخاص الذين تتطلب طبيعة عملهم التنقل من مكان لآخر. ج- **الحاسوب اللوحي:** تعد أجهزة الحاسوب اللوحية أجهزة حاسوب شخصية محمولة تجمع بين ميزات أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة المساعد الشخصي الرقمي المحمولة باليد. ومثل أجهزة الحاسب المحمولة، تتميز

هذه الأجهزة بأنها أجهزة قوية وتحتوي على شاشة مضمنة ،ومثل أجهزة المساعد الشخصي الرقمي المحمولة باليد ،فإن هذه الأجهزة تتيح إمكانية كتابة مذكرات أو رسم صور على الشاشة ،وذلك يكون عادة باستخدام قلم لוחي وشاشة لمس بدلاً من إبرة الفونوغراف. ويمكن لهذه الأجهزة أيضاً تحويل الكتابة باليد إلى نص مكتوب. وتتميز بعض "أجهزة الحاسوب اللوحية" بشاشة يتم بسطها، بحيث تكشف عن لوحة المفاتيح الموجودة تحتها. ويمكن من خلال الحاسوب اللوحى تصفح الإنترنت وقراءة الكتب الإلكترونية ،لذا يستخدمه الطلاب في البحث والدراسة والتسلية(المرجع السابق،4).

**3-مميزات جهاز الحاسب الآلي:** من المميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة ،ودقة، وتنوع للمعلومات المعروضة ،ومؤونة في الاستخدام والتحكم في طرائق العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ،ووسائل سمعية بصرية يعترف بأثرها الحضاري والمعرفي ؛بل لا توجد أداة تقنية لقيت ما لقي الحاسوب من اهتمام وتطبيق في مجالات عديدة من الحياة الحضارية المعاصرة ،وإن الحاسوب أكثر أنظمة المعلومات تأثيراً في المعرفة البشرية منذ اختراع الكتب المطبوعة ألياً ،لأنه يحول المطبوعات الى أنظمة إلكترونية أيسر تداولاً، وأرخص ثمناً ،وأكثر مرونةً وتنوعاً وأدق ضبطاً لسلوك الإنسان والآلات(الفار ، 2004 ، 44).

**4-واقع استخدام الحاسوب والبحوث التربوية:** زاد استخدام الحاسوب بصورة واضحة في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية ،وأصبح جهاز الحاسوب أداة و وسيلة تعليمية ،تستخدم بصورة فعالة في المواقف التعليمية ،حيث أنّ القطاع التربوي من أكثر فالحاسوب التعليمي عبارة عن جهاز يتكون من مكونات مادية وبرمجيات لا تختلف عن أجهزة الحواسيب الأخرى ،ولقد وصف هذا الحاسوب بالتعليمي ،لأنه يحتوي على برمجيات تعليمية يتم إنتاجها وتدريبها من خلال الحاسوب ،حيث يقوم الحاسوب التعليمي بتقديم المادة الدراسية للتعلم بأسلوب تفاعلي(عبد الحق ، 2007). ويستخدم الحاسوب في الجامعات مراكز البحوث في حل المشكلات التي تواجه الباحثين والمرتبطة



في تصميم البحوث، ومشاكل التحليلات الإحصائية، وغيرها من المشكلات التي تتطلب إجراء الحسابات المطولة، حيث إن التطور الذي حدث في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد فتح الطريق لتناول مشكلات البحث العلمي بأسلوب جديد. كما أن استخدامات الحاسوب في مجال البحث العلمي لم تقتصر على العلوم الأساسية، بل تعدته إلى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، حيث ساعد في تحليل نتائج العديد من البحوث التي تتعلق بالتعليم والتفكير، والإدراك، والتنظيمات الاجتماعية؛ لذا يجب على الباحث في هذه المجالات السعي إلى استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والآ خاطر بتخلفه، ومع تزايد قدرتنا على البحث، تتراكم البيانات وتتفجر ينابيع المعرفة، ويصبح للتحليل العلمي وربط العلاقات آفاق جديدة، ويصبح الباحث في حاجة إلى أساليب إحصائية أكثر وعمقاً، وإذا ظلت العلوم السلوكية والإنسانية معتمدة على الآلات الحاسبة اليدوية فإن ذلك يعني توقفها وسكونها (الفار، 2004، 60).

**5- تطبيقات الحاسوب في التعليم:** هناك مجموعة من تطبيقات الحاسوب في التعليم، والتي يستطيع أن يستخدمها أي معلم، وهي: **أ- برنامج مايكروسوفت وورد (Microsoft Word):** هو أحد البرامج المتوفرة ضمن حزمة أوفيس وهو مخصص لمعالجة النصوص والكلمات، ويتيح إدخال الكلمات بصيغة إلكترونية على وثائق افتراضية ومن ثم معالجتها وإخراجها بالشكل المطلوب حسب حاجة المستخدم، ويمكن طباعتها أو إبقائها على صيغتها الإلكترونية، ويعدّ من أكثر البرامج استخداماً لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية والشركات، وهو في تطور مستمر، ويمكن للمتعلّمين استخدامه في جميع التخصصات التعليمية والمهنية، وبالتحديد المساقات التجارية لإعداد المشاريع، أو اكتساب مهارة الطباعة، وتنسيق النصوص وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي في الكتابة، وإتقان اللغة الانكليزية من خلال برنامج التهجئة المتوافر فيه والقاموس الذي يحويه، كما أنّ تدريب الطلاب على مثل هذا النوع من

البرامج يكسبهم خبرة تفيدهم في حياتهم العملية (الحيلة، 2016، 327). ب-برنامج العروض التقديمية البوربوينت (Microsoft Power Point): هو أحد برمجيات مجموعة أوفيس من شركة مايكروسوفت، وهو عبارة عن مجموعة من الشرائح تحتوي على نصوص ورسوم بيانية، وصور، وجداول ورسوم متحركة، تسهل متابعة العرض بطريقة ميسرة ومتناسقة مع إمكانية إضافة الأصوات والمواد المصورة على شكل فيديو، ويستخدم في العديد من المجالات، والتي منها مجال التعليم (عيادات، 2004، 233). ويخدم برنامج البوربوينت المعلم حيث يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسوب، وتقديم نماذج من التجارب العملية، وإعداد الرسومات المتعلقة بالمنهج المدرسي، وعرض المواد التعليمية التي تهدف إلى نقل الصورة من الواقع الذي يصعب توفير نماذج فعلية مصغرة أو مكبرة والربط بين الأجهزة السمعية والبصرية المختلفة بهدف تقديم المادة التعليمية (Starr, 2020, 2). ج-قواعد البيانات: تستخدم برامج قواعد البيانات لتنظيم ومتابعة الأعمال، كإدارة دليل هواتف العملاء، أو التحكم في أرصدة المخازن، واستصدار فواتير المبيعات وغيرها، وعلى مستوى الأفراد، يمكن استخدام برامج قواعد البيانات في تنظيم وتصنيف مجموعة الأغراض الشخصية، مثل الوصفات الطبية وغيرها (الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، 2010، 10). د- الاتصالات والإنترنت: مع الانتشار الواسع للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، زادت فرص التواصل البشري، وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً في شتى دول العالم، وتعدّ شبكة الإنترنت من التقنيات التي أحدثت ثورة في أسلوب التعامل بين المهتمين بأمور الحاسوب، كما تعدّ أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم، لما فيها من مميزات عدّة كونها شبكة ضخمة من أجهزة الحاسوب المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم. وتعرّف بأنها: "شبكة تربط أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض وتسمح بمشاركة البيانات عبر البروتوكولات المخصصة لذلك، وتسمح بإرسال واستقبال البيانات سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية من كمبيوتر إلى آخر" (Berkeley, 2019, 1).

#### 4-خدمات الإنترنت التعلیمیة :

من خلال شبكة الإنترنت يتم تقديم مجموعة كبيرة من الخدمات ،والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم منها :

أ-الشبكات الاجتماعية :هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ،ظهرت مع الجيل الثاني للويب ،وتتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ،ويجمع بين أفرادها اهتمام مشترك ،ويتمّ التواصل بينهم من خلال الرسائل ،أو الاطلاع على الملفات الشخصية ،ومعرفة أخبارهم وتعليقاتهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ،وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد ،سواء كانوا أصدقاء تعرضهم في الواقع ،أو أصدقاء عرفتهم من خلال المجتمعات الافتراضية ،ومن أشهر الشبكات الاجتماعية موقع فيسبوك ،و تويتر ،ووتوب ،ولينكدين (الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، 2010، 13).

ب-خدمة الويب (WEB)الشبكة العنكبوتية العالمية :تعدّ خدمة الويب من أكثر الخدمات استخداماً من مستخدمي الإنترنت وأكثرها شيوعاً. وتعدّ تطبيقاتها في التعليم من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً ،وذلك لسهولةها وعموم الفائدة منها(الموسى، 2013، 176).

ج-خدمة البحث عن المعلومات: توفر شبكة الإنترنت أكثر من نظام لتسهيل عملية البحث عن المعلومات في المواقع المختلفة ،من خلال مجموعة من البرامج تعرف ببرامج البحث عن المعلومات ،وتعتمد هذه البرامج على كلمات مفتاحية يستخدمها المستفيد لتحديد مجالات البحث في المواقع المختلفة، معتمدة بذلك على محركات بحث (Search Engine) (أندرسون، 2006، 121).

د-البريد الإلكتروني E-Mail :تعدّ خدمة البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الشبكة العالمية استخداماً ،حيث يمكن الأفراد ويسهل عليهم التواصل والتخاطب وتبادل الرسائل والوثائق والملفات في أقل زمن ممكن ،مع إتاحة تبادل الرسائل النصية أو الصور الثابتة

أو المتحركة أو مقاطع الفيديو ،أو الصّوت ،عبر الشبكة(حمدان وآخرون، 2003، 178).

هـ- وسائل الإعلام :هي برامج وسائل الإعلام الإلكترونيّة المستخدمة من قبل الآخرين في إطار إخباري أو تجاري أو تعليمي أو اجتماعي ،وتشمل تطبيقات الأخبار ،وتطبيقات وسائل الإعلام الاجتماعيّة ،مثل برامج الوسائط المتعددة وبرامج عارضات ومعالجات وأدوات الصّور ،والرّسوم المتحركة الرقمية ،وتكوين الصّوت الرقمي والفيديو(الرّخصة الدوليّة لقيادة الحاسوب، 2010، 13).

### منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ،نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث ،وهدفه في تعرّف درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية ،و يعرف المنهج الوصفي :بأنه "مجموعة الإجراءات البحثيّة التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات و تصنيفها ،كما يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك"(عليان ،غنيم، 2000، 42).

### مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب الدّراسات العليا(درجة الماجستير)المسجلين في شؤون الطلاب في كلية التربية بجامعة البعث ،وتشمل الاختصاصات الآتية:(تربية الطّفل ،والمناهج وطرائق التّدريس ،والإرشاد النّفسي). وقد بلغ عددهم(160)طالباً وطالبة،للعام الدراسي 2022\2023. وقد تم اختيار منهم عينة عشوائية بسيطة تبعاً لمتغير سنة المقررات بنسبة (70%)،وقد بلغت عند تطبيق أدوات البحث (112) طالباً وطالبة ،ويعد استعادة الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الاحصائي ،أصبحت العينة (104) طالباً وطالبة. يوضح الجدول(1)توزع أفراد عينة البحث.

جدول (1): توزيع أفراد عيّنة البحث للعام الدراسي 2023/2022

المتغير	عوامل المتغير	السنة الدراسية				النسبة المئوية	
		سنة مقررات		سنة بحث			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الدورات	اتبع دورة تدريبية في الحاسوب	23	22.1%	34	32.7%	57	54.8%
التدريبية	لم يتبع دورة تدريبية في الحاسوب	26	25%	21	20.2%	47	45.2%
المجموع		49	47.1%	55	52.9%	104	100%

## أداة البحث (بطاقة الملاحظة):

أ- إعداد أدوات: استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وقامت بوضع الأسئلة الرئيسية وعلى ضوءها تمت صياغة عبارات بطاقة الملاحظة، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات البحث التربوي المتعلقة بموضوع الحاسب الآلي كدراسة سليمان (2017) ومقرر الرخصة الدولية لقيادة الحاسب-الإصدار السادس باستخدام ويندوز 7 وأوفيس 2010 لبناء فقرات، وشملت معلومات تتعلق بالطلاب وهي: (السنة الدراسية، الدورات التدريبية في قيادة الحاسب الآلي)، وتضمنت بطاقة الملاحظة درجة توافر مهارات الحاسب الآلي لدى طلبة الماجستير، وبلغ عدد عبارتها (87) عبارة، وزعت على المحاور الآتية: (نظام التشغيل الويندوز، معالج النصوص الوورد، العروض التقديمية البوربوينت، الجداول الإلكترونية الإكسل، الإنترنت). ووضعت الدرجات على النحو الآتي: (محقق، غير محقق).

ب - صدق الأداة: اعتمدت الباحثة أ-الصدق الظاهري: (صدق المحكمين)، إذ عرضت الأداة على هيئة التحكيم وتكونت من الأستاذة أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعات الآتية (تشرين، البعث، والسويداء)، متخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ومتخصصين في تكنولوجيا التعليم، ومتخصصين في البرمجة و الحاسبات، وذلك لأخذ آرائهم من حيث مناسبة الفقرات الأداة وبنائها اللغوي السليم، وقد قاموا بتعديل بعض

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

العبارات ،وحذف وإضافة بعضها حتى أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية. ويظهر الجدول(2)عبارات(بطاقة الملاحظة) قبل التعديل وبعدها.

جدول (2) العبارات التي تم تعديلها وإعادة صياغتها على بطاقة الملاحظة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
عبارة مضافة	أستخدم محركات البحث، مثل (Google, Yahoo) للحصول على معلومات تعليمية.
عبارة مضافة	أجد في المكتبات الإلكترونية ما أحتاجه.
عبارة مضافة	أجيد استخدام الكلمات المفتاحية في نطاق البحث، للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
لدي معرفة بمفهوم نظام التشغيل.	أعرف مفهوم نظام التشغيل
أراعي قواعد الصحة والسلامة في أثناء استخدامي لجهاز الحاسب الآلي(الجلسة الصحيحة،أخذ فترات راحة منتظمة، موقع وبعد الشاشة بالنسبة لعيني المستخدم لجهاز الحاسب الآلي)	أراعي قواعد الصحة والسلامة في أثناء استخدامي لجهاز الحاسب الآلي(الجلسة الصحيحة،أخذ فترات راحة منتظمة، موقع وبعد الشاشة بالنسبة لعيني المستخدم لجهاز الحاسب الآلي)
أتعامل بسهولة مع واجهة تطبيق معالج النصوص word (فتح- إغلاق-حفظ-إنشاء-انتقال بين المستندات المفتوحة- تعليمات- أدوات تكبير وتصغير).	أتعامل بسهولة مع واجهة تطبيق معالج النصوص word (فتح- إغلاق-حفظ-إنشاء-انتقال بين المستندات المفتوحة- تعليمات- أدوات تكبير وتصغير).
أستطيع إجراء تحسينات على الجداول الإلكترونية.	أستطيع تحسين أداء الجداول الإلكترونية في مصنفات تطبيق الجداول الإلكترونية(Excel)الموجود في الحاسب الآلي.
أجيد الوصول إلى الشبكات المتصلة.	أعرف الوصول الى الشبكات المتصلة.

ب-الصدق البنائي: تم حساب معامل الارتباط يبين كلّ محور والدرجة الكلية للبطاقة ،التي طبقت على عينة استطلاعية بلغ عددها(22)طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا "الماجستير" في كلية التربية بجامعة البعث،كما في الجدول(3)،الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة ،ويدل على اتساق مجالات البحث مع الدرجة الكلية للبطاقة.

الجدول (3) معامل الارتباط يبين كل محور مع الدرجة الكلية للبطاقة

المحور	تطبيق نظام	تطبيق معالج	تطبيق العروض	تطبيق الجداول	تطبيق الانترنت
معامل الارتباط	0.963**	0.94**	0.984**	0.927**	0.966**
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

ج-ثبات أدوات البحث: تمّ تقدير الثبات على عينة استطلاعية بلغت (22) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة البعث من خلال طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.98) للبطاقة ككلّ، كما هو مبين في الجدول (4). وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق البطاقة على عينة البحث الأساسية.

الجدول (4) يوضح معامل ثبات البطاقة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	تطبيق نظام	تطبيق معالج	تطبيق العروض	تطبيق الجداول	تطبيق الانترنت
عدد العبارات	8	15	9	16	62
قيمة الاحتمال	0.955	0.942	0.931	0.941	0.98

### النتائج والمناقشة:

#### الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث على كل محور من محاور بطاقة الملاحظة، وعلى الدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (5):

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

جدول(5)درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية  
بجامعة البعث

درجة التوافر	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الأداة (بطاقة الملاحظة)
متوسطة	58.06%	0.49	1.74	تطبيق نظام التشغيل الويندوز
متوسطة	57.21%	0.49	1.72	تطبيق معالج النصوص الوورد
متوسطة	55.11%	0.49	1.65	تطبيق الانترنت
منخفضة	45.03%	0.49	1.35	تطبيق العروض التقديمية البوربوينت
منخفضة	44.25%	0.43	1.33	تطبيق الجداول الإلكترونية إكسل
متوسطة	51.23%	0.48	1.54	الدرجة الكلية للبطاقة

يلاحظ من الجدول(5) أنَّ الدرجة الكلية لتوافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث بلغت(1.54)، وأهمية نسبية بلغت(51.23%)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة، وحصل محور(تطبيق نظام التشغيل الويندوز)على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(1.74)، وأهمية نسبية بلغت(58.06%)، وبدرجة توافر متوسطة، وحصل محور(تطبيق معالج النصوص الوورد)على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ(1.72)، وأهمية نسبية بلغت(57.21%)، وأتى محور(تطبيق الانترنت)في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.65)، وأهمية نسبية بلغت(55.11%)، وقد جاء كلا من تطبيقي(الوورد) و(الإنترنت) بدرجة توافر متوسطة، ثمَّ جاء في الدرجة الرابعة محور(تطبيق العروض التقديمية البوربوينت)بمتوسط حسابي بلغ (1.35)، وأهمية نسبية بلغت(45.03%)، وفي المرتبة الخامسة(تطبيق الجداول الإلكترونية إكسل) بمتوسط حسابي بلغ (1.33)، وأهمية نسبية بلغت(44.25%)، وقد جاء كلٌّ من تطبيقي العروض التقديمية والجداول الإلكترونية بدرجة ضعيفة.



وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الدراسات العليا "درجة الماجستير" وصلوا إلى مستوى علمي يحتاجون إلى استخدام تطبيق نظام التشغيل الويندوز والتعامل مع أساسيات الحاسوب كالتشغيل، وإيقاف التشغيل واستخدام وحدات الإدخال كالموس ولوحة المفاتيح، والإخراج، وإنشاء مجلدات ونسخها وحذفها، والذي استجب عليهم أن يتدربوا مسبقاً على الأساسيات التي تتيح استخدام الحاسوب بمستوى مرتفع، حتى يستطيعوا مواكبة التطور التقني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة مع دراسة سليمان (2018) التي بينت أن تتوافر كفايات التعامل مع أنظمة تشغيل الحاسب الآلي لدى الطلاب كانت بدرجة متوسطة.

واختلفت مع كلٍّ من دراسة عرمان (2007)، ودراسة علوش (2013) التي بينت أن كفايات الحاسوب بدرجة عالية.

وترى الباحثة أن توافر أغلب مهارات الحاسوب (Word, Excel, PowerPoint) لم تكن على المستوى المطلوب ربما يعود إلى عدم تأهيل الطلاب على استخدام مهارات الحاسب الآلي، فلم يتمكن الطلاب من صقل مهاراتهم الخاصة بالحاسوب، وأن معارفهم النظرية التي تلقوها في سنوات الإجازة وحتى درجة الماجستير، لم تدعم بجانب عملي كافٍ لممارسة هذه المهارات، واقتصار العملي أحياناً على وظائف وأعمال لا تساعدهم على اكتسابها. كما أن استخدام شبكة الإنترنت لم بالشكل الأمثل، وعدم تعامل معظم الطلاب مع شبكة الإنترنت بشكل دائم ومتواصل، وذلك لعدم توفر الشبكة في منازلهم، وتوافرها في الكلية بشكل ضعيف ومتقطع في الوقت الذي يتوجب على طلاب الماجستير ممارستها بدرجة كبيرة، نظراً لحاجتهم لاستخدامها في إنجاز الأبحاث والمراجع التي يحتاجونها، فأغلب الطلاب يستخدم الشبكة إما من هواتفهم أو من مقاهي الإنترنت. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من المعمري و المسروري (2013) التي أشارت إلى أن توفر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين كانت بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة كلٍّ من الحربي (2011) التي بينت أن توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

كانت بدرجة عالية، ودراسة الحلاق وآخرون (2020) التي بينت نتائجها أن درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا كانت مرتفعة، ودراسة ميهارد (Mehrad 2009) التي أشارت إلى أن استخدام الطلاب لمهارات البحث على الإنترنت جاءت في المدى الضعيف.

**السؤال الفرعي الأول: ما درجة توافر مهارات تطبيق نظام التشغيل الويندوز لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟** يظهر الجدول (6) إجابات أفراد عينة البحث من طلاب الماجستير على محور درجة توافر مهارات تطبيق نظام التشغيل الويندوز.

**الجدول (6): إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تطبيق نظام التشغيل الويندوز**

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	يعلم كيفية بدء التشغيل الحاسب الآلي.	1.83	0.464	60.90%
2	يقوم بتمييز بين مكونات الحاسوب المادية والبرمجية لجهاز الحاسب الآلي.	1.82	0.498	60.58%
3	يعلم كيفية إيقاف تشغيل الحاسب الآلي.	1.82	0.469	60.58%
4	يستطيع التعامل مع أدوات الملفات والبرامج الموجودة على سطح المكتب لجهاز الحاسب الآلي.	1.79	0.482	59.62%
5	يستطيع التعامل مع إعدادات الملفات والبرامج الموجودة على الحاسب الآلي.	1.75	0.493	58.33%
6	يستطيع فتح البرامج والملفات الموجودة في الحاسب الآلي.	1.75	0.498	58.33%
7	يستطيع حفظ الملفات والمجلدات الموجودة في الحاسب الآلي.	1.75	0.500	58.33%
8	يستطيع تنظيم الملفات والمجلدات الموجودة في الحاسب الآلي.	1.72	0.495	57.37%

57.05%	0.499	1.71	يستطيع حماية أجهزة الحاسب وأسلاك و تأمينها.	9
56.41%	0.499	1.69	يستطيع ضغط الملفات والمجلدات الموجودة في الحاسب الآلي.	10
55.77%	0.499	1.67	يستطيع حماية البيانات (تشفير ،إجراء نسخ الاحتياطي ،تعامل مع البرامج المضادة للفيروسات ،تعامل مع البرامج الضارة).	11
55.77%	0.499	1.67	يلتزم بقواعد الصحة والسلامة في أثناء استخدام جهاز الحاسب الآلي(الجلسة الصحيحة ،أخذ فترات راحة منتظمة ،موقع وبعد الشاشة بالنسبة لعيني المستخدم لجهاز الحاسب الآلي).	12
55.77%	0.499	1.67	يرعي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الخضراء(تجنب أو تقليل من أثارها السلبية لجهاز الحاسب الآلي على بيئة) لجهاز الحاسب الآلي والأجهزة المرافق له .	13

يتبين من الجدول(6) أن العبارات التي حصلت على درجة توافر جيدة هي ذات الأرقام(2، 1، 3) ،بمتوسطات حسابية تزيد عن(1.82)، وأهمية نسبية تزيد عن(60%)وقد جاء أعلاها على عبارة (يعلم كيفية بدء التشغيل الحاسب الآلي)،وجاءت باقي العبارات بمتوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين(1.67) و(1.79)وأهمية نسبية تتراوح بين(55.77%) إلى(59.62%)

**السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توافر مهارات تطبيق معالج النصوص الوورد لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟**

يظهر الجدول(7)إجابات أفراد عينة البحث من طلاب الماجستير على محور درجة توافر مهارات تطبيق معالج النصوص الوورد.

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

الجدول (7) :إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تطبيق معالج النصوص الوورد

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
14	يستطيع أن يجري التنسيق للفقرات في المستند.	1.75	0.499	58.33%
15	يستطيع أن ينتقل بين المستندات المفتوحة الموجودة على سطح المكتب.	1.74	0.495	58.01%
16	يستطيع أن يكبر حيز الرؤية ضمن المستند إلى 40%	1.74	0.495	58.01%
17	يستطيع أن ينسق (الجدول) في المستند.	1.74	0.493	58.01%
18	يستطيع أن يقوم بتغيير حجم النصوص المعروضة ضمن المستند.	1.73	0.491	57.69%
19	يستطيع أن يقوم بإعادة تسمية المستند إلى اسم "مهارات الحاسب الآلي".	1.73	0.488	57.69%
20	يستطيع أن يفتح بسهولة تطبيق معالج النصوص(word).	1.72	0.469	57.37%
21	يستطيع أن يغلق بسهولة تطبيق معالج النصوص(word).	1.72	0.469	57.37%
22	يستطيع أن يحفظ الصورة داخل الملف ضمن مستند (word).	1.72	0.488	57.37%
23	يستطيع أن يحفظ المستند كملف نصي.	1.72	0.488	57.37%
24	يستطيع أن يدمج المراسلات الموجودة في التطبيق (word) باستخدام معالج دمج المراسلات.	1.71	0.495	57.05%
25	يستطيع أن يستخدم وظيفة المساعدة بدقة.	1.69	0.488	56.41%
27	يستطيع أن يصغر حيز الرؤية ضمن المستند إلى 50%	1.69	0.495	56.41%
28	يستطيع أن ينسق حجم الخط إلى (18) باستخدام العناوين الرئيسية في المستند.	1.69	0.499	56.41%
29	يستطيع أن يطبع الملف.	1.68	0.499	56.09%
30	يستطيع أن يجري التدقيق الإملائي في المستند.	1.67	0.491	55.77%

يتبين من قراءة الجدول(7) أن جميع العبارات حصلت على درجة توافر متوسطة ،حيث كانت أعلى العبارات (يستطيع أن يجري التنسيقات للفقرات في المستند)بمتوسط حسابي مقداره(1.75) بأهميّة نسبيّة(58.33%)،بينما كانت أدنى العبارات(يستطيع أن يجري التدقيق الإملائي في المستند) بمتوسط حسابي مقداره(1.67)و أهميّة نسبيّة(55.77%)

**السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توافر مهارات تطبيق العروض التقديمية البوربوينت لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟ يظهر الجدول(8)إجابات أفراد عينة البحث من طلاب الماجستير على محور درجة توافر مهارات تطبيق العروض التقديمية البوربوينت.**

**الجدول(8) :إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تطبيق العروض التقديمية البوربوينت**

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
31	يستطيع أن يحفظ الصورة ضمن إحدى الشرائح.	1.50	0.500	50.00%
32	يستطيع أن يفتح بسهولة تطبيق العروض التقديمية.	1.49	0.495	49.68%
33	يستطيع أن ينتقل بين العروض التقديمية المفتوحة الموجودة على سطح المكتب.	1.42	0.499	47.44%
34	يستطيع أن يقوم بإعادة تسمية الملف إلى اسم "العرض التقديمي".	1.42	0.499	47.44%
35	يستطيع أن يستخدم وظيفة المساعدة بدقة.	1.40	0.497	46.79%
36	يستطيع أن يقوم بتصغير حيز الرؤية ضمن المستند إلى 50%	1.40	0.495	46.79%
37	يستطيع أن يقوم بتغيير اسم المستخدم العام إلى اسم "الغلاف".	1.40	0.495	46.79%
38	يستطيع أن يقوم بتكبير حيز الرؤية ضمن المستند إلى 40%	1.39	0.499	46.47%
39	يستطيع أن يجري التدقيق الإملائي للعروض التقديمية.	1.38	0.493	46.15%
40	يستطيع أن يختار الشرائح المناسبة للعروض التقديمية.	1.35	0.493	44.87%

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

44.87%	0.469	1.35	يستطيع أن يقوم بعرض العروض التقديمية الموجود في الحاسب الآلي والتحكم بعرض الشرائح.	41
44.87%	0.499	1.35	يستطيع أن يحفظ العرض التقديمي كعرض تقديمي فقط (show pps) في ملف الموجود باسمه على سطح المكتب.	42
44.55%	0.493	1.34	يستطيع أن يقوم بتغيير حجم النصوص المعروضة ضمن العرض.	43
44.23%	0.497	1.33	يستطيع أن يقوم بالتعامل مع الشريحة الرئيسة وإجراء تغييرات عامة على كل الشرائح.	44
43.59%	0.482	1.31	يستطيع أن ينسق النصوص في الشرائح تطبيق العروض التقديمية.	45
43.59%	0.499	1.31	يستطيع أن ينسق القوائم النقطية والرقمية ضمن شرائح العرض التقديمية.	46
43.59%	0.498	1.31	يستطيع أن يقوم بالتعامل مع الكائنات الرسومية ضمن الشرائح العروض التقديمية.	47
43.27%	0.478	1.30	يستطيع أن يقوم بالتعامل بدقة مع الجدول ضمن شرائح العرض التقديمية.	48
42.95%	0.497	1.29	يستطيع أن يقوم بالتعامل مع المخططات التنظيمية (Smart Art)	49
42.95%	0.493	1.29	تخطيطات الجداول الالكترونية (charts) ضمن شرائح العرض التقديمية.	50
42.63%	0.426	1.28	يستطيع أن يراعي خصائص الجمهور عند تصميمه و إعداد الشرائح العرض التقديمي من حيث (النصوص في الشرائح، قوائم التعداد النقطة أو الرقمي، ملائمة النص لهم).	51
42.31%	0.500	1.27	يستطيع أن يقوم بطباعة العرض التقديمي.	52
39.74%	0.499	1.19	يستطيع أن يغلّق بسهولة تطبيق العروض التقديمية.	53

يتبين من الجدول(8) أن العبارة (يستطيع أن يحفظ الصورة ضمن إحدى الشرائح) هي العبارة الوحيدة التي حصلت على درجة توافر متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1.50) وأهمية نسبية قدرها (50.00%)

أما باقي العبارات فقد جاءت بدرجة توافر ضعيفة، حيث كان أعلاها العبارة (يستطيع أن يفتح بسهولة تطبيق العروض التقديمية) بمتوسط حسابي قدره (1.49) وأهمية نسبية قدرها (49.68%)، وأدناها العبارة (يستطيع أن يغلق بسهولة تطبيق العروض التقديمية) بمتوسط حسابي قدره (1.19) وأهمية نسبية قدرها (39.74%)

**السؤال الفرعي الرابع:** ما درجة توافر مهارات تطبيق الجداول الالكترونية الإكسل لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟ يظهر الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث من طلاب الماجستير على محور درجة توافر مهارات تطبيق الجداول الالكترونية الإكسل.

**الجدول (9):** إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تطبيق الجداول الالكترونية الإكسل

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
54	يستطيع أن يقوم بفتح تطبيق الجداول الإلكترونية.	1.40	0.493	46.79%
55	يستطيع أن يغلق بسهولة تطبيق الجداول الإلكترونية.	1.39	0.499	46.47%
56	يستطيع أن ينتقل بين المصنفات المفتوحة الموجودة على سطح المكتب.	1.39	0.418	46.47%
57	يستطيع أن يحفظ التغييرات المطلوبة في الملف ضمن مجلد باسمه على سطح المكتب.	1.38	0.453	46.15%
58	يستطيع أن يقوم بإعادة تسمية الملف إلى اسم "الجداول الإلكترونية".	1.38	0.478	46.15%
59	يستطيع أن يستخدم وظيفة المساعدة بدقة.	1.35	0.322	44.87%
60	يستطيع أن يقوم بتصغير حيز الرؤية ضمن المستند إلى 20%	1.35	0.365	44.87%
61	يستطيع أن يقوم بتغيير اسم المستخدم العام إلى اسم "المصنف الأول".	1.35	0.458	44.87%

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

62	يستطيع أن يقوم بتكبير حيز الرؤية ضمن المستند إلى 10%	1.34	0.464	44.55%
63	يستطيع أن يقوم بتغيير حجم النصوص المعروضة ضمن الجدول الإلكتروني إلى الأكبر.	1.31	0.384	43.59%
64	يستطيع أن يقوم بالتعامل مع الخلايا الجداول الالكترونية في تطبيق الجداول الإلكترونية الموجود في الحاسب الآلي.	1.29	0.485	42.95%
65	يستطيع أن يجري تدقيق الإملائي في الجداول الإلكترونية.	1.29	0.440	42.95%
65	يستطيع أن ينسق مخططات(charts) وجداول وأوراق العمل في مصنفات تطبيق الجداول الإلكترونية الموجود في الحاسب الآلي.	1.27	0.464	42.31%
66	يستطيع أن يقوم بإعداد الجداول الإلكترونية.	1.27	0.469	42.31%
67	يستطيع أن يقوم بإجراء الصيغ الحسابية والدالات الرياضية.	1.24	0.322	41.35%
68	يستطيع أن يقوم بطباعة الجدول الإلكترونية.	1.24	0.384	41.35%

يتبين من الجدول(9) أن جميع العبارات جاءت بدرجة توافر ضعيفة، حيث كان أعلاها العبارة(يستطيع أن يقوم بفتح تطبيق الجداول الإلكترونية)بمتوسط حسابي قدره(1.40) وأهمية نسبية قدرها(46.79%)، وأدناها العبارة(يستطيع أن يقوم بطباعة الجدول الإلكترونية)بمتوسط حسابي قدره(1.24) وأهمية نسبية قدرها(41.35%)

السؤال الفرعي الخامس: ما درجة توافر مهارات تطبيق الانترنت لدى طلاب الماجستير من وجهة نظرهم؟ يظهر الجدول(10) إجابات أفراد عينة البحث من طلاب الماجستير على محور درجة توافر مهارات تطبيق الانترنت.



الجدول(10): إجابات أفراد عينة البحث على محور مهارات تطبيق الإنترنت

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
69	يستطيع أن يقوم بتصغير حيز الرؤية ضمن صفحة الويب إلى 22%	1.74	0.482	58.01%
70	يستطيع أن يتصل بالإنترنت باستخدام متصفح الإنترنت إكسبلورر.	1.69	0.500	56.41%
71	يستطيع أن يبحث في Google عن المواقع التي تحتوي الكلمتين skills و computer.	1.69	0.495	56.41%
72	يستطيع أن يستعرض الموقع الآتي: <a href="http://www.E-book.com">http://www.E-book.com</a>	1.68	0.469	56.09%
73	يستطيع أن يقوم بتغيير حجم النصوص المعروضة ضمن صفحة الويب إلى الأكبر.	1.67	0.493	55.77%
74	يستطيع أن يحفظ الصورة الموجودة داخل المواقع ضمن مجلد باسمه على سطح المكتب.	1.67	0.495	55.77%
75	يستطيع أن يفتح صفحة الويب في تبويب جديد.	1.67	0.488	55.77%
76	يستطيع أن يحفظ الموقع <a href="http://www.e-book.com">http://www.e-book.com</a> ضمن مجلد باسم "استخدامات الحاسب الآلي".	1.66	0.488	55.45%
78	يستطيع أن يبحث عن موضوع "مهارات الحاسب الآلي" باستخدام محرك البحث google.	1.66	0.491	55.45%
79	يستطيع أن يقوم بطباعة صفحة الويب بحيث يكون عدد النسخ(4).	1.63	0.495	54.49%
80	يستطيع أن يجعل الصفحة الرئيسة للمتصفح بعنوان: <a href="http://www.Notebook.com">http://www.Notebook.com</a>	1.63	0.488	54.49%
81	يستطيع أن يقوم باستقبال رسائل بريد إلكتروني الواردة لديه.	1.63	0.497	54.49%
82	يستطيع أن يحفظ صفحة الإنترنت كملف نصي ضمن مجلد باسمه على سطح المكتب.	1.63	0.464	54.17%

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

54.17%	0.498	1.63	يستطيع أن يضيف الموقع التالي : <a href="http://www.macromedai.com">http://www.macromedai.com</a> إلى المفضلة بدون تغيير اسم الصفحة.	83
54.17%	0.495	1.63	يستطيع أن يدخل محرك البحث: <a href="http://www.google.com">http://www.google.com</a>	84
54.17%	0.488	1.63	يستطيع أن يقوم بتكبير حيز الرؤية ضمن صفحة الويب إلى 25%	85
54.17%	0.499	1.63	يستطيع أن يقوم بإنشاء حساب بريد إلكتروني خاص به.	86
52.56%	0.499	1.58	يستطيع أن يقوم بإرسال رسائل بريد إلكتروني الواردة لديه.	87

يتبين من الجدول (10) أن جميع العبارات حصلت على درجة توافر متوسطة ،حيث جاءت العبارة (يستطيع أن يقوم بإرسال رسائل بريد إلكتروني الواردة لديه) بالترتيب الأدنى وبمتوسط حسابي قدره (1.58) وأهمية نسبية (52.56)، بينما أتت العبارة (يستطيع أن يقوم بتصغير حيز الرؤية ضمن صفحة الويب إلى 22% في المرتبة الأعلى بمتوسط حسابي (1.74) وأهمية نسبية (58.01%)

**السؤال الثاني:** ما الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب؟  
للوصول إلى الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب ،استقصيت آرائهم بوساطة بطاقة الملاحظة ،ويبلغ عدد طلاب الدراسات العليا الذين قدّموا صعوبة أو أكثر (88) طالباً وطالبة، بنسبة (84.61%) من مجموع أفراد العينة ،تمحورت حول الآتي:

## جدول(11)الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث

عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب

النسبة المئوية	العبارات	الرقم
16.18%	انقطاع التيار الكهربائي في أثناء استخدام الحاسب الآلي.	1
14.52%	قدم أجهزة الحاسب الآلي والبطء في أثناء استخدامها.	2
12.86%	عدم إتقان بعض تطبيقات والبرامج الحاسوبية في أثناء استخدام جهاز الحاسب.	3
11.20%	انقطاع الشبكة الدولية (الانترنت) بشكل متكرر.	4
9.54%	قلة أعداد المختصين المؤهلين في مجال الحاسب الآلي وفي مجال تكنولوجيا التعليم.	5
8.30%	التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي في مقرر جهاز الحاسب الآلي.	6
7.47%	النقص في ملحقات جهاز الحاسب الآلي (طابعة، ماوس، ماسح الضوئي، سكرن).	7
6.22%	عدم القدرة على استخدام برنامج مضاد للفيروسات في جهاز الحاسب الآلي بشكل كافٍ.	8
4.98%	عدم القدرة على اتباع دورات تدريبية متخصصة في مجال الحاسب الآلي نظراً لارتفاع تكاليف الالتحاق بها.	9
4.15%	صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.	10
2.90%	التكلفة العالية (غير مجانية) لبعض التطبيقات والبرامج الحاسوبية.	11
1.66%	عدم امتلاك الطلاب أجهزة حواسيب بسبب ضعف الإمكانيات المادية لديه.	12

يبين الجدول(11)أن من أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب هي(انقطاع التيار الكهربائي في أثناء استخدام الحاسب الآلي) ، إذ جاءت بنسبة مئوية بلغت(16.18%) ،تبعتها عبارة(قدم أجهزة الحاسب الآلي والبطء في أثناء استخدامها)،بنسبة مئوية بلغت(14.52%)،وحصلت العبارات البقية على نسبة مئوية تقل عن(12.68%).

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

**السؤال الثالث: ما مقترحات طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث لتحسين استخدام الحاسوب؟**

لوصول إلى مقترحات أفراد عينة البحث من طلاب الدراسات العليا، استقصيت آرائهم بوساطة بطاقة الملاحظة، وبلغ عدد الذين قدّموا مقترحاً أو أكثر (62) طالباً وطالبة، بنسبة (59.62%) من مجموع أفراد العينة، وحلّلت الباحثة مضمون تلك المقترحات، وحسبت النسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (12).

**جدول (12) مقترحات طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث لتحسين استخدام مهارات الحاسوب**

الرقم	العبارات	النسبة المئوية
1	اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، وأن تكون مجانية وبإشراف كلية التربية.	24.28%
2	إجراء اختبارات دورية في مجال مهارات الحاسب الآلي.	21.39%
3	عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل دورية في مجال الحاسب الآلي.	14.45%
4	تقديم المساعدة والإرشاد للطلاب من قبل متخصصين مؤهلين في مجال التكنولوجيا التعليم	12.72%
5	توفير أجهزة حاسوب بمواصفات مناسبة، وملحقاته المختلفة (الطابعة، ماسحات ضوئية، أجهزة عرض) في الكلية.	9.83%
6	تزويد مكتبة الكلية بالشابكة الدولية (الانترنت)، وذلك لاستفادة منها في أثناء الدوام الرسمي للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الحاسب الآلي.	6.94%
7	الربط بين الجانب العملي والجانب النظري في مجال تكنولوجيا التعليم ولا سيما فيما يتعلق بالحاسب الآلي بما يشمل من تطبيقات وبرامج حاسوبية.	5.78%
8	توفير قاعات تدريب تلبي احتياجات التدريب على استخدام الحاسوب الآلي.	4.62%

يظهر الجدول (12) أبرز المقترحات التي قدمها طلاب الدراسات العليا (درجة الماجستير)، وجاء مقترح (اتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، وأن تكون مجانية وبإشراف كلية التربية)، كأول مقترح، بنسبة مئوية بلغت (24.28%)، تتبعها عبارة (إجراء

اختبارات دورية في مجال مهارات الحاسب الآلي، بنسبة مئوية بلغت (21.39%)، وقد جاءت العبارات البقية بنسبة مئوية تقل عن (14.45%)

### التحقق من فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) على النحو الآتي:

**الفرضية 1:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم تعزى لمتغير السنة الدراسية (سنة المقررات ،سنة البحث)

للتحقق من صحة الفرضية عمدت الباحثة إلى حساب T test باستخدام البرنامج SPSS، و أدرجت النتائج في الجدول (13):

**الجدول (13): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات إجابات عينة البحث**

حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم تعزى لمتغير السنة الدراسية

القرار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة (ت)	سنة بحث N=55		سنة مقررات دراسية N=49		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	102	0.043	2.052	0.57	18.30	0.65	19.06	ويندوز
غير دال	102	0.323	0.992	0.18	1.35	1.68	26.28	وورد
دال	102	0.029	2.209	0.71	17.30	0.70	17.00	بوروينت
دال	102	0.000	3.871	1.55	20.00	1.50	18.83	إكسل
دال	102	0.000	4.479	0.77	22.74	1.09	21.91	إنترنت
دال	102	0.000	4.043	3.36	104.94	3.80	102.10	الكلي

يتبين من قيم الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لإجابات الطلاب حول توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم ودرجاتهم على المحاور الفرعية (باستثناء المحور المتعلق باستخدام برنامج وورد) كانت دالة إلى وجود فروق، حيث أن القيم الاحتمالية كانت لكافة المحاور أقل من (0.05) (باستثناء المحور المتعلق باستخدام برنامج وورد)

وترى الباحثة أن الطلاب بشكل عام يسعون إلى استخدام الحاسوب ويرون ضرورة في ذلك، وهم يعتمدون بشكل أو آخر إلى إتقان مهارات استخدامه، إلا أن بعض طلاب المقررات يؤجلون سعيهم في الإتقان الأفضل لتلك المهارات إلى سنة البحث، وذلك لأسباب عديدة تتعلق بضيق الوقت لديهم، والمشكلات التي تواجههم في استخدام الحاسوب (والتي تم استعراضها في البحث)، أما طلاب سنة البحث فهم مطالبون بإعداد أبحاثهم، وهو يرون في إتقان مهارات الحاسوب ضرورة لا يمكن تأجيلها إلى وقت لاحق، فهم بحاجة إلى إتقان مهارات الويندوز لتشغيل الحاسب والتحكم بإمكاناته، وبحاجة أيضاً لإعداد أبحاثهم عبر برنامج وورد، وكذلك بحاجة لإجراء حساباتهم ونتائجهم باستخدام إكسل، كما أنه من الضرورة إتقان الإبحار عبر الانترنت للحصول على مصادر الأبحاث التي يمكن الاستفادة من مضمونها وأدبياتها التربوية، وهذا أظهر النتيجة الحالية، وبالنسبة لبرنامج وورد، فترى الباحثة من خلال احتكاكها بالطلاب بشكل عام أنهم يعتمدون إلى استخدام برنامج وورد مبكراً من حياتهم الدراسية، حيث يجدون سهولة في استخدامه، كما أنه برنامج تحرير للنصوص يستخدمه جميع الطلاب عبر هواتفهم النقالة دون قصد من خلال استخدامهم لبرامج المحادثات والتواصل الاجتماعي.

ولم يتسن للباحثة مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة، إذ لم توجد دراسة سابقة تناولت هذا المتغير في حدود علم الباحثة.

الفرضية 2: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم؛ تعزى لمتغير اختصاص الماجستير (تربية طفل، ومناهج وطرائق التدريس، والإرشاد النفسي)

لدراسة نتيجة الفرضية عمدت الباحثة إلى حساب التباين الأحادي باستخدام البرنامج SPSS، و تعرض الباحثة في الجدول (14) نتيجة الفرضية:

الجدول (14): نتائج اختبار (One Way Anova) للفرق بين متوسطي درجات إجابات عينة البحث

حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم تعزى لمتغير اختصاص الماجستير

Sig.	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
.635	.456	.180	2	.360	بين المجموعات	ويندوز
		.394	101	39.794	داخل المجموعات	
			103	40.154	الكلية	
.317	1.164	2.676	2	5.352	بين المجموعات	وورد
		2.300	101	232.302	داخل المجموعات	
			103	237.654	الكلية	
.066	2.794	1.421	2	2.842	بين المجموعات	بوربوينت
		.509	101	51.379	داخل المجموعات	
			103	54.221	الكلية	
0.054	3.221	8.208	2	16.416	بين المجموعات	إكسل
		2.548	101	257.344	داخل المجموعات	
			103	273.760	الكلية	
.129	2.088	2.141	2	4.282	بين المجموعات	إنترنت
		1.025	101	103.554	داخل المجموعات	
			103	107.837	الكلية	
.032	3.553	49.855	2	99.710	بين المجموعات	كلي
		14.031	101	1417.126	داخل المجموعات	
			103	1516.837	الكلية	

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

يتبين من قيم الجدول (14) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لإجابات الطلاب حول توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي غير دالة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك على الدرجة الكلية للأداة ودرجات المحاور الفرعية .

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق عائد لمتطلبات استخدام الحاسوب ومهاراته بشكل متقارب من كافة الطلاب وبكافة الاختصاصات، مما يدفع الطلاب لتعلم وامتلاك تلك المهارات بشكل متواز مع متطلباتهم لاستخدام الحاسوب.

الفرضية 3 : لا يوجد فرق دال إحصائياً بين إجابات عينة البحث حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم؛ تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

لدراسة نتيجة الفرضية عمدت الباحثة إلى حساب T test باستخدام البرنامج SPSS، وتعرض الباحثة في الجدول (15) نتيجة الفرضية :

**الجدول (15) : نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات إجابات عينة البحث**

**حول درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم تعزى لمتغير الدورات التدريبية**

القرار	درجة الحرية	SIG	قيمة (ت)	لم يتبع دورات		اتبع دورات		
				N=47		N=57		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	102	0.000	4.900	0.56	17.89	0.56	18.43	ويندوز
دال	102	0.000	4.158	1.46	25.80	1.36	26.96	وورد
دال	102	0.000	5.829	0.56	16.76	0.68	17.49	بوربونت
دال	102	0.000	7.088	1.17	18.42	1.46	20.29	إكسل
دال	102	0.000	8.844	0.89	21.61	0.65	22.96	إنترنت
دال	102	0.000	10.97	2.30	100.51	2.83	106.15	الكلي



يتبين من قيم الجدول (15) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لإجابات الطلاب حول توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم ودرجاتهم على المحاور الفرعية كافة كانت دالة إلى وجود فروق، حيث أن القيم الاحتمالية كانت لكافة المحاور أقل من (0.05).

وهذا الفرق جاء لصالح الطلاب الذين أتبعوا لدورات تدريبية في الحاسوب. وهذا يدل على أهمية الدورات التدريبية التي يتلقاها الطلاب في إكتساب مهارات الحاسوب، فالدورات التدريبية يمكن أن تساعد الطلاب في الحصول على المعلومات النظرية حول كيفية تطبيق الحاسوب، وتسخيرها عملياً لخدمة البحث العلمي. والطالب المتبع لدورة تدريبية في مجال الحاسوب سيعمد إلى إكتساب مهارات الحاسوب، وسيسعى إلى إكتساب الخبرات فيها من خلال تلك الدورات، وسيتولد لديه دافعية أكثر نحو الإبحار في خفايا برامج الحاسوب، مما يكسبه مهارات استخدام الحاسب بشكل أفضل من الطالب الذي يعمد إلى التعلم الذاتي لاستخدام الحاسوب.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحلاق وآخرون (2020) التي بينت أن درجة توافر المهارات الأساسية للبحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى الطلاب جاءت لصالح المشاركين في الدورات التدريبية.

#### فيما يخص المقابلة :

تلخص الباحثة الإجابات الأكثر تكراراً والتي وردت في إجابات عينة البحث فيما يتعلق بالمقابلة:

الصعوبات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا (درجة الماجستير) لإعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم لجهاز الحاسوب الآلي:

- عدم توافر أجهزة الحاسوب لدى العديد من الطلاب.
- توافر أجهزة حاسوب لتناسب بإمكاناتها متطلبات العمل اليومي.
- انقطاع الكهرباء الدائم مما يمنع استخدام تلك الأجهزة.

- الضعف الملحوظ في شبكات الإنترنت والتي يعتبرها الطلاب المرجع الأولى لهم في أبحاثهم، في ظل غلاء المصادر الورقية.
- أما المقترحات التي من شأنها إثراء أو إضافة ما يفيد الطلاب الدراسات العليا (درجة الماجستير) في مجال استخدامهم لمهارات قيادة الحاسب الآلي:
- أن تعمل الجامعة على تأمين حواسيب بأقساط مالية مريحة للطلاب.
- أن تقوم الجامعة بتأمين خطوط إنترنت شبه مجانية للطلاب.
- أن تقام دورات تدريبية فيما يتعلق بمهارة قيادة الحاسوب للطلاب، وعلى نفقة الجامعة.

### استنتاجات البحث:

بناءً على النتائج السابقة، تستنتج الباحثة الآتي:

1. إنَّ درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم جاءت متوسطة.
2. من أبرز الصعوبات التي يواجهها طلاب الماجستير عند إعداد الواجبات والمهام الموكلة إليهم في أثناء استخدامهم للحاسوب هي: انقطاع التيار الكهربائي في أثناء استخدام الحاسب الآلي، وقدم أجهزة الحاسب الآلي والبطء في أثناء استخدامها.
3. من أبرز مقترحات طلاب الماجستير لتحسين استخدام مهارات الحاسوب إتباع دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، وأن تكون مجانية وبإشراف كلية التربية، وإجراء اختبارات دورية في مجال مهارات الحاسب الآلي.
4. يوجد تباين في درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث؛ تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح الطلاب في سنة البحث.

5. يوجد تباين في درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث؛ تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الطلاب الذين أتبعوا دورات تدريبية في الحاسوب.
6. لا يوجد تباين في درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث تبعاً لمتغير اختصاص الماجستير.

### مقترحات البحث:

- بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، وإضافةً إلى المقترحات التي قدمها أفراد عينة البحث، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:
- ضرورة تدريب طلاب ماجستير التربية باستمرار على توظيف واستخدام جهاز الحاسب الآلي، وتعريفهم بكافة البرامج المكتبية وتطبيقات الحاسب الآلي كافة.
  - تضمن الخطط الدراسية لبرنامج الدراسات العليا في كلية التربية، التوسع في المفاهيم والمهارات المتعلقة بـ(تطبيقات الحاسوب واستخداماته في البحث العلمي)، مع التركيز على الجانب العملي.
  - تجهيز مخبر الحاسوب بأحدث الأجهزة الحاسوبية وملحقاتها، ودعمها بشبكة اتصال سريعة ليتمكن طلاب الدراسات العليا في كلية التربية من استخدامها باستمرار.
  - العمل على إنشاء محركات بحث خاصة بجامعات سورية، تسهل الولوج للطلاب السوريين بالمجان إليها واستفادة من كامل إمكاناتها.
  - تقديم التسهيلات المادية لطلاب الدراسات العليا لاقتناء جهاز الحاسب الآلي "المحمول".

- العمل مع وزارة الاتصالات والمعنيين بالتقانات لدعم الإنترنت ،ورفع جاهزيته ليواكب متطلبات العصر الحالي.
- العمل بشكل مباشر مع مؤسسات حكومية أو خاصة ،وخاصةً(قطاع المصارف)على تأمين قروض تساعد طلاب التعليم العالي عموماً ،وطلاب ماجستير خصوصاً في شراء جهاز حاسوب ،وذلك في ظل الغلاء الهائل الذي تشهده أسعار هذه الأجهزة.
- وضع شروط مسبقة للالتحاق بمرحلة الماجستير ،وهي الحصول الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي(ICDL).
- إجراء دراسات تتناول تحليل محتوى الجانب الأكاديمي لمقرر مهارات الحاسب الآلي لطلاب الماجستير في كلية التربية.
- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين درجة امتلاك مهارات الحاسب الآلي وجودة الأبحاث التربوية لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، الفار. (2004). *تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- أساسيات الحاسوب باستخدام ويندوز 7. (2010). *المنهاج الأول: الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب الألي، الإصدار السادس*. الجمعية السورية للمعلوماتية، الجمهورية العربية السورية.
- أندرسون، غاريسون. (2006). *التعلم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين إطار عمل للبحث والتطبيق*. ترجمة: محمد رضوان الأبرش، الرياض: العبيكان.
- الحربي، سمر بنت محمد. (2011). *مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الحلاق، علي والجرادات، عمر والشقران، عبد الله. (2020). *درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم*. عمان: جامعة جدارا، الأردن.
- حمدان، عايد؛ غزاوي، محمد؛ ذبيان، يامين؛ حاتم، يحيى. (2003). *تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية*. عمان: مكتبة الحرية، إرد، الأردن.
- الحميدي، نصر. (2015). *درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في دولة قطر لمهارات شهادة الحاسب الدولية (ICDL)*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة أمدرمان الإسلامية، السودان.
- الحيلة، محمود. (2016). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. العين: دار الكتاب الجامعي.

درجة توافر مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الماجستير في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظرهم

- خميس ،محمد.(2003). *واقع تدريب معلّمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين*. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: المؤتمر العلمي الخامس "مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل" من 21-23 أكتوبر. الكتاب الأول، ص 211 - ص244.
- رزيقة ،بو هلاله.(2015). *استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب تكنولوجيا الاتصال الحديثة، طلاب البيولوجيا بجامعة ورقلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة القاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
- سليمان، سهاد(2017). *الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي لدى طلاب ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- شحاتة، حسن؛ نجار ،وزينب.(2003). *معجم المصطلحات النفسية والتربوية*. ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- عبد الحق ،محمد سمير.(2007). *الحاسوب التعليمي مفاهيم وتطبيقات*. ط1، عمان: دار تسنيم، الأردن.
- عرمان ،إبراهيم.(2007). *مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب*. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع(48)، ص 319-346.
- علوش ،محمود.(2013). *كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلاب معلّم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،م(21)، ع(1)، ص 537 - ص562.
- عليان، رحي ؛غني ،عثمان.(2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن.

- عيادات ،يوسف أحمد.(2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية . ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اللائحة الداخلية لقانون تنظيم الجامعات في الجمهورية العربية السورية.(2006). اللائحة الداخلية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم 250 تاريخ 2006/7/10. دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- المعمري ،سيف ؛المسروري ،فهد.(2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة ،م(7) ع،(34)،ص 92 – ص122.
- مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية.(2013). التقرير الختامي والتوصيات ،جامعة عمان العربية ،الأردن.
- الموسى،عبد الله عبد العزيز.(2013). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض :مكتبة تربية الغد ،السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ekong, U. & Ekong, V. (2018). Impact of information literacy skills on the use of e-library resources among tertiary institutions students in Akwa Ibom State. *Nigerian Journal of Technology*, Vol. (73), No(2), 423-431.
- Berkeley ,u-c.(2019). *What is internet, the World Wide Web* '[http://www. Lib. Berkeley. edu / teachinglib /guides/ internet/ whatis. Html](http://www.Lib.Berkeley.edu/teachinglib/guides/internet/whatis.Html).
- Mehrad, J.& Rahimi ,F. (2009). On line Search Skills of Shiraz University Post Graduate Students: A Survey. *International Journal of Information Science and Management*, Vol:7.No:1,(Jan./Jun), PP:1- 13.
- Starr, L. (2020). *PowerPoint: Creating Classroom Presentations*. *Education World*. Avialble at [www.education-world.com/a/teach/tech013.shtml](http://www.education-world.com/a/teach/tech013.shtml).
- Striskovic , Jelena (2015): Croatian university student's use and Perception of Electronic Resources, library Information seince Research. Vol. (37), No(1), 2015 , P.P 244-253
- Sufang wang xueBai (2016) : university students Awareness .Usage and Attitude Towards E- books : Experience from china .HANGZHOU CITY . PR china.



## تقييم المادة التعليمية في كتب اللغة الإنكليزية

### لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)

#### وفق صيغة رومي

الباحث: د. هيثم سعيد عبدالله

مدرس في كلية التربية الرابعة - جامعة دمشق

#### المخلص

هدفت الدراسة إلى تقييم المادة التعليمية في كتب اللغة الإنكليزية لمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وفق صيغة رومي، وللتحقق من غرض الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من أربعة كتب: كتابان للصف السابع (كتاب الطالب وكتاب الأنشطة) وكتابان للصف الثامن، يتكون كل كتاب من ستة فصول تعليمية وكل فصل يحتوى على وحدتين . واخذت عينة الدراسة من جميع صفحات هذه الكتب. وتم تقويم المادة التعليمية في هذه الكتب وفقاً لصيغة رومي من خلال حساب درجة إشراكية الطالب لهذه الكتب..

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إشراكية الطلبة في الكتب الأربعة للصفين السابع والثامن لا تصل إلى مستوى الإشراكية الأعلى الذي حدده رومي (0.4 - 1.5). وقد تم ترتيب الكتب وفقاً لدرجة الإشراكية كما يلي: يأتي كتاب الطالب للصف السابع أولاً بمعامل إشراكيه وقدره (0.85). والثاني هو كتاب الأنشطة للصف الثامن وبدرجة (0.73). والثالث كتاب الطالب للصف الثامن وبدرجة (0.68)، والرابع هو كتاب الأنشطة للصف السابع وبدرجة إشراكيه وقدرها (0.61). ومما سبق، تشير النتائج إلى أن هذه الكتب لا تصل إلى المستوى الأعلى الذي حدده رومي.

**الكلمات المفتاحية:** صيغة رومي ، المادة التعليمية، الإشراكية.

## An Evaluation of the Educational Content of English Textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula

### Abstract

The current study aimed at evaluating the educational content of English textbooks in the the Second Cycle of Basic Stage according to Romey's Formula. In order to achieve the study purpose, The descriptive analytical approach was used. The sample of the study consisted of (4) books ; two books for 7<sup>th</sup> grade ( text book and work book) and two books for 8<sup>th</sup> grade. Every book consists of (6) educational modules and every module has two units. The sample of the study was consisted of all pages of these books. The educational content of these books was evaluated and analyzed according to Romey's formula through calculating the degree of students' involvement in these textbooks.

The findings of the study showed that the students' involvement of 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> grade textbooks and workbooks do not reach to the higher level of involvement which was identified by Romey as (0.4-1.5) . The 7<sup>th</sup> grade textbook comes first with an involvement coefficient (0.85). The second is the 8<sup>th</sup> grade workbook and its involvement is (0.73). The third is the 8<sup>th</sup> grade textbook and its involvement is (0.68). The fourth is the 7<sup>th</sup> grade workbook and its involvement is (0.61). These results indicates that these books do not reach the standard level which was identified by Romey .

**Keywords:** Romey's Formula, Educational Content, Involvement

## **An Evaluation of the Educational Content of English Textbooks in Second Cycle from the Basic Stage According to Romey Formula**

### **1. Introduction:**

To improve the educational system, it is essential to focus on its main elements. One of these critical elements is developing curricula. That is to say, the development of the educational system and its features is what educational institutions demand. Ten years ago, Syria started a national project to develop its educational system by developing the curricula. But this process is still in its beginning, because it is a very complex process that includes all the aspects of the educational process; i.e., the textbook content, the methods and the teaching strategies and the teaching technology.

English textbooks have played an fundamental role in the educational process by introducing content that is beneficial and practical for students. The textbook is "a book used as a standard source of information for the formal study of a subject and an instrument for teaching and learning." (Graves, 2000: 175). Sheldon (1988) asserts that the "textbook is the visible heart of any ELT program"(p.237). Richards (2001) also argues that "textbooks serve as the basis for much of the language input learners receive and the language practice that occurs in the classroom". (p.84). Therefore, it is important to shed light on the factors that make students active and involved in the textbook and learning process. For instance, improving students' learning through increasing their level of involvement in the textbook and the learning process can be one factor in this development.

For these reasons, the Ministry of Education put English textbooks into focus to improve students' skills. However, the changes that happened this year in the educational system in Syria by changing English textbooks in all educational stages are the steps towards developing and improving the process of learning. But, these steps must be studied carefully to achieve their goals. Therefore, new English textbooks should be analysed and evaluated in the light of this development.

However, students' involvement in the educational content of the textbook is one of the important factors that can be analysed and

studied to know the suitability of these textbooks. Romey's formula can measure this involvement. The formula aims at improving the textbooks and leads to developing more interactive educational content. William Romey (1968) developed this formula to analyze the main educational elements contained in the textbooks, as goals, objectives, texts, images and illustrations, forms, questions, conclusions, and other educational features. Thus, his analysis formula was classified into two domains: "the first four categories include statements which are facts, conclusions, definitions and questions answered immediately by the text. The following four classifications include questions requiring the student to analyze data, statements requiring the student to formulate conclusions, directions to students requiring them to analyse and perform activities or solve problems, and questions designed to arouse interest". (Romey, p. 44-45).

## **2. The problem of the study:**

Early in the year 2021, the educational system in Syria witnessed a comprehensive change in English curricula in all academic stages. A new series (Emar) was introduced for all educational levels. Since it replaced the previous series, it has been controversial among the teaching staff. For this reason, the researcher felt that this problem was worth studying, so he conducted a pilot study to know the teachers' points of view about the new English series (Emar) by asking them the following question:

What are your opinions about the New English Series (Emar)?

The teachers from different governorates have given their responses to the question. Their answers can be summarized as follows:

1-The Ministry of Education decided to make this step without conducting any experiments on these textbooks.

2- Some teachers argue that the textbooks' content was not carefully selected and planned. It did not cater to the logical standards of designing the curricula. Some added that the textbooks contained uninteresting material with irrelevant topics, which did not satisfy

the needs of students in remote areas, and may constrain their initiatives and creativity.

3- Many teachers complained about the number of mistakes in the textbook.

Based on the previously mentioned problems, the researcher felt the imperative to shed light on the New English textbooks. If the teachers' comments and complaints are subjective, they will be considered. Their opinions should be studied, and the educational content of the textbooks should be reviewed and analysed according to their prespectives. However, the current study comes as an attempt to shed light on this series to establish a basic foundation for evaluating the other textbooks in the series. To achieve this, the researcher tries to evaluate the educational content of English textbooks in the Second Cycle of Basic Stage according to Romey's Formula.

### **3. The Significance of the Study:**

The significance of the study emerges from the following points:

- This study is to be seen as the first in analyzing and evaluating the content of the new English textbooks (Emar) in the light of Romy's formula.
- It derives its significance from the importance of teaching foreign languages in the era of the cognitive explosion at all educational levels. The importance also comes from developing English language curricula in line with modern educational standards to achieve the desired objectives and improve the quality of education through these curricula.
- It is hoped that through its results, the designers and developers of the new English language textbooks will review the educational content in the light of the degree of students' involvement in the textbooks according to Romey's formula.
- This study may provide teachers with different ideas and information about the importance of students' involvement in the new English textbooks, which could improve their teaching methods.

- This study can constitute a tool for evaluating the educational content, which could help researchers in conducting other relevant studies to assess the new English textbooks.
- The results and suggestions of this study are expected to help set mechanisms to develop and modify the new English textbooks in the light of scientific and educational standards.

#### **4. The Aims of the Study**

This study aims to evaluate the presentation of educational content of English textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula. From this main aim, the following sub-aims can be derived:

- Evaluating the presentation of the educational content of English 7<sup>th</sup> grade textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula through measuring the degree of students' involvement in the student book.
- Evaluating the presentation of the educational content of English 7<sup>th</sup> grade textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula through measuring the degree of students' involvement in the work book.
- Evaluating the presentation of the educational content of English 8<sup>th</sup> grade textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula through measuring the degree of students' involvement in the student book.
- Evaluating the presentation of educational content of English 8<sup>th</sup> grade textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula through measuring the degree of students' involvement in the work book.

#### **5. The Questions of the Study:**

The study tried to answer the following main question:

What is the reality of presenting the educational content of English textbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula?

From the previous main question, the following sub-questions can be derived:

- What is the reality of presenting the educational content of the 7<sup>th</sup> grade student's textbook according to Romey's Formula?
- What is the reality of presenting the educational content of the 7<sup>th</sup> grade workbook according to Romey's Formula?
- What is the reality of presenting the educational content of the 8<sup>th</sup> grade students' textbook according to Romey's Formula?
- What is the reality of presenting the educational content of the 8<sup>th</sup> grade workbook according to Romey's Formula?

#### **6. The variables of the study:**

- The independent variables: (The educational content in English language textbooks and workbooks for 7th and 8th grades).
- Dependent variable: the degree of students' involvement in English textbooks and workbooks in the basic educational stage in Syria.

#### **7. Limitations of the Study:**

The study was conducted within the following limits:

1. Scientific Limitations: Evaluating the presentation of the educational content of English textbooks and workbooks in the Second Cycle of the Basic Stage according to Romey's Formula.
2. Time Limitations: The study was conducted in the academic year 2021-2022.
3. The study was limited to the (2021) series of Emar textbooks and workbooks for 7<sup>th</sup> and 8th grades, designed by the Ministry of Education in Syria.

#### **8. Terminology and Procedural Definitions:**

**8.1 Involvement:** It is the how the educational materials in the textbook help students understand and encourage knowledge, discovery and think about offered information, pictures, graphics and educational activities. (Nawafra, 2012).

It is defined procedurally as the extent to which the English textbooks and workbooks of 7th and 8th grade in Syria present the content in a way that provides students with interactive activities to encourage them to acquire knowledge and to motivate their higher levels of thinking.

**8.2 Presentation of the educational content:** It is defined procedurally as how the designer of English language textbooks and workbooks presented the information.

**8.3 Textbook:** Graves (2000) asserts that "the textbook is used as a standard source of information for the formal study of a subject and an instrument for teaching and learning (p.175) .

It is defined procedurally as a set of educational units designed to fit the levels of 7th and 8th primary stage students.

**8.4 The Level of Involvement:** It is defined procedurally as students' involvement in the educational content of the textbook measured Romey's formula.

**8.5 The Content of English Textbooks:** The scientific materials and the language activities prescribed in English language series (Emar).

**8.6 Romey's Formula:** It was developed by Romey (1968) to measure the students' involvement in the textbook. It also aimed at improving the textbooks through analysing the main educational elements contained in the textbooks, as goals, objectives, texts, images and illustrations, forms, questions, conclusions, and other educational features.

## 9. Literature Review:

### 9.1 Al Darayseh, and Abu Khurma study (2020)

#### Assessing of UAE Students' Involvement in Science Textbook for the 8<sup>th</sup> Grade

The study aimed to identify UAE students' involvement in the 8<sup>th</sup> grade science textbook through the educational content, graphics and activities. Romey's Involvement formula calculated the students' involvement.

The results of the study indicated that students' involvement in the science textbook content was (0.4), which was a very low level according to Romey's formula. At the same time, the degree of students' involvement in graphics and diagrams was (0.14), which was an acceptable. It also showed that the degree of students'



involvement in activities was (0.31), which is less than the level adopted by Romey.

### **9.2 Rami Abu Sa'aleek (2018)**

#### **The Involvement of the Twelfth Grade English Textbook in Jordan: An Analytical Study**

This study aimed at investigating the degree of the 12th grade students' involvement in English language textbook in Jordan through the educational content and activities. The sample of the study was 15% of the book pages. It also consisted of ( 136) activities .

The results of the study showed that the degree of students' involvement in educational content was (0.18) which was at the lower range of acceptance adapted by Romey's index. It also indicated that the degree of students' involvement in the activities was (1.14) which was an excellent level of involvement

### **9.3 Al-wa'elly (2017) study**

#### **Involvement of Arabic Language Grammar Book for the Tenth Grade Students in Jordan (An Analytical Study)**

The study aimed at analyzing the degree of students' involvement in Arabic language grammar books for the tenth- grade students in Jordan according to the scientific content and the activities. Al-wa'elly (2017) analyzed 25% of the book pages to examine the involvement of the educational content. The sample also consisted of (16) topics and (74) activities.

The results of the study revealed that the content involvement degree was not in the acceptable level adopted by Romey (1968). The findings also revealed that the involvement level of the activities was (0.47). That means these analyzed activities were within the acceptable level.

#### **9.4 Eslaminejad, T., & Saeid, N. (2017).**

##### **Analysis of English Language Textbooks of the Iran Language Institute to Specify the Students' Involvement Index of the Teaching Learning Process**

The study aimed at analysing the degree of students' involvement in English Language Textbooks of the Iran Language Institute through the educational content, activities and diagrams. The population of the study included all the books used for adult age group in Iran Language Club English Language Training Institute, and 10 texts from each book were selected and analysed according to the educational content.

The results revealed that only the texts, questions, and activities given in the textbook encourage students' involvement in the teaching and learning process.

#### **9.5 Al- degimat (2017)**

##### **The Level of Readability and the Degree of Fifth Grade Students' Involvement in Arabic Language In Jordan**

The study aimed at identifying the level of readability and the degree of students' involvement in Arabic Language books. The study sample consisted of (140) fifth-grade students chosen randomly. The study revealed the following results:

1. The level of readability of the Arabic language textbook for fifth-grade students was at a low level.
2. The degree of students' involvement in Arabic language textbook was (0.91) and it was in the acceptable level.

#### **9.6 Haji study (2016).**

##### **The Degree of Students' Involvement in the Social Studies Textbook for Six Intermediate Basic School in Kurdistan Region 'Study and Analysis'**

The study aimed at investigating the degree of students' involvement in the social studies textbooks for Six Intermediate Basic students in Kurdistan in three units: Geography, History, and

Citizenship, through the educational content, Figures & diagrams, and activities.

The results of the students' involvement in the educational content in geography, history, and Citizenship units were (0.06, 0.10, 0.13) consecutively. This means they were within the acceptable level adopted by Romy's formula. The results also showed that the degree of students' involvement in figures & diagrams in the geography unit was (0.12), which is a good level. At the same time, the degree of students' involvement in the history and citizenship units was low. The results also indicated that students' involvement through educational activities was (0.31) and it was a good level.

#### **9.7 Al- Dolimi (2015).**

#### **The Extent of Fifth Grade Literary Students' involvement in Arabic Language Grammar Book in Iraq .**

This study aimed at identifying the extent of students' involvement of the Arabic language grammar books for the fifth-grade literary students in Iraq through educational content and activities. Al-Dolimi (2015) analyzed 25% of the book pages to examine the involvement of the educational content. The sample also consisted of (16) topics and (74) activities.

The results of the study showed that the degree of students' involvement in the educational content was (0.07) less than the level of acceptance adopted by Romey's formula. It also indicated that the degree of students' involvement in the activities was (0.47) which was at the lower level of acceptance adopted by Romey's formula.

#### **10. Comment on Previous Studies:**

Based on the results of the previous studies, it can be concluded that the findings of some studies indicated that some books have had an acceptable level of the involvement such as **Rami Abu Sa'aleek (2018)**, **Eslaminejad and Saeid, (2017)**, **Haji study (2016)**, whereas some studies (e.g., **Al-wa'elly, 2017**; **Al Darayseh, and Abu Khurma (2020)**, **Al- degimat (2017)**, **Al- Dolimi (2015)**) indicated an unacceptable level of involvement in the textbook. In the light of these studies and because of the importance of involving the students in the learning process, all the researchers have

asserted on the necessity that textbooks' authors are argued to consider the active participation of students through the presentation of the educational content. This will help students understand their roles in the process of learning and be active. The researchers also were able to draw the following points:

- The results of most of the previous studies showed the importance of analysing the textbooks' educational content to help students be involved in the learning process.
- The current study differed from the previous ones in the main objective in terms of determining the methods used by teachers and the variables addressed by the study.

### **11. Methodology**

The descriptive quantitative design was used to identify the students' level of involvement in English textbooks and work books for the 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> grade in Syria. Romy's (1968) formula was used to calculate the degree of involvement according to the educational content.

### **12. Population and Sample**

The population of this study was represented in English textbooks and workbooks of (Emar) series for 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> grades for the academic year (2021-2022).

It consisted of (4) books; two for 7<sup>th</sup> grade (textbook and workbook) and two for 8<sup>th</sup> grade. Every book consists of (6) educational modules, and every module has two units. The sample of the study consisted of all pages of these books. So, the four books were analyzed according to Romey's formula.

Table (1) indicates the details of these books according to their modules, units and the number of pages.

**Table (1): The population and the sample of 7<sup>th</sup> & 8<sup>th</sup> grades of the English series (Emar)**

Class	Book	No. Modules	Units	Number of pages
7th Grade	Textbook	6	12	91
	Workbook	6	12	55
Sum of 7th Grade	2	12	24	146
8th Grade	Textbook	6	12	93
	Workbook	6	12	55
Sum of 8th Grade	2	12	24	148
Sum	4	24	48	294

Table (1) refers to the total number of pages of 7<sup>th</sup> grade books. They were (146) pages; (91) pages of text book and (55) pages of the work book. The 8<sup>th</sup> grade books' pages were (93) of textbook and (55) of the workbook.

### 13. Research Instrument

Romey's formula was used to calculate the students' involvement degree in English Series (Emar) for 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> grades in the field of presenting the educational content as summarized in the following:

1- For analysing the educational content, the statements, the sentences and the questions in the books were classified as follows:

a) facts; (b) conclusions or generalizations; (c) definitions (d) questions asked and answered by the book directly; (e) questions asking students to analyze information; (f) declarative sentences; (g) Statements that require students to solve a problem, h=(Rhetoric Questions), (I) instructions that ask the student to perform and analyze an activity; J= Questions that direct students to diagrammes. The formula of students' involvement coefficient through educational content =  $(e + f + g + h) \div (a + b + c + d)$

2- Romey's (1968) standards were adopted to measure the involvement coefficient, and these standards were mentioned in (Azar's, 1982) as follows:

(1) the involvement coefficient is zero, that means the absence of involvement, (2) the involvement coefficient is 1, that means half the sentences of the book motivate students to think, and the other

half does not involve them, (3) the involvement coefficient is more than 1, which means that increasing the content that requires investigation, (4) the involvement coefficient is less than 0.4, which means that the textbook is authoritarian and includes a little challenge for students' questions, and (6) the involvement coefficient is located between (0.4 - 1.5) which means that the textbook can make students active in their learning.

#### **14. The content validity**

To verify the validity of the analytical instrument. It was given to a jury of (5) experts from the Department of Curricula & Methods of Instruction at the Faculty of Education and the Higher Institute of Languages at Damascus University. Those experts were provided with the steps of calculating the students' involvement with the textbook according to Romey's index by presenting the educational content. They also provided copies of the analyzed topics. Then, they were asked to give their opinions on the validity of the analysis in line with the steps explained. As a result, they asserted that the analysis was consistent with the steps mentioned, indicating the validity of the content analysis process.

#### **15. Reliability of the analysis process:**

The reliability of the analysis was calculated by the researcher's analysis of one unit. The four books were chosen randomly according to Romey's formula for presenting the educational content. The four units were given to an expert in teaching English, after training him on the analysis method according to Romey's formula. Then, he was informed about the purpose of the analysis, and was asked to analyse the same topics according to the same analysis card. The following table indicates the analysed units for the Reliability of the analysis process:

**Table (2) the Reliability of the analysis process**

Class	Book	Unit's Number
<b>7<sup>th</sup> Grade</b>	<b>Workbook</b>	3
	<b>Textbook</b>	5
<b>8<sup>th</sup> Grade</b>	<b>Workbook</b>	8
	<b>Textbook</b>	6

After completing the results of the two analysis (researcher analysis and expert analysis), the reliability was calculated by applying the Cooper equation (Cooper, 1974, p.31)

$$\text{Ratio of agreement} = \left( \frac{\text{Number of times of agreement}}{\text{Number of times of agreement} + \text{Number of times of difference}} \right) \times 100$$

Following the analysis, both analysts had limited points of agreement and disagreement. The percentages for and against between the two analyses were calculated using of the agreements and disagreements was calculated Cooper coefficient. Table (3) gives the values of reliability of the analysis factor.

**Table (3): Values of Reliability**

Analysis Categories	Fields of difference	Fields of agreement	Percentage of agreement
a= Facts	3	11	78.57
b= Conclusion	2	11	84.62
c= Definitions	4	8	66.67
d= Questions answered immediately by the textbook	7	43	86.00
e= Questions requiring the student to analyze data	1	6	85.71
f= Statements requiring the student to formulate conclusions	2	14	87.50
g= directions to students requiring them to analyze and perform activities or solve problems	0	2	100.00
h = questions designed to arouse students' interest	0	1	100.00
I=(Rhetoric Questions)	1	7	87.50
J= Questions that direct students to diagrammes	0	1	100.00
Sum	20	104	83.87
Mean	2	10.4	87.65

Table (3) shows that the reliability between the two analysts was acceptable and reasonable. Kappa coefficient ( $\kappa$ ) was calculated. It was is reliability between the two analysts after ignoring the effect of chance.

**kappa coefficient ( $\kappa$ )** =  $(P^o - P_c)/(1 - P_c)$

$$K = (0.2 - 0.87)/(0.2 - 1) = 0.83$$

where  $P_o$  is the proportion of observed agreements and  $P_c$  is the proportion of agreements expected by chance

**Table (4): kappa coefficient of reliability between the two analysts & the mean of agreement**

The raters	The researcher	The expert rater	The chance
The means of agreement	0.87	0.76	0.20
The mean of agreement between the two raters = 83.87. This is good and strong coefficient according to (Stemler,2006, p.15)			
Koppa coefficient= 0.83. This is good and strong coefficient according to (Stemler,2006)			

## 16. Analysis and Discussion of Results

### Answering the Research Questions:

- **What is the reality of presenting the educational content of the 7<sup>th</sup> grade student's textbook according to Romey's Formula?**

To answer this question, the researcher analysed the student's textbook, which contained (6) modules and (12) units according to the categories analysed by Romey's formula in the educational content domain.. The type of the sentence analysis was adopted in this research. The frequencies were then collected and calculated in each unit. The table below shows the sentences' classification, their frequencies and their percentages in the educational content domain



**Table (5) The classification of the sentences, their frequencies and their percentages in the educational content domain of student's textbook (Emar) for 7<sup>th</sup> grade**

The categories of analysis	Number of modules and units analyzed in the text book												Sum	Percentage
	M. 1		M. 2		M. 3		M. 4		M. 5		M. 6			
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12		
a= Facts	3		8		5		9		6		4		34	11.93
b= Conclusion	9		11		8		9		9		7		53	17.54
c= Definitions	7		4		3		3		5		8		30	10.53
d= Questions answered immediately by the textbook	5		9		10		7		4		3		38	13.33
e= Questions requiring the student to analyze data	6		8		4		9		4		10		41	14.39
f= Statements requiring the student to formulate conclusions	3		11		5		2		3		5		29	10.18
g= directions to students requiring them to analyze and perform activities or solve problems	4		3		8		7		4		10		36	12.63
h= questions designed to arouse students' interest.	6		3		3		4		4		6		27	9.47
i=(Rhetoric Questions)	-		-		-		-		-		-		-	0.00
J= Questions that direct surdents to diagrammes	-		-		-		-		-		--		0	0.00
Sum	43		57		46		50		39		54		285	100.00

Table (5) shows that:

- The two categories (I and J) are neglected in calculating the involvement coefficient as Romey pointed out, they do not affect on teaching the textbook. Therefore, they are not calculated in the evaluation process.

- The categories of analysis were classified as follows:

Statement (b) came in first, whose percentage was (17.54%). The second was statement (e), whose percentage was (14.39%). The third was (d), whose percentage was (13.33%). The fourth was (g), whose percentage was (12.63%). The fifth was (a), whose percentage was (11.93%), The sixth was (c), and whose percentage was (10.53%). The seventh was (f), whose percentage was (10.18%). The last one was (h), whose percentage was (9.12%).

Romey's formula in the field of educational content is used to calculate the involvement coefficient of the 7<sup>th</sup>-grade textbook, as follows:

**The involvement coefficient = (e, f, g, h) ÷ (a, b, c, d)**

$$(41+29+36+27) \div (34+53+30+38) = 133 \div 155 = 0.86.$$

According to Romey "the value of (0) represents no involvement while the values above (0) represent an increasing amount of involvement with the best balance between 0.4 and 1.5.". As a result, (0.86) is considered acceptable. This means that the textbook gives the students a little chance of involvement that helps them to analyze, think and deal with the book effectively.

#### ▪ **What is the reality of presenting the educational content of the 7th grade workbook according to Romey's Formula?**

To answer this question, the researcher analysed the student's workbook, which contained (6) modules and (12) units according to the categories analysed by Romey's formula in the educational content domain. The type of the sentence analysis was adopted in this research. The frequencies were collected and calculated in each unit. Table (6) shows the sentences' classification, their frequencies and their percentages in the educational content domain.

**Table (6): Classification of sentences, their frequencies and their percentages in the field of the educational content of student's workbook (Emar) of the 7<sup>th</sup> grade**

The categories of analysis	The units' numbers of the analyzed book												Sum	Percentage
	M. 1		M. 2		M. 3		M. 4		M. 5		M. 6			
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12		
a= Facts	7		5		13		7		4		16		52	17.45
b= Conclusion	5		8		6		7		6		7		39	19.13
c= Definitions	9		16		8		8		9		7		57	13.09
d= Questions answered immediately by the textbook	6		8		8		5		6		4		37	12.42
e= Questions requiring the student to analyze data	3		6		5		3		5		7		29	9.73
f= Statements requiring the student to formulate conclusions	4		5		3		6		4		8		30	10.07
g= directions to students requiring them to analyze and perform activities or solve problems	4		2		5		8		4		8		31	10.40
h= questions designed to arouse students' interest.	3		4		5		4		3		4		23	7.72
Rhetoric Questions)	-		-		-		-		-		-		-	0.00
J= Questions that direct surdents to diagrammes	-		-		-		-		-		-		-	0.00
Sum	39		60		50		45		40		59		298	100.00

Table (6) shows that:

– The two categories (I and J) were neglected in calculating the involvement coefficient.

– The categories of analysis were classified as follows:

The statement (b) came in first, and its percentage was (19.13%) . The second was (a), whose percentage was (17.45%) . The third was (c), whose percentage was (13.09%) . The fourth was (d), whose percentage was (12.42%). The fifth was (g), whose percentage was (10.40%). The sixth was (f), whose percentage was (10.07%). The seventh was (e), whose percentage was ( 9.73%) and the last one was (h), whose percentage was (7.72%)

The involvement coefficient of the 7<sup>th</sup>-grade workbook was calculated according to Romey's formula in the educational content as follows:

**The involvement coefficient = (e, f, g, h) ÷ (a, b, c, d)**

$(29+30+31+23) ÷ (52+39+57+37) = 113 ÷ 185 = 0.61$ .

The calculated involvement (**0.61**) is considered at the lower level of acceptance. This means that the workbook does not help students use their upper levels of thinking.

▪ **What is the reality of presenting the educational content of the 8<sup>th</sup>-grade student's textbook according to Romey's Formula?**

To answer this question, the researcher analysed the student's textbook, which contained (6) modules and (12) units according to the categories analysed by Romey's formula in the educational content domain. The type of the sentence analysis was adopted in this research. The frequencies and percentages were collected and calculated in each unit. Table (7) shows the sentences' classification, their frequencies and their percentages in the educational content domain.

**Table (7) Classification of the sentences, their frequencies and percentages in the educational content of the student's textbook of the 8<sup>th</sup> grade**

The categories of analysis	The units' numbers of the analyzed book												Sum	Percentage
	Module 1		Module 2		Module 3		Module 4		Module 5		Module 6			
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12		
a= Facts	9		6		11		3		3		7		39	11.02
b= Conclusion	6		7		12		12		4		8		49	13.84
c= Definitions	6		6		4		11		4		6		37	10.45
d= Questions answered immediately by the textbook	17		16		18		7		8		18		84	23.73
e= Questions requiring the student to analyze data	12		8		4		4		11		8		47	13.28
f= Statements requiring the student to formulate conclusions	10		1		8		5		2		8		34	9.60
g= directions to students requiring them to analyze and perform activities or solve problems	4		2		2		4		6		4		22	6.21
h= questions designed to arouse students' interest.	3		5		7		6		7		12		40	11.30
i=(Rhetoric Questions)	1		-		1		-		-		-		2	0.56
J= Questions that direct students to diagrammes	0		0		0		0		0		0		0	0.0
المجموع														100.00

Table (7) shows that:

- The two categories (I and J) were neglected in calculating the involvement coefficient.
- The categories of analysis were classified as follows:
- The statement (d) came in first, whose percentage was (23.73 %). The second was (b), whose percentage was (13.84 %). The third was (e), whose percentage was (13.28%). The fourth was (h), whose percentage was (11.30%). The fifth was (a), whose percentage was (11.02%). The sixth was (c), whose percentage was (10.45%). The seventh was (f), whose percentage was (9.60%). The last one was ( g), whose percentage was (6.21%)
- The involvement coefficient of the 8<sup>th</sup>-grade text book is calculated according to Romey's formula in educational content as follows:

**The involvement coefficient = (e, f, g, h) ÷ (a, b, c, d)**

$(47+34+22+40) \div (39+49+37+84) = 143 \div 209 = 0.68$ .

The involvement coefficient is (0.68) which is considered at the lower level of acceptance. This means that the book does not give the student the chance to analyse, think and deal with the book effectively.

▪ **What is the reality of presenting the educational content of the 8<sup>th</sup> grade workbook according to Romey's Formula?**

To answer this question, the researcher analysed the student's workbook, which contained (6) modules and (12) units according to the categories analysed by Romey's formula in the educational content domain. The type of the sentence analysis was adopted in this research. The frequencies and percentages were collected and calculated in each unit. Table (8) shows the classification of sentences, their frequencies and percentages in the educational content domain.

**Table (8) The classification of the sentences, their frequencies and percentages in the educational content of the student's work book of the 8<sup>th</sup> grade**

Categories of analysis	The units' numbers of the analyzed book												Sum	Percentage
	Module 1		Module 2		Module 3		Module 4		Module 5		Module 6			
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12		
a= Facts	12		4		3		4		1		5		29	11.24
b= Conclusion	3		6		2		2		7		4		24	9.30
c= Definitions	14		11		4		3		6		4		42	16.281
d= Questions answered immediately by the textbook	15		8		6		10		7		8		54	20.93
e= Questions requiring the student to analyze data	3		7		2		3		3		2		20	7.75
f= Statements requiring the student to formulate conclusions	12		6		3		5		4		3		33	12.79
g= directions to students requiring them to analyze and perform activities or solve problems	10		3		3		8		2		3		29	11.24
l= questions designed to arouse students' interest.	8		3		4		4		2		6		27	10.46
h=(Rhetoric Questions)	-		-		-		-		-		-		-	0.00
J= Questions that direct students to diagrammes	0		0		0		0		0		0		0	0.00
Sum	77		48		27		39		32		35		258	100.00

Table (8) shows:

- The two categories (I and J) were neglected in calculating the involvement coefficient.
- The categories of analysis were classified as follows:
- Statement (d) came in first, whose percentage was (20.93). The second was (c), whose percentage was (16.28%). The third was (f), whose percentage was (12.79%). The fourth was (g), whose percentage was (11.24%). The fifth was (a), whose percentage was (11.24%). The sixth was (I), whose percentage was (10.46%). The seventh was (b), whose percentage was (9.30%) and the last one was (e), whose percentage was (7.75%).

**The involvement coefficient = (e, f, g, h) ÷ (a, b, c, d)**

$$(20+33+29+27) \div (29+24+42+54) = 109 \div 149 = 0.73$$

As a result, (0.73) is considered acceptable. This means that the workbook gives a student a little chance of involvement to analyze, to think and deal with the textbook effectively.

In conclusion, it is important to say that the 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> -grade textbooks do not reach the higher level of involvement which Romey identified as (0.4- 1.5) .

Table (9) shows the involvement coefficient of the 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> books.

**Table (9): The involvement coefficient of the 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup> books.**

Class	Book	involvement coefficient
7 <sup>th</sup> Grade	Text Book	0.85
	Work Book	0.61
8 <sup>th</sup> Grade	Text Book	0.68
	Work Book	0.73



Table (9) shows: that the 7<sup>th</sup>-grade textbook came first, with an involvement coefficient of (0.85). The second was the 8<sup>th</sup>-grade workbook, and its involvement was (0.73). The third was the 8<sup>th</sup>-grade textbook, whose involvement was (0.68). The fourth was the 7<sup>th</sup>- grade workbook, and its involvement was (0.61). These results indicated that these books did not reach the standard level Romey identified.

### **Research Recommendations:**

According to the results, the researcher suggests the following:

- The educational content of the English language new textbooks (Emar series) should be revised to make the students involved.
- The curriculum designers of the new English language textbooks should review the educational content of 7<sup>th</sup> and 8<sup>th</sup>- grade textbooks to upgrade them in line with global standards and frameworks for teaching English.
- The curriculum designers should attract students' attention, participation and involvement in English language books.
- The curriculum designers of English textbooks should be more aware of the involvement concept and its categories.
- English textbooks should include some knowledge and information that allow the learners to interact and participate in the educational content.

## References:

- 1- Abu Sa'aleek, R. (2018).The Involvement of the Twelfth Grade English Textbook in Jordan: An Analytical Study. *Indonesian Indonesian Research Journal in Education /IRJE* 2(2):75-85
- 1- Al Darayseh, and Abu Khurma study (2020). Assessing of UAE Students' Involvement in Science Textbook for the 8th Grade. *European Journal of Education Studies*, 6(12). <https://doi.org/10.5281/zenodo.3676478>
- 2- AL-Dolimy, A. Mohammed, G., & Dawood, T. (2019). The degree of involvement of scientific books for middle school students in Iraq. *Journal of Tikrit University for Humanities*, 26(6), 413-395
- 3- Al-wa'elly, S. (2017). Involvement of Arabic language grammar book for the tenth gradestudents in Jordan (An analytical study). *Al-Ustath Journal*, 2(223), 69-90.
- 4- Azar, F. E. (1982). *Analysis of science textbook used in Iranian upper secondary school* (Unpublished Doctoral dissertation), University of Illinois at Urbana. Dissertation Abstracts International. 42. 3946A.
- 5- Haji, S. (2016). The degree of students involvement in the social studies textbook for six intermediate basic school in Krdistan region study and analysis. *The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences*, (5), 328-338.
- 6- Graves, K. (2000). *Designing Language Course, A Guide for Teachers*. Boston. Heinle. Cengage Learning.

- 7- Khalaf, M. (2015). Analytical study of the content of the book of science for the fourth grade in Jordan in the light of the development stage for students. *Al-Manarah journal*, 21(4), 197-230.
- 8- Nawafleh, W.(2012). Involvement level for general science textbooks for intermediate basic school students in Jordan, *An-Najah University Journal for Research*, 26 (10), 2370-2398.
- 9- Rami Abu Sa'aleek (2018). The Involvement of the Twelfth Grade English Textbook in Jordan: An Analytical Study. *Research in English Language Pedagogy*. 8(2): 334-348
- 10-Richards, J. (2001). *Curriculum Development in Language Teaching*. Cambridge: Cambridge University Press.
- 11-Romey, William D. (1968). *Inquiry techniques for Teaching Science*. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, Inc.
- 12-Sheldon, L. (1988). Evaluation ELT text books and materials. *ELT Journal*, 42(4), 237-246
- 13-Stemler, Steve (2000) "An overview of content analysis," *Practical Assessment, Research, and Evaluation*7(17).  
<https://scholarworks.umass.edu/pare/vol7/iss1/17>

### المراجع باللغة العربية

- 1- الدغيمات، حسين خليل (2017). مستوى مقروئية ودرجة إشراكيه كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الاساسي في الأردن، مجلة كلية الاداب، جامعة بوسعيد ، العدد 11 ، 333-297

# متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

إعداد الباحثة: يمام هيثم إسماعيل كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الأستاذ الدكتور: حاتم حسين البصيص

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توفر متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة حمص، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تألفت من (49) عبارة توزعت على أربعة مجالات (متطلبات خاصة بالمتحدث، متطلبات خاصة بالمستمع، متطلبات خاصة بالمادة المسموعة، متطلبات خاصة ببيئة الاستماع)، تم تطبيقها على عينة تكونت من (20) مدرساً في مدينة حمص، وأظهرت نتائج الدراسة توافر متطلبات تدريس الاستماع الفعّال بدرجة تتراوح بين المتوسطة والضعيفة، فقد بلغت درجة توفر المتطلبات الخاصة بالمتحدث (1,67) بتقدير متوسط، ودرجة توفر المتطلبات الخاصة بالمستمع (1,42) بتقدير ضعيف، ودرجة توفر المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة (1,84) بتقدير متوسط، ودرجة توفر المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع (1,56) بتقدير ضعيف.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات تدريس الاستماع الفعّال، مناهج اللغة العربية، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### **Study summary:**

The study aimed to determine the degree of taking into account the availability of the requirements for teaching effective listening in the second cycle of basic education from the point of view of teachers in the city of Homs. Special requirements for the speaker, special requirements for the listener, special requirements for the audio material, special requirements for the listening environment), which were applied to a sample of (20) teachers in the city of Homs. Availability of the requirements for the speaker (1.67) with a medium rating, the degree of availability of the requirements for the listener (1,42) with a weak rating, the degree of availability of the requirements for the audio material (1,84) with a medium rating, and the degree of availability of the requirements for the listening environment (1,56) Low grade.

**Keywords:** requirements for teaching effective listening, Arabic language curricula, the second cycle of basic education.

## المقدمة:

تعد اللغة ثروة الإنسان الحقيقية التي من خلالها يصبح كائناً اجتماعياً قادراً على الاتصال والتواصل مع الآخرين، وهي أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن نفسه وعن حاجاته ورغباته ومشاعره وأفكاره، وتمكنه من التواصل مع البيئة المحيطة به، وهي طريق الإنسان للتعليم والتعلم وإدارة شؤون حياته، حيث تلعب البيئة المحيطة الدور الأكبر في تنمية الحصيلة اللغوية للفرد.

واللغة العربية هي اللغة التي شرفها الله - سبحانه وتعالى - لتكون لغة القرآن الكريم لغة الإبداع والأصالة؛ لما تمتاز به من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة، حيث تمكن الفرد من التفكير والاطلاع والإبداع من خلال مفرداتها ومعانيها وتاريخها، وتنمي لدى الفرد القدرة على تنمية مهاراته واستعداداته ومواجهة مشكلاته.

ويميل الاتجاه اليوم إلى تعليم اللغة من خلال المهارات، وقد انبثق هذا التوجه الجديد من النظرة إلى وظيفة اللغة في الحياة حيث يجمع معظم علماء اللغة التطبيقيون على أن وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل، وطبيعة التواصل اللغوي في أحد وجوهه تقتضي مستمعاً ومتحدثاً. (1، 2016، ص. 2011)

وتعليم اللغة انطلاقة من وظيفتها الأساسية "التواصل" يعني الانتقال من طور التلقين وتقديم اللغة على أنها حقائق علمية وقواعد جامدة إلى الاستعمال الفعلي للغة واكتساب مهاراتها بشكل يمكن المتعلم من الأداء المتقن لهذه المهارات في المواقف التواصلية المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها.

وفي هذا السياق أشار سايكو (2014، 2) إلى أنه ليست الغاية من تعلم اللغة هو إتقان القواعد اللغوية فقط، بل يحتاج التلاميذ إلى مواجهة سياقات ومواقف لغوية مختلفة، وأن

يكون لديهم القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعّال عندما يريدون التواصل بين بعضهم البعض، والتفاعل السليم في المواقف التواصلية.

كما اهتمت الطرائق التعليمية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم باعتبار أن هذه الحاسة تشكل أساس اللغة، كما ركز علم اللغة التطبيقي على أهمية السمع عند المتعلم أثناء عملية التعلم بناء على الاتجاه اللغوي الحديث الذي يعنى باتباع طرائق تعليمية تتماشى والقدرة على الإدراك والتصور. (3، 2003، ص. 48)

لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى إكساب المتعلمين مهارات الاستماع الفعّال كونه من أهم السبل في إكساب الفرد ثقافته وخبراته التي تمكنه من التواصل مع العالم من حوله وتوثق صلته بمجتمعه.

فالهدف الرئيس من تدريس الاستماع الفعّال هو تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؛ لأنّ عجز المتعلم عن فهم اللغة في سياقها الحياتي سوف يوّلّد لديه حالة من اليأس وفقدان الثقة بالذات، ومن ثمّ فقدان الرغبة وانعدام الحافز في تعلّم اللغة، ولن يتحقق الشعور بالثقة إلا إذا كان لدى المتعلّم القدرة على فهم المتحدثّ باللغة الأم، في المواقف الحياتية غير التعليمية. (4,2014,p.59)

خاصة أنّ مهارة الاستماع هي المهارة الأكثر استخداماً في الحياة، فالقسط الأكبر من أوقات الأفراد يقضى في الاستماع إلى الآخرين في المنزل، والمدرسة، والشارع.

فقد أكدت بعض نتائج الدراسات أن الأفراد يستهلكون نسبة (45%) من وقتهم في الاستماع و(30%) من أوقاتهم في التحدث، بينما يستهلكون (16%) في القراءة، وأخيراً (9%) في الكتابة، فمقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده يساوي مجموع الوقت المستهلك في التحدث والقراءة، وأن الوقت المستهلك في القراءة والكتابة معاً يعادل تقريباً نصف مقدار الوقت المستهلك في الاستماع وحده. (5، 2003، ص. 51)



ولما كان لمهارة الاستماع هذه الأهمية التعليمية والاجتماعية توجب توكي الدقة والحرص في ضمان نجاح تعليم هذه المهارة واكسابها للمتعلمين وهذا يتطلب بالضرورة العمل على مراعاة معايير الاستماع ومهاراته الفرعية في محتوى مناهج اللغة العربية ومراعاة متطلبات اختيار المادة المسموعة أو نصوص الاستماع لما لذلك من أثر في نجاح تعليم الاستماع، وهذا يقودنا أيضاً إلى أهمية دور المعلم في مراعاة توفر متطلبات تعليم الاستماع سواء المتعلقة بالمتحدث أو المستمع أو البيئة التي يتم فيها تعليم هذه المهارة، وهذا ما أكدته مذكور (2010) عنما أشار إلى أهمية دور المعلم في اكساب المتعلمين مهارة الاستماع وتعويدهم الانصات الجيد، وتوظيف الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق هذا المبتغى. (6،ص. 128)

#### مشكلة الدراسة:

إنّ العصر الذي نعيش فيه هو عصر التدفق المعرفي والتقنية، عصر يتميز بالتغيرات السريعة، والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية، وهذا ما يتطلب من الأفراد أن يكونوا على وعي بهذه التغيرات، وهذا ما يفرض على كافة مؤسسات المجتمع عموماً والمؤسسة التربوية التعليمية بصورة خاصة العمل على مواكبة هذه المجريات؛ وذلك لكونها عصب المجتمع وشريانه الأمر الذي يلقي على عاتقها إعداد جيل قادر على التواصل بشكل فعال بل قادر على استخدام اللغة العربية -والتي هي هوية المجتمع- في المواقف التواصلية المختلفة التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه ومع التغيرات التي تطرأ عليه.

ويتحقق ذلك من خلال اكتساب المتعلمين مهارات اللغة كافة بطريقة سليمة وناجحة في مراحل التعليم المختلفة، ولعل المهارة الأولى والتي تمثل عملية اكتساب اللغة، وتؤثر في باقي مهارات اللغة (تحدث، قراءة، كتابة) هي الاستماع؛ إذ يتوقف نجاح عملية اكتساب اللغة بشكل صحيح على نجاح تعليم هذه المهارة واكساب مهاراتها الفرعية للمتعلمين.

ولما أثبتت العديد من الدراسات أن تعليم الاستماع يواجه مشكلات عديدة مثل دراسة العنزي (2013)، ودراسة العطوي (2017)، ودراسة عبد اللطيف (2014)، ودراسة أزهارى (2020)، أصبح من الضروري تقصي متطلبات نجاح تعليم الاستماع؛ إذ أن مراعاة هذه المتطلبات وتوفيرها هو بمثابة علاج لهذه المشكلات سواء ما تعلق منها بالمتحدث أو المستمع أو المادة المسموعة أو البيئة التي يتم فيها تعليم مهارة الاستماع.

والمتمعن في الواقع التربوي في المدارس يلحظ بوضوح إهمال هذه المهارة وخاصة في المراحل التي تلي الحلقة الأولى وذلك بسبب الاعتقاد الخاطيء بأن المتعلم قد وصل إلى مرحلة يعرف كيف يستمع سواء في درس اللغة العربية أو في باقي الدروس، وهذا ما ينعكس سلباً على إتقان المتعلمين لهذه المهارة، وهذا الإهمال يعود إما إلى ضعف مراعاة معايير الاستماع في مناهج اللغة العربية، أو لعدم مراعاة متطلبات تعليم هذه المهارة التي قد يكون إهمال جانب منها سبباً في فشل عملية الاستماع وبالتالي تدني مستوى المتعلمين فيها.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى توفر متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطوّرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية فيها، وكان ذلك دافعاً للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطوّرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة حمص؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

1. ما متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطوّرة؟

2. ما مدى توفر متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطوّرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

## أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- لفت انتباه القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية في وزارة التربية، ولفت انتباه معلمي اللغة العربية إلى أهمية مراعاة متطلبات تعليم الاستماع.
- قد تفيد هذه الدراسة بما تشتمل عليه من أدوات متمثلة بقائمة متطلبات تعليم الاستماع الباحثين والمهتمين بدراسة مناهج اللغة العربية.
- قد تفتح الدراسة الحالية مجالاً للباحثين في المجالات الأخرى لإجراء دراسات وبحوث مشابهة في المراحل التعليمية الأخرى.

## أهداف الدراسة:

1. تعرف متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطورة.
2. تعرف مدى مراعاة متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المناهج المطورة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

## حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدينة حمص.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2022.

الحدود الموضوعية: متطلبات تعليم الاستماع في المناهج المطورة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة حمص.

## مصطلحات الدراسة:

متطلبات تدريس الاستماع الفعّال:

المتطلبات التدريسية:

حددها العيسوي (7،1994) "بمجموعة المهارات (الأداءات) المتتابعة التي ينبغي أن يقوم بها معلم اللغة العربية في أثناء تدريسه فروع اللغة؛ حتى تصبح نمطاً في سلوكه".

الاستماع الفعّال:

عرّفه كل من كارل روجرز وريتشارد فارسون (8،1987) بأنه "مهارة تنمو وفق القواعد السلوكية الشخصية التي يتمتع بها الفرد، ولا يمكن توظيفها في حال كانت السلوكيات الشخصية تتعارض مع أساس الموقف، فهو لا يُقصد به قضاء وقتٍ طويلٍ في الاستماع للآخرين، بل طريقة للتغلب على مشكلاتهم التي تظهر في مواقف حياتية يومية، ويستند إلى الاستماع الواعي"

ويعرّف الاستماع بأنه: "عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتقّ معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تُكوّن أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات، وعدم التشتت والتركيز على المسموع" (9، 2000، ص. 80)

ويعرّفه عبد الرزاق (10،2010) بأنه: عملية مقصودة يبذل فيها المتعلم جهداً للسماع ثم الفهم ثم الإجابة والقبول من قبل المستمع. (ص. 101)

وتعرّف الباحثة متطلبات تعليم الاستماع إجرائياً بأنها: مجموعة من المقومات والشروط التي يجب أن تتوفر وتُراعى من قبل المعلم في درس الاستماع والتي بدورها تمنع وجود معوقات عند تعليم هذه المهارة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهذه المتطلبات

منها ما يتعلق بالمتحدث، ومنها ما يتعلق بالمستمع، ومنها ما يتعلق بالمادة المسموعة، ومنها ما يتعلق بالبيئة التي يتم فيها تعليم الاستماع.

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

تتضمن هذه المرحلة ثلاثة صفوف دراسية، تبدأ بالصف السابع وتنتهي بالصف التاسع من التعليم الأساسي في سورية، وتشمل هذه المرحلة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (13 و15) سنة.

معلمو اللغة العربية:

هم المعلمون المكلفون بتدريس مهارات اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص للعام الدراسي (2021/2022)

الدراسات السابقة:

مهارة الاستماع من المهارات اللغوية المعقدة والمركبة حيث تتداخل فيها عدة عمليات؛ مما يجعلها مهارة غاية في الدقة، واكتسابها بشكل فعال يتطلب بالضرورة العديد من المتطلبات التي تضمن نجاح عملية تعليم هذه المهارة؛ أي اكتساب التلاميذ لها بطريقة سليمة تجعلهم قادرين على الاستماع الفعال، ولكن الواقع الحالي يشهد وجود الكثير من العقبات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام نجاح عملية تعليم الاستماع، حيث أكدت العديد من الدراسات أن واقع تعليم الاستماع يعاني من مشكلات عدة تتعلق بجوانب مختلفة، ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (11، 2013):

هدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تتعلق بتعليم مهارة الاستماع التي تواجه طالبات المستوى الأول في قسم اللغة الإنكليزية في كلية التربية للبنات، وقد اتبعت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتعرّف هذه الصعوبات، واشتملت عينة الدراسة على (96) طالبة، وبيّنت النتائج أنّ هناك صعوبات تتعلق باستراتيجيات التعلم، وصعوبات تتعلق بالنص المسموع و أنشطة الاستماع، وصعوبات تتعلق بالمستمع وبالبيئة المحيطة بالمستمع.

2- دراسة (12، 2014):

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع تدريس مهارة الاستماع للصف الأول الثانوي في مدرسة الجنيد الإسلامية و تعرّف مشكلات تدريس هذه المهارة ، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثّلت أداة الدراسة ببطاقة ملاحظة ومقابلة، وتكوّنت العينة من طلاب الصف الأول الثانوي قي تلك المدرسة ومدرسي اللغة العربية فيها، وبيّنت نتائج الدراسة أنّ هناك مشكلات عديدة تواجه تدريس الاستماع كان أبرزها ما يتعلق بالمعلم وطريقة تدريسه لهذه المهارة كالتركيز على الفكرة الرئيسة فقط دون غيرها، وعدم التركيز على كل مهارة على حدة بل على مهارتين فأكثر.

3- دراسة (13، 2016):

هدفت الدراسة إلى تعرّف مشكلات تعليم الاستماع لدى الطلبة والمعلمين، وتحديد أهداف هذه المشكلات، وتقديم الحلول لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثّلت أداة الدراسة ببطاقة الملاحظة ومقابلة، وتوصلت النتائج إلى أنّ هناك مشكلات متعلقة بإعداد مادة الاستماع من قبل المعلم، وعدم مناسبتها لخبرات التلاميذ السابقة وقدراتهم اللغوية، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالتقويم.

4- دراسة (14، 2017):

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثّلت أداة الدراسة باستبانة لجمع البيانات من العينة التي اشتملت على (80) معلماً، وأوضحت النتائج أنّ هناك صعوبات

تواجه التلاميذ منها ما يعود للمعلم، ومنها ما يعود للمستمع، ومنها ما يتعلق بالوسائل التعليمية وطرائق التدريس، ومنها ما يتعلق بالمادة المسموعة (نصوص الاستماع).

5- دراسة (15، 2020):

هدفت الدراسة إلى تعرّف المشكلات التي يواجهها تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة في تعلم مهارة الاستماع، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة ببطاقة ملاحظة ومقابلة أجرتها الباحثة مع معلمي اللغة العربية في تلك المدرسة، وأوضحت النتائج أنّ هناك مشكلات لغوية ومشكلات تتعلق بالبيئة الصفية، ومشكلات تتعلق باختلاف الخلفية الثقافية للتلاميذ.

6- دراسة (16، 2021):

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات تعليم مهارة الاستماع في مراحل التعليم العام، ولفت الانتباه إلى ضعف الاهتمام بهذه المهارة، وتوضيح دور المعلم في تنمية هذه المهارة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت العينة على (115) معلم ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية، وبيّنت النتائج أهمية دور المعلم في مراعاة متطلبات نجاح عملية الاستماع فيما يخص الإعداد المحكم للدرس، واختيار المادة المسموعة المناسبة، وما يخص الحالة النفسية والصحية للمستمع.

#### ▪ تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مهارة الاستماع وواقع تدريسها في مراحل التعليم المختلفة، فقد هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلمين والمعلمين، والتي بدورها تنعكس سلباً على اكتساب هذه المهارة وإتقانها.

كما انفقت الدراسات السابقة جميعها باتباع المنهج ذاته وهو المنهج الوصفي.

أما من حيث الأداة فقد استخدمت بعض الدراسات بطاقة الملاحظة والمقابلة مثل دراسة (عبد اللطيف، 2014)، ودراسة (زين الدين، 2016)، ودراسة (أزهاري، 2020)، في حين استخدم البعض الآخر الاستبانة مثل دراسة (العنزي، 2013)، ودراسة (الخطوي، 2017).

ومن حيث العينة فقد اختلف حجم العينة باختلاف حجم المجتمع الأصلي، كما اشتملت على مراحل تعليمية مختلفة.

#### ▪ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- سلّط الضوء على واقع تعليم الاستماع، ووضحت المشكلات التي تقف عائقاً أمام اكتساب المتعلمين لهذه المهارة على نحو جيّد مما أدى إلى اختيار مشكلة الدراسة.
- وفرت فهماً أعمق حول متطلبات تعليم الاستماع اللازمة لنجاح تعليم هذه المهارة.
- ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة.
- حددت المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي.
- اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية.



## الإطار النظري:

### متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

#### 1- مفهوم الاستماع:

إنَّ الاستماع ليس مجرد عملية سماع؛ فالسمع عملية تتوقف على سلامة الأذن فقط دون إعمال التفكير أو دون الانتباه لمصدر الصوت.

يعرّف الاستماع بأنه: "عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتقّ معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تُكوّن أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات، وعدم التشتت والتركيز على المسموع" (طعيمة ومناع، 200، ص. 80)

أما فضل الله (2003، 17) فيعرف الاستماع بأنه: استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطائها انتبهاً خاصاً وإعمال الذهن لفهم المعنى والمضمون، وتشتمل على مجموعة من العناصر والعوامل المختلفة. (ص. 38).

وتعرّف الباحثة الاستماع الفعّال بأنه: عملية عضوية أداها الأذن، وتمثل أول اتصال للفرد باللغة، ويعد الاستماع من أهم جوانب التواصل الشفوي بل هو الأساس؛ لأن الفرد إذا لم يكن مستمعاً جيداً لا يستطيع أن يكون متحدثاً جيداً، كما أنّه عملية عقلية مقصودة؛ إذ يقوم الفرد باستقبال المادة الصوتية مع تركيز الانتباه، ومن ثمّ الفهم والتحليل والتفسير والنقد.

#### 2- طبيعة عملية الاستماع ومكوناتها:

إنّ الهدف من تحليل عملية الاستماع وبيان مكوناتها، يكمن في أهمية فهم عناصرها ومقوماتها وما تشتمل عليه من عمليات فرعية؛ لمراعاة هذه العمليات والعناصر عند

تعليمها وتحديد متطلباتها، وبخاصة بالنسبة إلى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كي يتمكنوا من اتقان مهارات الاستماع المناسبة لهذه المرحلة العمرية والتعليمية.

والاستماع عملية معقدة في طبيعتها، لأنها تشمل مكونات عديدة عضوية وعقلية وانفعالية، وهذه المكونات متكاملة ومتفاعلة، وهي:

1- إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز الصوتي.

2- فهم مدلول هذه الرموز.

3- إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة التي تتضمنها الرموز أو الكلام المنطوق. (18، 2004، ص. 17).

وقد قام العديد من الباحثين بنقضي مكونات هذه العملية، فأشار بعضهم إلى أربعة مكونات رئيسة للاستماع هي:

- السمع: ويعني إدراك تتابع أصوات الكلمات والجمل

- الفهم: ويعني فهم معاني الكلمات والجمل في السياق المسموع

- التقويم: ويعني تقويم المعاني المسموعة والحكم بقبول الاتصال ككل أو رفضه

- الاستجابة: وتعني تفاعل المستمع مع الكلام المسموع. (19، 2012، ص. 12)

ونظر بعض الباحثين إلى عملية الاستماع بصورة أكثر تفصيلاً، فحدّدوا لها خمسة مكونات أساسية وهي:

- إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.

- فهم مدلول هذه الرموز.

- إدراك الوظيفة الاتصالية أو "الرسالة" المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.

- تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره.
- نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. (20، 2006، ص. 84).

### 3- متطلبات الاستماع الفعال:

لتنمية مهارات الاستماع لدى المتعلم لابد من أن يتم مراعاتها في مناهج اللغة العربية وذلك بما يتناسب مع كل مرحلة تعليمية وخصوصيتها، عندها يتوجب على المعلم توفير ومراعاة بعض المتطلبات ليكون الاستماع فعالاً؛ أي ليتمكن من تنمية هذه المهارات، وتحقيق الهدف من الاستماع، ومن متطلبات الاستماع الفعال:

1. تهيئة الأجواء المناسبة لعملية الاستماع، بمعنى تذليل العقبات جميعها التي تحول دون الاستماع الجيد كالبعد عن الضوضاء، وتهيئة الإنارة المناسبة لنظر المستمعين.
2. توضيح الهدف من الفكرة أو النشاط المقترح بحيث يكون مفهوماً لدى التلاميذ، وهذا ما يدفعهم إلى الانتباه والإصغاء.
3. استحضار الألفاظ والكلمات الجديدة التي تساعدهم في عملية الربط بين ما يكتسبون من ثروة لفظية ولغوية وبين خبراتهم السابقة.
4. اختيار الموضوعات الشائقة والمناسبة للتلاميذ، حيث إنّ لعنصر التشويق أثر في الاستماع وجذب الانتباه.
5. التوقف عند بعض النقاط التي تحتاج إلى نقاش أو إعادة، حيث الشرح المستمر للموضوع يدعو إلى الملل، والنقاش يحفز المستمعين على المزيد من الاستماع والاهتمام.
6. توجيه الأسئلة بين الحين والآخر فيما يتعلق بالأفكار الرئيسة والألفاظ الجديدة؛ كي يتمكن المتحدث من تقويم موضوع بحثه.

7. تعويد التلاميذ على سماع القصص في درس القراءة، ثم الطلب منهم التعبير عما فهموه شفويًا أو كتابيًا. (21، 2007، ص. 101-102)

كما ذكر عبد الله (2008، 22) المتطلبات الآتية:

1. التأكد من سلامة الأذن؛ لأن أي خلل في الأذن يؤدي إلى خلل في الاستماع لدى المتعلم.

2. أن تكون الكلمات المسموعة من المخزون اللغوي للمتعلم، والتراكيب اللغوية وفق الأنظمة اللغوية.

3. السعي لربط الخبرات السابقة باللاحقة لدى المتعلمين.

4. مساعدة المتعلم على استنباط معلومات جديدة من الحديث المسموع.

5. التحدّث بصوت واضح ومحدّد ومسموع. (ص. 67-69)

ومن ذلك يتضح للباحثة أنّ هناك تكامل بين دور المنهاج ودور المعلم في تنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمين ومراعاة المتطلبات التي تضمن تحقيق الاستماع الفعّال، فالتدريس هو موقف تعليمي تتضافر فيه متطلبات عدة لتحقيق الأهداف المرجوة تبدأ من المعلم المعد إعداداً أكاديمياً مناسباً، إلى المتطلبات التي تتعلق بالمتعلم من حيث الصحة الجسدية والنفسية، والمتطلبات المتعلقة بجودة المادة العلمية، وصولاً إلى البيئة التي يتم فيها الموقف التعليمي، ولا يمكن تغليب أحد هذه الجوانب على الآخر من حيث الأهمية؛ فهي متطلبات تكمل بعضها بعضاً، وأي خلل في أحدها سينعكس على الموقف التعليمي برمته.

#### 4- دور معلم اللغة العربية في تدريس الاستماع الفعّال:

على الرغم من دخول التقنيات والنظريات التربوية الحديثة الميدان التربوي، يبقى المعلم العنصر الأساسي الفاعل في العملية التربوية، ويمكن إيجاز أدوار المعلم استناداً إلى المناهج المطوّرة على النحو الآتي (23، 2010، 36 - 37):

- تنظيم اكتساب المعرفة، وتيسير الحصول عليها؛ ليصبح التلميذ محوراً أساسياً في العملية التربوية بالتشجيع والمبادرة.

- المعلم أحد مصادر المعرفة التي تتكامل مع المصادر الأخرى، ومهمته إرشاد التلاميذ إلى هذه المصادر وتوجيههم ليكتسبوا المعرفة بجهودهم الشخصية بطرائق وأساليب تقنية متعدّدة، وتدريبهم المستمر على ذلك.

- بناء شخصية التلميذ الإنسانية من النواحي كلّها، المعرفية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية.

- تقصي قدرات التلاميذ وإمكاناتهم، واكتشاف نقاط ضعفهم ونقاط قوتهم، والعمل على اكتشاف مواهبهم المختلفة لتميمتها ورعايتها وتشجيعها.

- إدارة الصف وعملية التعلّم على نحو غير تقليدي؛ وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات أو تكليفهم بأنشطة صفية أو لا صفية وفق مقتضيات المادة المعرفية.

- استخدام طرائق التدريس التفاعلية؛ كالمشروعات وحلّ المشكلات والتعلم النشط وغيرها، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

- إشراك التلاميذ في إدارة العمل التربوي داخل الصف وخارجه.

- إعداد التلميذ للحياة المعاصرة، وتنمية مهارات التواصل الإنساني لديه.

- المشاركة بشكل فاعل في تخطيط المناهج وابداء الآراء والمقترحات بشأنها، وتقويمها برصد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف والثغرات لترميمها؛ كون المعلم هو المعني بتنفيذ المناهج وتسييرها.

ولا يقتصر دور المعلم على توفير متطلبات الاستماع، بل يتعداها إلى واجبات أدق خاصة بعملية تدريس الاستماع ذاته، يتوجب عليه مراعاتها ليكون معلماً ماهراً في تدريس مهارات الاستماع، وقد حدد طعيمة (2000) هذه الواجبات في الآتي:

- إثارة وعي التلاميذ بأهمية الاستماع، وأن يعلموا أنّ السيطرة على مهارات الاستماع تسهم في إثراء حياة الفرد.

- إثارة حاسة السمع وتدريبها عند التلاميذ؛ كأن يسألهم ذكر بعض الأصوات التي قد تستدعي بعض الحكايات، فيحكّيها التلاميذ ويستمع إليها الآخرون باهتمام.

- توفير الفرص والمواقف للاستماع المفيد، حتى يتعلم التلاميذ الاستماع بالشكل الذي يخدم أغراض نشاطهم اللغوي.

- أن يزوّد تلاميذه بمعلومات ومعارف تتصل بالمهارات الخاصة بالاستماع، وكيف أنّ كل مهارة ضرورية بغرض خاص من أغراض الاستماع.

- أن يتيح المعلم لتلاميذه فرصاً عديدة للكلام عن الأشياء والخبرات التي تستهويهم، ويشجعهم على مشاركة بعضهم بعضاً في ذلك، فيلمسون أنّ التدريب على مهارات الاستماع هو تدريب على مهارات التحدث.

- أن يكون الحديث بصوت كافٍ لأن يجلسوا يقظين بأذانهم وعقولهم، وأن يجعل أنشطة الفصل بالدرجة التي تثير رغبتهم في الاستماع.

وتعتقد الباحثة أنّ الأجدر بالمعلم أن يتبع مبدأ القدوة، ذلك الذي تنشده التربية الحديثة، وتنادي به بدلاً من مبدأ التلقين والوعظ، فيكون المعلم قدوة لتلاميذه في حسن الاستماع

فيلتزم آداب الاستماع بدلاً من أن يلقيها على مسامعهم، فلا يقاطع متحدثاً، ولا يسخر من حديثه، ويحسن التعامل والاستجابة لأفكار التلميذ في حال كانت غير صحيحة، كما يتوجب عليه أن يخصص حصة دراسية لتعليم مهارات الاستماع وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ لأنّ المهارات تصبح بمستويات أعلى يجب أن يخصص لها حصة دراسية مستقلة، وإن كان نصيب الاستماع مازال محدوداً بالنسبة لعدد الدروس والحصص المخصّصة له، ولكن مهما يكن من الأمر يجدر بالمعلم أن يستغل المجالات المتنوعة التي تتيح له المجال لتنمية مهارات الاستماع وذلك من خلال تحقيق التكامل بين مهارات اللغة، وخاصة أنّ للاستماع أثر في تنمية مهارات اللغة الأخرى وقد تم توضيح ذلك سابقاً، فالقراءة مثلاً تعدّ مجالاً خصباً للتدريب على مهارات الاستماع، ودروس التعبير أيضاً، حيث إنّ العلاقة وثيقة جداً بين الاستماع والتعبير الشفوي والكتابي أيضاً، وبالتالي دروس اللغة كلّها تعدّ مجالاً لتنمية مهارات الاستماع، لأنّ نجاحها أساساً يتوقف على حسن الاستماع، وهذا ما يتوجب على المعلم مراعاته والاهتمام به.

### إجراءات الدراسة:

#### 1- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحديد متطلبات تعليم الاستماع الفعال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مناهج اللغة العربية، وذلك لأنّ المنهج الوصفي من أنسب المناهج التي تلائم الدراسة؛ لأنّه يفيد في تشخيص واقع تدريس مهارة الاستماع وتحديد متطلبات تدريسها، وبناء استبانة لتعرف درجة توافر هذه المتطلبات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تلك المرحلة.

## 2- مجتمع الدراسة وعيّتها:

تمثّل مجتمع الدراسة بمدرسي اللغة العربية الذين يدرّسون تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة حمص في سورية للعام الدراسي 2021/2022.

وتكوّنت عينة الدراسة من (25) مدرّساً ومدرّسةً من المجتمع الأصلي للبحث، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم سحب نسبة (66%) فاقتصرت العينة النهائية على (25) مدرّساً، وقامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة جميعهم من مجتمع الدراسة.

## 3- أداة الدراسة:

تمثّلت أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها من قبل الباحثة بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، إذ ترى الباحثة أن بطاقة الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة في الحصول على المعلومات، ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.

وللتحقّق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من الخبراء والمتخصّصين في تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبلغ عدد المحكّمين (12) محكماً لإبداء الرأي في مناسبة بنود الاستبانة وأهميتها للتعرف على متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

وقد أشار المحكمون إلى انتماء البنود جميعها إلى مجالاتها المحددة في الاستبانة مع اقتراح تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود، واقتراح إضافة بندين إلى مجال المتطلبات المتعلقة بالمستمع، وحذف بند من مجال المتطلبات المتعلقة ببيئة الاستماع، وبذلك اقتصرت الاستبانة في صورتها النهائية على (49) بنوداً موزعة ضمن أربعة مجالات، والجدول رقم (1) يبيّن توزيع عبارات الاستبانة على محاورها الأربعة:



الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها الأربعة

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	المتطلبات الخاصة بالمتحدث	14-1	14
2	المتطلبات الخاصة بالمستمع	30-15	16
3	المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة	40-31	10
4	المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع	49-41	9

وتتم الاستجابة على عبارات الاستبانة من خلال مقياس ليكرت الموضح في الجدول رقم (2):

الجدول (2) مفتاح التفرغ لاستجابات أفراد العينة

درجة التوفر	جيدة	متوسطة	ضعيفة
التقدير	3	2	1

ومن أجل تحليل نتائج الاستبانة وتحديد درجة كل عبارة تم استخدام قانون الفئة من خلال حساب طول الفئة على النحو الآتي:

تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات  $(1-3) \div 3 = 0.66$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد ثلاثة مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي والنسب المئوية

فئات القيم	النسب المئوية	الدرجة
1 - 1.66	33% - 55%	ضعيفة
1.67 - 2.33	56% - 77%	متوسطة
2.34 - 3	78% - 100%	جيدة

وللتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (10) مدرسين من خارج عينة البحث، لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (4) يبيّن معامل الارتباط الكلي بين الفقرات والدرجة الكلية:

المحور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا
المتطلبات الخاصة بالمتحدث	14-1	14	**0,865
المتطلبات الخاصة بالمستمع	30-15	16	**0,832
المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة	40-31	10	**0,931
المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع	49-41	9	**0,827
الاستبانة الكلية	49-1	49	0,863

بلغت قيمة معامل ثبات "ألفا" للاستبانة الكلية (0,863)؛ وهذا يشير إلى أن معامل ثبات الاستبانة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الوثوق بنتائجه بعد تطبيق الأداة، وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى تعرّف متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمتطلبات تدريس الاستماع الفعّال، والتأكد من صدقها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها، وإدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة:

#### 1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نصّ السؤال الأول على:

ما متطلبات تعليم الاستماع في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مناهج اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بمهارة الاستماع وتدرسيها من أجل تحديد متطلبات تدريس الاستماع، والجدول رقم (5) يوضح

متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وحساب النسب المئوية لكل منها:

المتطلبات	عدد المؤشرات	النسبة المئوية
متطلبات خاصة بالمتحدّث	14	28.57%
متطلبات خاصة بالمستمع	16	32.65%
متطلبات خاصة بالمادة المسموعة	10	20.40%
متطلبات خاصة ببيئة الاستماع	9	18.36%
المجموع الكلي	49	100

يتضح من الجدول السابق أن المتطلبات الخاصة بالمستمع استحوذت على اهتمام أكثر حيث حازت على أعلى نسبة (32.65%)، تليها المتطلبات الخاصة بالمتحدّث بنسبة (28.57%)، ثم المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة بنسبة (20.40%)، تليها المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع بنسبة (18.36%).

والجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمتوسط الحسابي الكلي للمتطلبات:

المتطلبات	المتوسط الحسابي	التقدير	الرتبة	المتوسط الكلي	التقدير
المتطلبات الخاصة بالمتحدّث	1,67	متوسط	2	1,62	ضعيف
المتطلبات الخاصة بالمستمع	1,42	ضعيف	3		
المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة	1,84	متوسط	1		
المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع	1,56	ضعيف	4		

## 2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تمّ حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل متطلب من متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والجدول رقم(7) يوضح حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ودرجة التوفّر للمتطلبات الخاصة بالمتحدث:

الرقم	المتطلبات الخاصة بالمتحدّث	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التوفر	الرتبة
1	وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع بشكل جيد.	2,25	74%	متوسطة	2
2	سلامة نطق الأصوات والكلمات وفقاً لمخارج الحروف السليمة.	1,3	43%	ضعيفة	14
3	وضوح الفكرة في ذهن المتحدث.	1,85	67%	متوسطة	6
4	عمق خبرة المتحدث بالموضوع الذي يعالجه.	1,35	45%	ضعيفة	10
5	صحة الالقاء وسلامة التراكيب.	2,00	66%	متوسطة	4
6	التلوين الصوتي وفقاً لما يتطلبه الموقف.	2,1	70%	متوسطة	3
7	توظيف الحركات والمثيرات وعناصر الجذب والتشويق.	2,54	84%	جيدة	1
8	الهيئة الباعثة على الانتباه.	2,00	66%	متوسطة	5
9	استخدام بعض الوسائل التوضيحية.	1,33	44%	ضعيفة	11
10	التوقف عند بعض النقاط التي تحتاج إلى شرح أو توضيح.	1,21	40%	ضعيفة	13
11	توضيح الهدف من النشاط أو الفكرة قبل البدء.	1,44	48%	ضعيفة	8
12	عدم الإكثار من الحركة أثناء التحدّث.	1,28	42%	ضعيفة	12
13	الابتعاد عن إظهار الحدة وعلامات الاستياء أو السخرية في الحديث	1,35	67%	متوسطة	7
14	انسجام لغة الجسد مع مضمون الحديث.	1,49	45%	ضعيفة	9

يتضح من نتائج الجدول السابق توفر متطلب واحد بدرجة جيدة وبنسبة مئوية بلغت (84%)، و (6) متطلبات بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية تتراوح بين (74% - 67%)، و(7) متطلبات بدرجة ضعيفة وبنسبة مئوية تتراوح بين (48% - 43%)، وتشير النتائج إلى أن درجة مراعاة متطلبات تدريس الاستماع الفعّال الخاصة بالمتحدث متوسطة، حيث إنّ هناك متطلب واحد حاز على نسبة جيدة وهو توظيف الحركات والمثيرات وعناصر الجذب والتشويق؛ وذلك قد يكون بسبب وعي التلاميذ في هذه المرحلة والذي

أصبح أعلى من الصفوف الأولى وأصبح بوسعهم تمثيل المعاني والتعبير عنها بشكل أوضح من خلال الحركات والمثيرات، ولكونه أيضاً متطلب أبسط من غيره بالنسبة لهذه المرحلة؛ حيث لا يتطلب الأمر أكثر من اتباع المعلم والاقتداء بأسلوبه بالتعبير عن المعاني المختلفة، في حين نجد أنّ المتطلبات الأكثر أهمية قد توفرت بدرجة متوسطة، ومنها بدرجة منخفضة مثل سلامة نطق الأصوات والكلمات، وذلك قد يعود لأسباب تتعلق بالحالة الصحية أو النفسية للتلميذ.

- عرض نتائج المجال الثاني (المتطلبات الخاصة بالمستمع): والجدول رقم(8) يوضح حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ودرجة التوفّر للمتطلبات الخاصة بالمستمع:

الرقم	المتطلبات الخاصة بالمستمع	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التوفر	الرتبة
1	سلامة حاسة السمع وخلوها من العيوب السمعية.	1,2	40%	ضعيفة	14
2	حسن الإصغاء والإنصات وتركيز الانتباه.	1,43	47%	ضعيفة	6
3	الإقبال على المتحدث بالوجه.	2,00	66%	متوسطة	2
4	عدم مقاطعة المتحدث في أثناء الحديث.	1,97	67%	متوسطة	3
5	عدم الانشغال أو التفكير بأشياء خارجة عن الموضوع.	1,22	40,66%	ضعيفة	9
6	التفاعل مع المادة المسموعة.	1,01	33%	ضعيفة	16
7	احترام المتحدث.	1,21	40,33%	ضعيفة	11
8	إبداء الرأي بلطف واحترام.	1,33	44%	ضعيفة	7
9	تدوين المعلومات التي تعين على التذكّر واستدعاء المعلومات.	2,3	76%	جيدة	1
10	فهم ما يستمع له جيداً قبل الحكم عليه.	1,6	53%	متوسطة	4
11	تذكر النقاط المهمة في الحديث وتحديد أغراض المتكلم.	1,22	40,33%	ضعيفة	10
12	تحديد سبب الموافقة أو المعارضة لما تمّ الاستماع إليه.	1,24	41%	ضعيفة	8
13	القدرة على ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة.	1,02	34%	ضعيفة	15
14	التكيف مع سرعة المتحدث.	1,45	48%	ضعيفة	5
15	إبداء الرغبة في مشاركة المتحدث.	1,4	46%	ضعيفة	12
16	الالتزام بالتوجيهات والإرشادات ومتابعتها.	1,3	43%	ضعيفة	13

متطلبات تدريس الاستماع الفعّال في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

يتضح من نتائج الجدول السابق توفر متطلب واحد بدرجة جيدة بنسبة مئوية بلغت (76%)، و(3) متطلبات بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية تتراوح بين (53% - 66%)، و(12) متطلب بدرجة ضعيفة وبنسبة مئوية تتراوح بين (33% - 48%)، وهذه النتائج تشير إلى أنّ درجة مراعاة متطلبات تدريس الاستماع الفعّال الخاصة بالمستمع ضعيفة حيث إنّ تدوين المعلومات التي تعين على التذكّر واستدعاء المعلومات المتطلب الوحيد الذي حاز على نسبة جيدة؛ ربما هذا يعود لكونه أمر بديهي قد يلجأ إليه معظم التلاميذ من تلقاء أنفسهم مهما بلغت درجة تمكنهم من مهارة الاستماع، في حين أنّ معظم المتطلبات بدرجة توافرها كانت ضعيفة؛ وذلك قد يعود لعدم اهتمام المدرسين بتدريس الاستماع على نحو يُشعر التلاميذ بأهمية هذه المهارة، فضلاً عن ضعف التركيز على مهارات الاستماع اللازمة لهذه المرحلة في مناهج اللغة العربية، وكل ذلك ينعكس على اهتمام التلاميذ بدروس الاستماع ومراعاة متطلباته ليتمكنوا من الاستماع الفعّال.

- عرض نتائج المجال الثالث (المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة): والجدول رقم(9) يوضح حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ودرجة التوفّر للمتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة:

الرقم	المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التوفر	الرتبة
1	مراعاة المادة المسموعة لمستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية والفكرية	2,32	77%	متوسطة	1
2	خلو المادة المسموعة من التعقيد اللفظي والمعنوي الذي يعوق الفهم	2,25	75%	متوسطة	3
3	ارتباط المادة المسموعة باهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وميولهم.	1,35	45%	ضعيفة	10
4	الترتيب المنطقي للأفكار التي تعرضها.	2,30	76%	متوسطة	2
5	دقّة مفردات المادة المسموعة وعباراتها في التعبير عن الأفكار.	2,03	67%	متوسطة	4
6	صحة اللغة التي يتم بوساطتها نقل الأفكار.	1,36	45%	ضعيفة	9
7	تقديم خبرات ترتبط بحياة المتعلمين العمليّة.	1,81	60%	متوسطة	6
8	تناسب طول المادة المسموعة مع قدرة المتعلمين على المتابعة.	2	66%	متوسطة	5
9	ارتباط المادة المسموعة بخبرات التلاميذ السابقة.	1,45	48%	ضعيفة	8
10	توفر عنصر التشويق والجذب في المادة المسموعة.	1,56	52%	ضعيفة	7

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المتطلبات الخاصة بالمادة المسموعة قد توافرت بدرجة متوسطة، حيث أنّ هناك (6) متطلبات توافرت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية تتراوح بين (77% - 60%)، و(4) متطلبات توافرت بدرجة ضعيفة وبنسبة مئوية تتراوح بين (52% - 45%)، وتمثّل هذا الضعف بعدم ارتباط المادة المسموعة باهتمامات التلاميذ وبخبراتهم السابقة وخلوها من عنصر التشويق وهذا يعزى إلى ضعف الاهتمام بمهارات الاستماع اللازمة لهذه المرحلة في مناهج اللغة العربية عموماً، وضعف التركيز على الناحية النفسية للتلاميذ بشكل خاص، وهذا بدوره يؤدي إلى إهمال دروس الاستماع من قبل المعلم و التلاميذ، في حين كان التركيز على الناحية العلمية بدرجة متوسطة متمثلاً بصحة اللغة، ودقة المفردات في التعبير، والترتيب المنطقي للأفكار.

- عرض نتائج المجال الرابع (المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع): والجدول رقم(10) يوضح حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ودرجة التوفّر للمتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع:

الرقم	المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التوفر	الرتبة
1	ضبط الصف وعدم التشويش.	1,45	48%	ضعيفة	4
2	ضبط عوامل بيئة الصف من حرارة وتهوية وإنارة.	1,37	45%	ضعيفة	6
3	تعويد التلاميذ الجلسة الصحيحة أثناء الاستماع.	1,41	47%	ضعيفة	5
4	تصحيح عادات الاستماع السيئة لدى التلاميذ.	2,00	66%	متوسطة	2
5	اختيار الأوقات المحببة للتلاميذ لعرض دروس الاستماع.	1.35	45%	ضعيفة	8
6	تجهيز أدوات التسجيل والبث الصوتي والتأكد من وضوح الصوت.	2,03	67%	متوسطة	1
7	عدم ازدحام القاعة الصفية بالتلاميذ.	1,3	43%	ضعيفة	9
8	التخلص من مسببات تشتيت الانتباه داخل الصف.	1,85	61%	متوسطة	3
9	إعادة الاستماع في حال مقاطعة الجلسة من قبل أشخاص أو عوامل خارج الصف.	1,35	45%	ضعيفة	7

يتضح من نتائج الجدول السابق أنّ المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع توافرت بدرجة ضعيفة، حيث لم يتوافر أي متطلب بدرجة جيدة ، و(3) متطلبات بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية تتراوح بين (66% - 61%)، و(6) متطلبات بدرجة ضعيفة وبنسبة مئوية تتراوح بين (48% - 43%)، وهذا الضعف في مراعاة المتطلبات الخاصة ببيئة الاستماع هو نتيجة طبيعية للضعف في مراعاة المتطلبات الأخرى الذي بدوره أدى إلى إهمال تدريس الاستماع من قبل المعلم والتلاميذ وبالتالي إهمال البيئة المحيطة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يعزى هذا الضعف إلى عدم تجهيز القاعات الصفية على نحو جيد سواء من حيث البيئة الفيزيقية أو من حيث الأدوات والمعدات والأجهزة التي يحتاج إليها المعلم في بعض دروس الاستماع.

#### التوصيات والمقترحات:

- تركيز الاهتمام بشكل جيّد على مهارة الاستماع في مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع كل مرحلة تعليمية، مما يدفع المدرسين إلى إيلاء مهارة الاستماع اهتمام أكثر.
- العمل على توفير الأجهزة والمعدات التي يحتاجها المعلم في بعض دروس الاستماع لما لها من أثر في جذب انتباه التلاميذ وتحقيق الأهداف المنشودة من المادة المسموعة.
- عقد ندوات علمية بشكل دوري حول مهارات اللغة العربية عموماً، ولفت انتباه المدرسين إلى ضرورة مراعاة توفر متطلبات تدريس كل مهارة، ولكي يبقوا على اطلاع على أبرز المستجدات والتطورات فيما يخص تدريس مهارات اللغة.
- إجراء دراسات مماثلة لتحديد متطلبات تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة في مراحل التعليم المختلفة.



## المراجع العربية والأجنبية:

- 1- محمد، جمال حسين. (2016). مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها. مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد(20)، 211-242.
- 2- Saico, A. (2014). *Communicative Language Teaching (CLT) Activites For Encouraging an Improrement in the Students Oral Expression From1 course Section A-F At "Eloy Alfaro". Universidad Laica Vicente Rocafuerte, Ecuador.*
- 3- بلعيد، صالح. (2003). في اللسانيات التطبيقية، الجزائر، دار هومة.
- 4- Renukadevi, D. (2014). *The Role of Listening in Language Acquisition: the Challenges & Strategies in Teaching Listening.* International Journal of Education & Information Studies, 4(1), 59-63
- 5- عبد الرحمن، هدى. (2003). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقلياً. مجلة القراءة والمعرفة، العدد(23).
- 6- مذكور، علي. (2007). طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة.
- 8- Carl, R. and Richard, F.(1987) excerpt from *ACTIVE LISTENING Communicating in Business Today R.G. Newman, M.A. Danzinger, M. Cohen (eds) D.C. Heath & Company.*
- 9- طعيمة، رشدي، ومناع، محمد السيد. (2000). تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. دار الفكر العربي.
- 10- عبد الرزاق، حسين. (2010). مهارات الاتصال اللغوي. ط1. العبيكان للنشر والتوزيع.
- 11- العنزي، مريومة. (2013). صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنكليزية في كلية التربية للبنات. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، عدد(41)، 48-1.
- 12- عبد اللطيف، هارينه. (2014). تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية سنغافورة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.
- 13- زين الدين، عمار. (2018). مشكلات تعليم مهارة الاستماع وحلولها لطلبة جامعة كياهي الحاج عبد الحلیم. مجلة تعليم اللغة العربية، 10(2)، 61-74.

- 14- العطوي، خميس. (2017). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنكليزية بمدينة تبوك. المجلة العلمية لكلية التربية، 33(10)، 272-233.
- 15- أزهاري، أدي. (2020). مشكلات الطلاب في تعليم مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية الحكومية.
- 16- بوعروة، حميدة. (2021). دور المعلم في تنمية مهارة الاستماع في المؤسسات التعليمية الجزائرية. مجلة اللسانيات، 27(2)، 90-57.
- 17- فضل الله، محمد. (2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. ط2. عالم الكتب.
- 18- الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة. (2004). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي. ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 19- شحاتة، حسن، والسمان، مروان. (2012). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 20- مدكور، علي. (2006). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي.
- 21- أبو الضبعات، زكريا. (2007). طرائق تدريس اللغة العربية. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 22- عبد الله، عمر. (2008). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ط1. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- 23- لطف الله، عفاف. (2010). أدوار المعلم التربوية المتجددة في ضوء المناهج التربوية الجديدة. مجلة بناء الأجيال، العدد (77)، 37-32.